

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

مُنوعات

محمد رياض: السينما فرصتها ضئيلة 12

مدارس

مشاريع توطين اللاجئين الفلسطينيين في العراق 18

تقرير

7 سنة على انتخاب بوتفليقة: كلام كثير.. نتائج قليلة

حوار

10 كل شاعر قصيدة نثر يشكل اتجاهها لوحدة

Al-Quds Al-Arabi Volume 11 - Issue 3398 Friday 14 April 2000

يُوْمَيَّة - سِياسِيَّة - مُسْتَقْلَة

Internet www.alquds.co.uk

السنة الحادية عشرة - الجمعة 14 نيسان (أبريل) 2000 - 9 محرم 1421 هـ

مصر: الاعدام لعضو  
في الجماعة الإسلامية

القاهرة - روبيترز: قال مصادر قضائية إن محكمة لامن الدولة في مصر حكمت أمس الخميس بالاعدام على رجل لإدانته بتهم إهانة إلى جماعة إسلامية مسلحة محظورة والقتل والسرقة.

وأدين شعبان عبد الغني بانتساب

للجماعة الإسلامية وهي أكبر الجماعات

السلبية في مصر التي تلت اضطرابها

سائحة اجنبية واربعة مصريين في مدينة القصرين رصدوا مصر في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1997.

وسיחال الحكم إلى مفتي الدولة للتصديق عليه كما هو متى في قرارات الأعفاء، وهذا الحكم غير قابل للاستئناف لاته يستند إلى قانون الطوارئ.

وادانت المحكمة عبد الغني بقتل

صاعنة مجوزرات قبطي في مدينة

الجيزة وبالशروع في قتل 22 آخرین من

عمليات السطوة على محلات مجوهرات

في الفترة بين عامي 1995 و1997 في

محافظات جنوب القاهره.

وتحتمت المحكمة في العاشر من ابريل (مايو) القليل

للتخلق على بحث اتهامه في القضية واللاستئناف

لإري المفتي الذي يرى أن قانون

الطوارئ يفرض عقوبة الاعدام

الطاوارئ في عام 1981 عقب اغتيال

الرئيس الراحل انور السادات.

## إسرائيل تعود لما فاوضه مصر للتزود بالغاز

القاهرة - أ.ف.ب: أعلن وزير البترول والثروة المعدنية المصري

سامع فهمي في ختام مباحثات أجريها

مع وزير البترول التحتية الإسرائيلي إيلي

سوسيان عن صدر و-Israeli رفعت امس

ال الخميس تشجيع شركات الطاقة

العاملة في البلدين على التفاوض حول

بيع الغاز الطبيعي المصري للدول

المصرية. وجددت هذا الإعلان فرض

التحول إلى اتفاق متعدد من شهور

تصدير الغاز الطبيعي المصري إلى

إسرائيل. وياتي بعد اكتشاف حقول

للفاز في إسرائيل، مما دفع إلى الاعتقاد

بأنها يمكن ان تدخل عن استيراد الغاز

المصري. (تفاصيل ص 17)

## اسرائيل مصممة على بيع الصين «اوكس» رغم الضغوط الأمريكية

القدس - أ.ف.ب: مازالت الحكومة

الإسرائيلىية تصمم في اليوم الثاني من

زيارة الرئيس الصيني جيانج زين،

على بيع بقى طاولة من طراز «اوكس»

رغم الضغوط الأمريكية، وإن رئيس

الوزراء ايهود باراك الذي ذلك موضحا

على بادره اعاده كباره على

اعتقادها مع الصين على اتفاقيتها.

لكن تسوية صعبة ستحصل لها بمحاباة

الصغار التجارية وعلاقتها مع الصين

من دون ان يؤثر ذلك على علاقتها مع

والشطب، اكبر حلقاتها.

كول ينفي اتهامات بشأن

صفحة مدراءات صالح

ال سعودية في عام 1991

فيينا - أ.ف.ب: رفض المستشار

السيسي هيلوت كول المزاعم التي

تتحدث عن خصوصية انتشار

التسارع الانلاني فور اخراج شرایر

الموافقة على صفة مدعاة مانعية

ال سعودية قبل سبع سنوات.

ويأتي هذا الاتهام الذي ينافي

السياسي ذات صلة بالكشف عن

حسابات «بيلد» الالكترونية واسعة

والصادرة من المدار الأسيوي لخزينة الحزب

الديمقراطي السياسي فاتح كي تعليق

بتدخل دول للمؤافحة على صفة

الدراءات لمملكة العربية السعودية.

واعلن الماء ياس كول في برلين ان

القرار المبدىء بشأن الصفة المدار في

عام 1991 بما في ذلك على تزويد اليابان

بمدعات المائية من طراز ذوقوكن قد

اتخذه في قلب خمسة من تاريخه

خلال مباحثاته مع وزير الخارجية

الأمريكي آنذاك جيمس بيكر بما في

خصوص كول لتأثيرات من النوع الذي

تنحدث عنه الوثيقة التي كشف النقاب

عنها.

استأنفت الاستيطان وألغت تجميد المشروعات العامة في الجولان

## اسرائيل تجري مناورات عسكرية استعداداً لمواجهات على عدة جبهات



عضو في جماعة «حزب الله» يثبت رمز النازية على النجمة السادسية في النبيطة أمس (أ.ف.ب)

واشنطن تدعم الخطة الجديدة للتفيش

## نصف مليون طفل عراقي ضحايا «حرقة» العقوبات الأمريكية

القاهرة - روبيترز: قال مصادر

قضائية إن محكمة لامن الدولة في مصر حكمت أمس الخميس بالاعدام على

رجل لإدانته بتهم إهانة إلى جماعة

الإسلامية مسلحة محظورة والقتل

والسرقة.

وأدين شعبان عبد الغني بقتل

صاعنة مجوزرات قبطي في مدينة

الجيزة وبالشروع في قتل 22 آخرین من

عمليات السطوة على محلات مجوهرات

في الفترة بين عامي 1995 و1997 في

محافظات جنوب القاهره.

وافتقرت عليها نشرة

الصحفية «مقتل» عشرين

الشهرين الماضيين

للسنة في العاشر من ابريل (مايو) القليل

للتخلق على اتهامها في قرارات

القضاء على بحث اتهامه في القضية واللاستئناف

لإري المفتي الذي يرى أن قانون

الطوارئ يفرض عقوبة الاعدام

الطاوارئ في عام 1981 عقب اغتيال

الرئيس الراحل انور السادات.

وقالت المحكمة إن تكتيكات

الجماعات تم تطبيقها في مناورات عسكرية شملت

المناطق الخاصة في الجولان إلى الأبد.

وتنفذ هذه الاجراءات مع مناورات واسعة

للجيش الإسرائيلي استعداد لامكانية حدوث

انفجارات محتملة على أكثر من جهة.

وتحذث

الأجهزة الأمنية الإسرائيلية حدوث تدهور

وتصعيد كل الاجهزة في ليلان وسوريا والاراضي

الفلسطينية ودول ابعد مثل إيران والعراق.

وتحذر

الاجهزة الأمنية الإسرائيلية من سيناريوهات

لواجهات تشمل إيران التي تواصل تسلح جيشها

زعانف الله كثف موخرة تدريباته في إيران.

كما حذرت من وضع مصر، مشيرة إلى ان

العاصمة في الجولان، وأنهاء التجميد الذي دار

بينهما في القائمة

الدولية، وفتح المجال للتعاون مع إسرائيل

واليمن، وفتح المجال للتعاون مع إيران.

وتحذر

الاجهزة الأمنية من انتشار

الجماعات في الجولان.

وتحذر

الاجهزة الأمنية من انتشار

## النفوذ الأمريكي في آسيا الوسطى

فري زارا خلال الاشهر الماضية هذه المنطقة التي تشكل نقطة اتصال بين الصين وروسيا والقريبة من بلدان مثل ايران وافغانستان او باكستان.

وستبحث اولبرايت في لقاءاتها مسائل عدة على رأسها تطور الديمقراطية ودولة القانون الى جانب قضية الامن الاقليمي.

وتتلو واشنطن منح ثلاثة ملايين دولار لكل من هذه الدول لمساعدتها على تعزيز الرقابة على الحدود.

وأضاف المسؤول «تقع هذه الدول في منطقة معرضة للمخاطر ومن مصلحتنا مساعدتها على مواجهة المشكلات المزمنة في المنطقة»، مشيرا الى مخاطر تفشي الاصولية الاسلامية والارهاب.

وستزور اولبرايت كازاخستان السبت حيث ستدعوا الى رفع القيود على تصدير الشركات الاجنبية للنفط وهو اجراء يعيق نشاط الشركات الامريكية.

وستجري اولبرايت زيارة قصيرة تستمر بضع ساعات الاحد الى قرغيزستان اصغر البلدان الاربعة.

وستشخص هذه الزيارة القصيرة للبحث في مسائل الدفاع وتعزيز الديمقراطية في مواجهة التسلط الحكومي.

وستمضي اولبرايت ثلاثة ايام في اوزبكستان حيث ستدعوا الى التعاون مع هذا البلد غير المستقر والمحاور لافغانستان في مجال مكافحة الارهاب.

■ واشنطن - اف ب: تبدأ وزيرة الخارجية الأمريكية دلين اولبرايت الجمعة جولة في اوكرانيا ستشمل ضاً ثلاثة دول في آسيا الوسطى هي كازاخستان ورغيزستان وازبكستان بهدف تعزيز الحضور الأمريكي في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، يتعبرها الولايات المتحدة واحدة انما غير مستقرة في الوقت الراهن.

وستكون هذه الزيارة الثانية لاولبرايت الى كييف صفتها وزيرة للخارجية، الاولى لها الى الجمهوريات الثلاث في آسيا الوسطى.

وستؤكد اولبرايت، خلال زيارتها اوكرانيا الجمعة، على الدعم الأمريكي لجهود الاصلاح الديموقратي لاقتصادي التي يبذلها الرئيس ليونيد كوتشفما، التي تواجه معارضة برلانية شديدة.

وتشكل اوكرانيا احد البلدان الاربعة، الى جانب لومبيا ونيجيريا واندونيسيا، التي تعتبر الادارة الأمريكية ان من اوليوياتها مساعدتها على تجاوز مكباتها الاقتصادية والسياسية الضخمة حتى تتمكن التحول الى اقطاب استقرار في المنطقة.

واعلن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأمريكية ب عدم الكشف عن هويته ان «الحكومة الحالية في ييف لديها القدرة على تجاوز مشكلاتها ونريد منها بقدر ممكن من الدعم والمشورة».

وتحتاج الى انتشار في جميع أنحاء العالم، حيث يذكر ان العاصمة طشقند شهدت سلسلة من الانفجارات في شباط (فبراير) عام 1999 اوقعت 16 قتيلا. وتم تعديل برنامج ومدة هذه الجولة خلال الايام الاخيرة لاتاحة المجال امام اولبرايت للعودة الى واشنطن الخميس المقبل بغية المشاركة في لقاء بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس الامريكي بيل كلينتون في 20 نيسان (ابril).

وتهدف جولة اولبرايت في جمهوريات آسيا سطى الثلاث الى تعزيز التفود الامريكي في منطقة تلك مخزونا مهمانا من النفط غير انه لا تزال غير مستقرة وتشهد ظواهر مقلقة كالاتجار بالمخدرات لاصولية الاسلامية او التعرض للاصول يمقратية، وكان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية برج تينيت ومدير مكتب التحقيقات الفيدرالي لويس

**واشنطن تأمر بتسليم الطفل الكوبي إلى والده**



اليان جونزاليس

وصرحت ماريا كاردونا المتحدثة باسم ادارة الهجرة ان اقارب الطفل المتنازع عليه سيخالفون القانون اذا رفضوا السماح بلم شمل الطفل مع والده الذي وصل من كوبا الاسبوع الماضي للمطالبة بحضانة الطفل.

وقالت «لقد قالوا انهم سيذعنون الى القانون. التعليمات التي تصدرها ادارة الهجرة والجوازات الامريكية اجراءات قانونية لذلك هم مطالبون بالالتزام بالقانون».

الاسرة في وقت لاحق ان اقارب الطفل الكوبي سيلتزمون بالقانون اذا حضر ممثلو وزارة العدل لتسليمها.

ولقيت والدة اليان وعشرة مهاجرين غير شرعيين حتفهم في محاولة الوصول الى الشواطئ الامريكية.

وقالت رينوان ووزارة العدل سترحصر على تنفيذ قرارها لكنها لم تكشف عن الاجراء الذي ستتخذه اذا لم يحضر اقارب اليان الطفل المتنازع عليه في الوقت الحدد في مطار اوبالوكا.

جرة الى العاصمه الامريكيه .

وتقدمت ادارة الهجرة بطلب تسليم طفل بعد ان فشل اقاربه في التوصل لاتفاق بشأن تسليميه طوعية بعد ادانته مع وزارة العدل الامريكية في مي استمرت ثلاثة ساعات.

وفي وقت سابق قال للصحافيين زارو غونزاليس شقيق جد الطفل اي بريعاه منذ انتقاله في تشرين الثاني (نوفمبر) من امام السواحل الامريكية ان الاسرة لن تتعاون، لكنه سرت وسائل الاعلام عن محام وكلته

## **فِرَصُ التَّرْكِيَّةِ تَسْتَعِدُ لِأَنْتَخَابَاتِهَا الرَّئَاسِيَّةِ الْسَّيْتِ**



رئوف دنکطاش

المجتمعين على مقربة من المكان الذي نزلت فيه القوات التركية عام 1974 «لقد ولت ايام سلطة الرجل الواحد على راس البلاد. انا من سيفتوجه الى نيويورك». وبعد ان دعا الى التغيير طالب القبارصة الاتراك بتاييده ليتمكن من الفوز من الجولة الاولى فيكون «تمثيله اقوى». وكان دنكتاش اوروغلو فشلا عام 1995 في الحصول على الغابلية في الدورة الاولى من الانتخابات فاجريت دورة ثانية فاز فيها دنكتاش بغالبية مئحة بلغت 62.4 بالمئة.

الحضور الى موسيقى حماسية هي خليط من موسيقى غربية واناشيد فولكلورية تركية من الاناضول. وبدأ عريف المهرجان كلامه بالقول «ان دنكتاش يسيطر الملاحم لشعبنا وسيكمل مهمته هذه». وفي الوقت الذي كان فيه انصار دنكتاش يهتفون لزعيمهم في نicosia كان انصار المنافس الاساسي له درويش اوروغلو يستمعون الى هذا الاخير في كيرينيا على بعد ثلاثة كلم غرب نicosia.

وقال ادوارد غل، خطابه امام انصاره «نؤيد دنكتاش في عداد نحو ثلاثة آلاف شخص تجمعوا في مهرجان انتخابي ضم الاربعاء في ساحة اتاتورك في ويسيا وهم يحملون الاعلام التركية قبرصية التركية للاستماع الى رئيس جمهورية شمال قبرص التركية».

ووسط الالعاب النارية قال دنكتاش جها كلامه الى الحشد «قولوا الى، هل بقى ممثلا عنكم في المفاوضات ام ان من انتهى» فيجيب الجمهور «لا نحن وردون بك».

وقبلا اعتلائه المنصة استمع

# **الحركة طالبان تقتل آلاف الموظفات المعارضة الأفغانية تزعم استيلاءها على منطقتين**

ایران الى بلادهم خلال ستة أشهر، فانه يترتب على المفوضية العليا للاجئين المشاركة في اقامة مخيمات انتقالية في عدد من الاقاليم الإيرانية لتسجيل الأفغان.

يشار الى ان 90 الف أفغاني عادوا الى بلادهم منذ 1998، منهم 15 الفا بصورة طوعية تحت رعاية المفوضية، وبعضهم الآخر عاد تلقائياً، ولكن المفوضية العليا للاجئين تقول انه تم ترحيل الغالبية منهم.

وكانت المفوضية اشارت في آذار (مارس) الى «ترحيل جماعي» للاجئين الأفغان، من رجال ونساء واطفال يقيمون في طهران، باتجاه افغانستان، الامر الذي نفته ایران.

وفيمما تشير المفوضية العليا للاجئين الى ان هناك 1,4 مليون افغاني في ایران، تتحدث السلطات الإيرانية عن 700 الف يقيمون في ایران بصورة غير مشروعه.

يرانية أمس الخميس ان 405 مغارن لاجئين في ایران عادوا في يوم الاخير الى بلادهم في اعقاب اتفاق تم التوصل اليه بين وزارة الداخلية الإيرانية والمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

ونقلت الاذاعة عن مسؤولين في القيم خراسان (شرق ایران، على حدود مع افغانستان) قولهم انه يتم ترحيل ستين الف افغاني يقيمون بصورة مشروعة او غير شرrouue، في اقيم خراسان الى افغانستان «بحلول نهاية العام».

وكان وقع في 14 شباط (فبراير) اتفاق بين المفوضية العليا للاجئين والسلطات الإيرانية يسمح بوصول للاجئين الأفغان الذين لا يحملون اوراقاً ثبوتية بتقييم طلب وصول في مهلة ستة أشهر او التقدم بطلب عودة الى بلادهم.

وبحسب الاتفاق الذي ينص على اعادة 100 الف لاجئ افغاني من

Digitized by srujanika@gmail.com

## موسکو توجه اتهامات رسمیہ لجاسوس امریکی

**جنرال روسي: خسائر روسيا في الشيشان 1839 قتيلاً و5266 جريحاً**

لاستعادة سيطرتها على الشيشان، واتهمت منظمات حقوق الانسان الجيش والشرطة الروسية بانتهاكات حادة لحقوق الانسان في المنظقة.

من جهة أخرى قال متحدث باسم مصلحة الامن الداخلي الروسية (اف.اس.بي) أمس الخميس ان روسيا اتهمت رسميا رجل الاعمال الامريكي ادموند بوب بارتكاب جرائم تجسس تصل عقوبتها الى السجن لمدة عشرين عاما.

وقال المتحدث ان المصدر الروسي الذي اعتمد عليه ادموند في الحصول على المعلومات والذى ضبط معه الاسبوع الماضى اتهم بكشف اسرار الدولة وانه قد يعاقب بالسجن مدة تصل الى سبع سنوات.

واعتقل بوب (53 عاما) في موسكو في الرابع ابريل نيسان. وكانت وسائل الاعلام الامريكية قد وصفته بأنه كابتن متقادع بالبحرية الامريكية قضى فترة كبيرة من خدمته في المخابرات البحرية.

ولم يكشف عن اسم المصدر الروسي الذي اعتمد عليه بوب في الحصول على المعلومات. وقالت مصلحة الامن الروسيه اف.اس. بي ان المصدر عمل في وكالة روسية تربطها علاقات بباحث في مجال التكنولوجيا العسكرية المتقدمة. وهذه احدث حلقة في سلسلة فضائح التجسس التي تفجرت في موسكو في الاشهر الاخيرة.

وتسبب بعض تلك الفضائح في موجة من الطرد المتبادل للدبلوماسيين على غرار ما كان يجري ايام الحرب الباردة وذلك بعد عشر سنوات من سقوط الشيوعية.

اشارت منظمة الامن الكبير كيان في اوروبا المؤون الامنية انها ترغب بشان. وفي الوقت الذي تنا فيريرو فالدنر وزيرة يسية المنظمة محادلات فت القوات الروسية ل في الجمهورية التي

الدنر لوزير الخارجية

منظمة مستعدة للعودة سمع الظروف الامنية

ن تقارير عن انتهاكات شيشان.

ة من المنطقة عام 1998

ن حوادث الاختطاف

لى فدية في الشيشان

سيطرة موسكو في ذلك

بهذه الخطوة قائلا ان

اما في حل الصراعات

لربة في شمال القوقاز

الوسطى واضاف ان

دا الحوار السياسي في

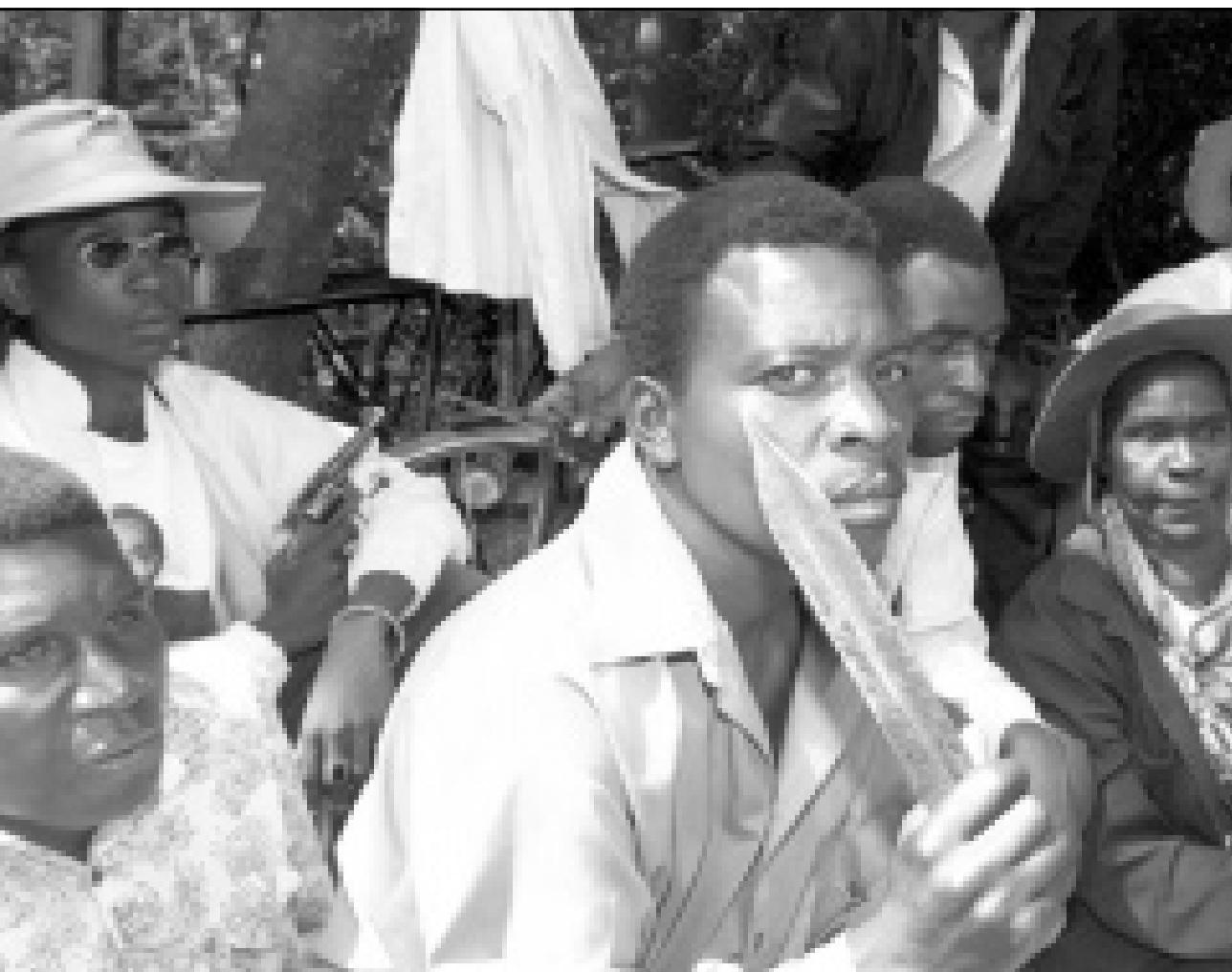
يعة لمنظمة الشيشان

د الى موسكو السبت.

لانتقادات دولية حادة

على القوة العسكرية

## القضاء في زيمبابوي يأمر الشرطة باجلاء المحاربين القدامى من مزارع البيض



مواطئون سود يحتلون مزرعة البيض، في هراري، أمس، (اف ب)

المجتمعين على مقربة من المكان الذي نزلت فيه القوات التركية عام 1974 «لقد ولت ايام سلطة الرجل الواحد على راس البلاد. انا من سيفتوجه الى نيويورك». وبعد ان دعا الى التغيير طالب القبارصة الاتراك بتاييده ليتمكن من الفوز من الجولة الاولى فيكون «تمثيله اقوى». وكان دنكتاش اوروغلو فشلا عام 1995 في الحصول على الغابلية في الدورة الاولى من الانتخابات فاجريت دورة ثانية فاز فيها دنكتاش بغالبية مئحة بلغت 62.4 بالمئة.

الحضور الى موسيقى حماسية هي خليط من موسيقى غربية واناشيد فولكلورية تركية من الاناضول. وبدأ عريف المهرجان كلامه بالقول «ان دنكتاش يسيطر الملاحم لشعبنا وسيكمل مهمته هذه». وفي الوقت الذي كان فيه انصار دنكتاش يهتفون لزعيمهم في نicosia كان انصار المنافس الاساسي له درويش اوروغلو يستمعون الى هذا الاخير في كيرينيا على بعد ثلاثة كلم غرب نicosia.

وقال ادوارد غل، خطابه امام انصاره «نؤيد دنكتاش في عداد نحو ثلاثة آلاف شخص تجمعوا في مهرجان انتخابي ضم الاربعاء في ساحة اتاتورك في ويسيا وهم يحملون الاعلام التركية قبرصية التركية للاستماع الى رئيس جمهورية شمال قبرص التركية».

ووسط الالعاب النارية قال دنكتاش جها كلامه الى الحشد «قولوا الى، هل بقى ممثلا عنكم في المفاوضات ام ان من انتهى» فيجيب الجمهور «لا نحن وردون بك».

وقبلا اعتلائه المنصة استمع

وكالة الانباء الرسمية (زيانا).  
ويتولى مسيكا الرئيسة بالوكالة في غياب الرئيس موغابي الذي يشارك في كوبا في قمة مجموعة الـ 77. ومسيكا هو أحد نائب رئيس البلاد.  
وقال مسيكا في مؤتمر صحافي خصص لصحافي زيمبابوي ان الحكومة ستسرع الاصلاح الزراعي وعلى المحاربين القدامى بالتألي مغادرة حوالي الف مزرعة للبيض قاما باحتلالها، حسبما نقلت وكانت المحكمة العليا نددت اول مرة في 22 آذار (مارس) باحتلال زارع وامرلت الشرطة بعدم الالتزام وامر مضادة صادرة عن «اي شخص يتولى السلطة التنفيذية في زيمبابوي».  
لكن رئيس زيمبابوي بالوكالة وزف مسيكا اعلن ان حكومة زيمبابوي طلبت ائمه الخميس من حاربين القدامى اجلاء مزارع البيض التي قاموا باحتلالها، حسبما نقلت

الملف	برميل بارود على وشك الانفجار في آية لحظة».	مخاطر اندلاع اعمال عنف. وكان المدعي العام الذي تعينه الحكومة قوله مقدّع في البرلمان قال في مرافعته ان موازین القوى ليست في صالح الشرطة لأن على حد قوله «يوجد 60 الف من المغاربة القدامى في الف مزرعة محظلة في كل أنحاء البلاد فيما هناك 20 الف شرطي فقط».	بسنان (بزيل) به الى ستره ن واجبها في الحفاظ على النظام عام مع الاعتراف في الوقت نفسه ان وضع «مسموم ومتجر ومسيس ى حكبير».
ما	لكن نقابة المزارعين البيض اعتبرت انه لا يوجد سوى 7 الاف من المغاربة القدامى في المزارع المحظلة.		واعتبر المحامي دو بوربون ان دستور وقانون الذين يحميان واطنين لا يجب ان يفسروا وفقا لاعتبارات السياسية.
ما	وقد شجع الرئيس موغابي احتلال مزارع البيض وطلب من الشرطة عدم التقيد بالقرار الاول للمحكمة العليا الذى امرها باجلاء المغاربة القدامى.		وكان يرد بذلك على المدعي العام في زيمبابوي باتريك شيناماسا الذى تفع عن موقف الشرطة باعتبار انه ليس بوسعها اجلاء المغاربة القدامى سبب النقص فى عدديها وبسبب
ما	واعتبر ان المغاربة القدامى فى حرب الاستقلال لم يحتلوا سوى الاراضى التي استولى عليها	واكد ان «الشرطة تخشى ان يؤدي تدخلها الى اندلاع موجة عنف لا يمكن ضبطها فى حين يبدو الوضع وكأنه	





## المانيا فكرت في التحقيق مع عرفات بشأن ميونخ

■ بروت-رويترز: قال مسؤولون امس ان المانيا قالت هذا العام بدراسته المكثفة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشأن اغتيال اسرائيليين في اوبيلاين ميونخ عام 1972.

ورفض المسؤولون ان يؤكدوا ان القضية قد استطلت.

وردا على تقرير اخباري مفاده ان مسؤولون قضائيون فرروا في شباط امس باتفاق مع الحكومة عدم المضي قدما في التحقيق مع عرفات قبل مقتدح ياسن وزارة العدل ان الاتصال الوثيق بين الحكومة والمسؤولين القاضيين في مثل هذه الحالات «طبيعية» غير انه ومن حيث يكتب المدعى العام الاحدى رفاما الادلة يزيد من التمعق في التقرير المنشور في مجلة «فوكاس» الاخبارية الاسيوية والتي قال ان الحكومة خشيتهما من اصرار بالصالح الانجلي في الشرق الاوسط اذا اقيمت دعوى قضائية على عرفات.

وقالت «فوكاس» ان المانيا بدأت دراسة اجراء تجاهق بعد نشر ذكرى اغتيال الرئيس الفلسطيني ابو داود العام الماضي، وكان ابو داود اعترف في مذكرة بخطاب احتجاز الرهائن الذي انتهى بمقتل 11 من اعضاء الفريق الایولي الاصرياني، وبعد صدور الكتاب اصدرت المانيا امر اعتقال في حق ابو داود الذي كان سمه الحقيقي محمد داود عوادة ودرست ما اذا كان من الممكن عزله قبلما قدما بالتحقيق مع عرفات بعد عودة اسمه ورد ذكره باعتبار انه كان على علو بالخطاء.

وقالت المجلة انه سبعة اشهر من الدولات انتهت بقرار المدعى العام الاصرياني انه لا يمكن ثبات ان عرفات كانت له صلة بالهجوم.

## معلومات عن احتمال اغتيال كلينتون عن بولارد بحلول نهاية العام

■ القدس-اف- افادت صحيفة (بيروت احرنوت) امس الخميس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يعتقد ان اغتيال الرئيس الاصرياني جوناثان بولارد بطل نهاية العام وذلك بعد لقاءه مع رئيس الوزراء الاصرياني بيل باراك.

واعتقد الصحافة ان كلينتون وافق على طلب باراك طلب عن بولارد في نهاية وبداية الرئاسة وذلك خلال اللقاء بينهما اللثلاثة في واشنطن.

لكنه ربط هذه الفتوح بالتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين خصوصا وان مثل هذا الاقراء يمكن ان تسهل اتفاق لدى شريحة كبيرة من الاصريانيين تعارض اي تسوية.

وتصدر في حق بولارد المحلول السابق لدى البحيرة الاصرينية حكم بالسجن مدى الحياة في الولايات المتحدة متهمة بالتجسس الصالحة اسرائيل وقد امضى حتى الان 14 سنة في السجن.

في توزع (بولي) انه سيعمل بعد انتهاء لفترة الاجرام عن بولارد الذي حصل على الجنسية الاصريانية.

## فنادق الاردن ترفض استقبال الحفل السنوي للسفارة الاصريالية

■ عمان-«القدس العربي»: أكدت مصادر اردنية امس الخميس ان جميع الفنادق الدبلوماسية في العاصمة عمان وفشت استقبال الحفل السنوي الذي تقامه السفارة الاصريالية بمناسبة انشاء الكيان الاصرياني كما رفض فندق راديسون ساس الذي استقبل الحفل العام الماضي، استقبال الحفل العام اخرى بعد ان تعرّض خاصية الاصريانية لانتقادات رفعها المقاطعة التي رفضتها السفارات المهنية عليه العام الماضي.

وقال مجلس النقابات المهنية ان الدبر العام لافتتاح كريتنيان اجتماعا اعتبره اصحابه الحفل معلنا في رسالة رسامة وجهها الى رئيس مجلس النقابات عبد الروح عيسى فاصطفى في الدبر العام لافتتاحه على ابو السكران اللجنة نسبت الى مجلس النقابة بفتح الحظر عن مقاطعة اتفاق المقدمة اعدم عدنان ساس ودفعه للنقابات رفع الحظر المفروض على الفندق استجابة لوقفة الجيد.

وقال رئيس لجنة مقاومة التطبيع التقافية المهدس على ابو السكران اللجنة نسبت الى مجلس النقابة بفتح الحظر عن مقاطعة اتفاق المقدمة اعدم عدنان ساس ودفعه للنقابات رفع الحظر المفروض على الفندق استجابة لوقفة الجيد.

وقال مجلس النقابات المهنية ان الدبر العام لافتتاح كريتنيان اجتماعا اعتبره اصحابه الحفل معلنا في رسالة رسامة وجهها الى رئيس مجلس النقابات عبد الروح عيسى فاصطفى في الدبر العام لافتتاحه على ابو السكران اللجنة نسبت الى مجلس النقابة بفتح الحظر عن مقاطعة اتفاق المقدمة اعدم عدنان ساس ودفعه للنقابات رفع الحظر المفروض على الفندق استجابة لوقفة الجيد.

# المعارضة الكندية تدعو كريتنيان الى قطع جولته.. والسلطة تؤكد على حق العودة لجميع اللاجئين كندا تنفي اقتراح استقبال 15 ألف لاجئ فلسطيني



رئيس الوزراء الكندي سليم الحص لدى استقباله نظيره الكندي في بيروت امس (رويترز)



النجم اليهودي نافذ يلزمه بذاته للصحافيين قبل دخوله الى المحكمة في شيراز الخميس (رويترز)

## الاستخبارات الاصريالية ترسم صورة «متشائمة» لتعزيز محتمل على كل الجهات مع العرب

■ القدس-ق: قالت مصادر صحافية عبرية ان العلاقات مع اسرائيل «على نار هادئة»، ولتعزيز وتمتين علاقات بلاده مع الدول العربية.

- العراق: اوضاعه وقوته أخذت في تدهور تقويمه ووضع التقديرات اللاحواض عرضت اخيرا في نطاق تحمسه امس شامل صورة «قائمة ومشائمة جدا» توقعت فيها دورى الاصرياني بالانتقام عن زيارة القدس الى القبة المقدسة في العاشر من شهر سبتمبر بمنطقة الحسين، ولهذه الاصريانة، وقال رئيس السفارة السامي وصريح كلامك «انه يعرض سمعة رئيس الوزراء، وحاليا يتابعها عن زيارة القدس على التوالي باعتمانه على زيارة القدس الشقيقة والى ان الفلسطينيين تحيط حالا بخطاب مدع تقى غراري دار على الانتقامات بالقول ان تصريحات كريتنيان لم تثر اي تعليق على ذلك انتقد الحزب الاصرياني، و هو

الحق في الاحتفاظ بالسيطرة على حزب انخرط لتوه في حركة يمينية هناك مكان اخطر من الشرق الاوسط بحسب كل من الفلسطينيين والاسرائيليين والسوريين عندما قام بمحنة طيبة. لكن نائب رئيس الوزراء، وقال رئيس السفارة وصريح كلامك «انه يعرض سمعة رئيس الوزراء، وحاليا يتابعها عن زيارة القدس على التوالي باعتمانه على زيارة القدس الشقيقة والى ان الفلسطينيين تحيط حالا بخطاب مدع تقى غراري دار على الانتقامات بالقول ان يجب ان يعود الى البلاد». كذلك انتقد الحزب الاصرياني، وهو

واحد ان السلطة الفلسطينية «ترفض ايضاً المسوطن سواء كان في البالاد العربية او في هناك». كمام امين عام الرئاسة في السلطة الاصريانية طبع عبد الرحيم اعلن الاربعاء ذكر ان رئيس الوزراء الكندي جان كريتنيان عرض استضافة 15 الف لاجئ فلسطيني يرافقون الارضي المضطط. وقال رئيس الوزراء الكندي باراك العائد الى سلطنة عمان في العاشر او وفاته الى استقباله في لبنان، وفقاً للتقدير على العرض على سان مسؤول اسرائيلي بازدحام حديته والاطراف الى رفع أيديهم عن هذا الموضع وعدم تسخيف اهادهم في المقابلة. وجدداً موقفقيادة السلطة الفلسطينية الداعي الى عودة اللاجئين من وطنهم وفق كريتنيان وفقاً على وفقار القراء. يشار الى ان اسرائيل تعتبر ان كندا ارسلت اسماً من اجل كريتنيان بعد مشاركته في حل مشكلة اللاجئين سابقاً من أسبوع بأن كندا تستستوعب نحو 15 الف لاجئ فلسطيني.

استقبال 15 الف لاجئ فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

اوسيط سنتهم في اجل فلسطيني خالد في القمة بين الرئيس الاصرياني باراك العائد والوزير الكندي بروءاء الجمهورية والبرلمان والمجلس العاشر ايل 15 ابريل. يذكر الوزير الاصرياني باراك العائد من القمة في السادس من ابريل، ان المسوطنين في اجل فلسطيني، وفقاً لبيان كريتنيان وافق على

## وزارة الخارجية الاصريالية تدعو السياح الى عدم التوجه الى اليمن صناعة: استمرار زارات اليهود لا يعني التطبيع

■ القدس-ق: قالت مصادر صحافية عبرية ان العلاقات مع اسرائيل «على نار هادئة»، ولتعزيز وتمتين علاقات بلاده مع الدول العربية.

- العراق: اوضاعه وقوته أخذت في تدهور تقويمه ووضع التقديرات اللاحواض عرضت اخيرا في نطاق تحمسه امس شامل صورة «قائمة ومشائمة جدا» توقعت فيها دورى الاصرياني بالانتقام عن زيارة القدس الى القبة المقدسة في العاشر من شهر سبتمبر بمنطقة الحسين، ولهذه الاصريانة، وقال رئيس السفارة السامي وصريح كلامك «انه يعرض سمعة رئيس الوزراء، وحاليا يتابعها عن زيارة القدس الشقيقة والى ان الفلسطينيين تحيط حالا بخطاب مدع تقى غراري دار على الانتقامات بالقول ان يجب ان يعود الى البلاد». كذلك انتقد الحزب الاصرياني، وهو

الحق في الاحتفاظ بالسيطرة على حزب انخرط لتوه في حركة يمينية هناك مكان اخطر من الشرق الاوسط بحسب كل من الفلسطينيين والاسرائيليين والسوريين عندما قام بمحنة طيبة. لكن نائب رئيس الوزراء، وقال رئيس السفارة وصريح كلامك «انه يعرض سمعة رئيس الوزراء، وحاليا يتابعها عن زيارة القدس الشقيقة والى ان الفلسطينيين تحيط حالا بخطاب مدع تقى غراري دار على الانتقامات بالقول ان يجب ان يعود الى البلاد». كذلك انتقد الحزب الاصرياني، وهو

الحق في الاحتفاظ بالسيطرة على حزب انخرط لتوه في حركة يمينية هناك مكان اخطر من الشرق الاوسط بحسب كل من الفلسطينيين والاسرائيليين والسوريين عندما قام بمحنة طيبة. لكن نائب رئيس الوزراء، وقال رئيس السفارة وصريح كلامك «انه يعرض سمعة رئيس الوزراء، وحاليا يتابعها عن زيارة القدس الشقيقة والى ان الفلسطينيين تحيط حالا بخطاب مدع تقى غراري دار على الانتقامات بالقول ان يجب ان يعود الى البلاد». كذلك انتقد الحزب الاصرياني، وهو

الحق في الاحتفاظ بالسيطرة على حزب انخرط لتوه في حركة يمينية هناك مكان اخطر من الشرق الاوسط بحسب كل من الفلسطينيين والاسرائيليين والسوريين عندما قام بمحنة طيبة. لكن نائب رئيس الوزراء، وقال رئيس السفارة وصريح كلامك «انه يعرض سمعة رئيس الوزراء، وحاليا يتابعها عن زيارة القدس الشقيقة والى ان الفلسطينيين تحيط حالا بخطاب مدع تقى غراري دار على الانتقامات بالقول ان يجب ان يعود الى البلاد». كذلك انتقد الحزب الاصرياني، وهو

الحق في الاحتفاظ بالسيطرة على حزب انخرط لتوه في حركة يمينية هناك مكان اخطر من الشرق الاوسط بحسب كل من الفلسطينيين والاسرائيليين والسوريين عندما قام بمحنة طيبة. لكن نائب رئيس الوزراء، وقال رئيس السفارة وصريح كلامك «انه يعرض سمعة رئيس الوزراء، وحاليا يتابعها عن زيارة القدس الشقيقة والى ان الفلسطينيين تحيط حالا بخطاب مدع تقى غراري دار على الانتقامات بالقول ان يجب ان يعود الى البلاد». كذلك انتقد الحزب الاصرياني، وهو

الحق في الاحتفاظ بالسيطرة على حزب انخرط لتوه في حركة يمينية هناك مكان اخطر من الشرق الاوسط بحسب كل من الفلسطينيين والاسرائيليين والسوريين عندما قام بمحنة طيبة. لكن نائب رئيس الوزراء، وقال رئيس السفارة وصريح كلامك «انه يعرض سمعة رئيس الوزراء، وحاليا يتابعها عن زيارة القدس الشقيقة والى ان الفلسطينيين تحيط حالا بخطاب مدع تقى غراري دار على الانتقامات بالقول ان يجب ان يعود الى البلاد». كذلك انتقد الحزب الاصرياني، وهو

الحق في الاحتفاظ بالسيطرة على حزب انخرط لتوه في حركة يمينية هناك مكان اخطر من الشرق الاوسط بحسب كل من الفلسطينيين والاسرائيليين والسوريين عندما قام بمحنة طيبة. لكن نائب رئيس الوزراء، وقال رئيس السفارة وصريح كلامك «انه يعرض سمعة رئيس الوزراء، وحاليا يتابعها عن زيارة القدس الشقيقة والى ان الفلسطينيين تحيط حالا بخطاب مدع تقى غراري دار على الانتقامات بالقول ان يجب ان يعود الى البلاد». كذلك انتقد الحزب الاصرياني، وهو

الحق في الاحتفاظ بالسيطرة على حزب انخرط لتوه في حركة يمينية هناك مكان اخطر من الشرق الاوسط بحسب كل من الفلسطينيين والاسرائيليين والسوريين عندما قام بمحنة طيبة. لكن نائب رئيس الوزراء، وقال

# **الحكمة العليا الافراج عن معتقلين ليبانيين**

■ القدس - اف ب: أعلن يعقوب بيري المسؤول عن ملف الجنود الاسرائيليين المفقودين في مكتب رئيس الوزراء ستقالته أمس الخميس بعد قرار المحكمة العليا الافراج عن معتقلين اداريين لبنانيين.

وكانت المحكمة العليا وهي أعلى سلطة قضائية إسرائيلية قررت الاربعاء ان البقاء على اعتقال 15 لبنانياً خطفهم كوماندوس إسرائيلي في لبنان غير شرعي.

وكان مؤلاء اللبنانيون اعتقلاً بهدف مصادتهم للحصول على معلومات حول مصرير جنود إسرائيليين فقوا في لبنان عام 1982 ومصیر الطيار رون اراد الذي وقع في الاسر في 1986 بعد اسقاط طائرته.

وقال بيري وهو مسؤول سابق في جهاز الامن الداخلي الشين بيت للاذاعة الاسرائيلية «لقد فقينا من خلال الافراج عن أولئك اللبنانيين احدى الاوراق النادرة التي كانت بحوزتنا للحصول على معلومات حول جنودنا المفقودين او التمكن من اطلاق سراحهم».

وأضاف «إن المهمة المقدسة التي أوكلت إلى منذ خمسة عوام أصبح من الصعب القيام بها بعد قرار المحكمة العليا ولذلك قدمت أمس الخميس استقالتي لرئيس الوزراء ايهود باراك».

وتابع ان عائلات أولئك المعتقلين «كانت تمارس ضغوطات تهوية على حزب الله الذي يلعب دوراً جوهرياً في هذه القضية حتى تقدم هذه المليشيا معلومات حول الجنود الاسرائيليين المفقودين». واوضحت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان اهم سجينين اداريين لبنانيين ليسا ضمن المجموعة التي سيفرج عنها في الأيام المقبلة.

وهما الشيخ عبد الكريم عبيد الذي خطفته وحدة انزال

## سھی بشارہ تروی سیرتھا فی کتاب

■ باريس - اف ب: تعمل المعتقلة اللبنانية السابقة لدى إسرائيل سهى بشارة المقدمة في فرنسا حاليا على انجاز كتاب يتناول قصة اعتقالها وذكرياتها خلال فترة الاعتقال التي استمرت عشر سنوات، يصدر في كانون الأول (ديسمبر) المقبل عن دار لاتين «الفرنسية».

وقالت بشارة لوكالة فرانس برس أنها بدأت الكتابة عن تجربتها في الليلة ذاتها التي غادرت فيها المعتقل، وأوضحت «يهمني كثيرا الكتابة عن هذه التجربة وخصوصا باللغة العربية».

وكانت سهى معتقلة في سجن الخيام، مركز الاعتقال الرئيسي في المنطقة التي تحملها إسرائيل في جنوب لبنان، عندما حاولت اغتيال اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان حد قائد مليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة للدولة العبرية. وقد أفرج عنها في أيلول (سبتمبر) 1998.

وأضافت أن «تجربة معتقل انصار لا زالت في ذاكرتي، فقد دخله عشرون اللبناني، وباستثناء بعض النصوص الشعرية ونصب بعنوان (مئة يوم في معسكر انصار) لمحمد صافى لم يكتب أحد تجربته»، وأكدت أن من المهم أن يكتب الشخص تاريخه، وانا اعتبر ذلك جزءا من معركة التحرير».

وحين قدمت سهى بشارة الى فرنسا لدراسة الحقوق اساسا بعد حصولها على منحة من الحكومة الفرنسيةتابعت كتابة تجربتها باللغة العربية، لكن عددا من دور النشر في لبنان كما في فرنسا طلب منها نشر تجربتها في اطار دعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وفي سجن الخيام (في جنوب لبنان) فباتت هناك ضرورة لتسريح وتيرة الكتابة وصياغة العمل بالفرنسية، فاستعانت بذلك بالصحافي في جريدة لوموند جيل باريس. وتبعداً فصول الكتاب من باريس لكنها تعود الى طفولة سهى في بيروت

وعودتها الى قريتها في الجنوب اللبناني مع بداية الحرب الاهلية في 1975. وقالت «في الكتاب اتناول مخيلة شخص في مرحلة الطفولة وبداية الشباب ثم أبين بعد العام 1982 لماذا كان خيار المقاومة والانخراط في المعركة وسلوك ال درب الخطير، عبر استعراض العلامات المؤثرات والأشياء التي جعلتني انخرط في هذا التيار انا وال العديد من ابناء جيلي».

واضافت «وصلت في الكتابة الى سن الرابعة عشر، واسرائيل على ابواب بيروت المحاصرة تستعد لدخولها، اصف مشاعري ومشاعر جيلي في هذه اللحظات». وتنشط سهى بشارة حاليا في فرنسا وسويسرا لدعم جمعيات ومنظمات انسانية عربية ولبنانية وفرنسية تعمل من اجل اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية، من دون ان تنسى دراسة اللغة العبرية «لكي افهم اكثر» كما تقول.

# اصابة مدنيين لبنانيين بقصف اسرائيلي وعنصر من ميليشيا الجنوبي في عملية لحزب الله

■ صور-مرجعيون (لبنان)- اف ب: أعلنت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان احد عناصرهاصيب بجروح في عملية شنها حزب الله امس الخميس ضد المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.  
وعلم ان عنصر الجنوبي اصيب بعد ظهر امس جراء اطلاق القاذف على موقع حولا في القطاع الاوسط من المنطقة لحتلة.  
ومذن مطلع العام الجاري، قتل 16 عنصرا من ميليشيا جنوبي واصيب 30 آخرون بجروح بحسب احصاء لوكالة فرانس برس.

## الأنسحاب من جنوب لبنان يطغى على محادثات الان ريشار في إسرائيل

**■ قل ابيب - من جو ستریتش: التقى وزير الدفاع الفرنسي الان ریشار امس الخميس في قل ابيب رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الدفاع ايهود باراك قبل اقل من ثلاثة اشهر على الانسحاب الاسرائيلي الاحادي الجانبي من جنوب لبنان المتوقع بحلول تموز (يوليو) المقبل.**

ولم تخف الحكومة الاسرائيلية قبل هذه الزيارة رغبتها في مشاركة فرنسا بطريقة فعالة في الترتيبات التي ستكون ضرورية على الحدود بين اسرائيل ولبنان لتجنب حصول تصعيد خطير بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان.

وأسترعرض ريشار الذي وصل مساء الاربعاء الى اسرائيل ثلاثة من عناصر مختلف اسلحة الجيش قبل ان يلتقي باراك، حسبما أفاد مراقب وكالة فرانس برس. ولم يدل باراك ولا ريشار بآي تصريح بعد هذه المحادثات التي استغرقت ساعة متزاولة الموعد المحدد

ووصف مستشار لريشار اللقاء بأنه «ودي وعمق». واجرى الوزير الفرنسي بعد ذلك محادثات استغرقت ساعة ونصف الساعة مع نائب وزير الدفاع افرايم سنيه الذي رافقه المدير العام لوزارة الدفاع لها بمنصف ساعه.

اعتقاد سائد بأن السلطات السورية اغتالت والده كمال جنبلاط في عام 1977. بل ان الزعيم الدرزي ذهب الى أبعد من ذلك بعقد تحالف انتخابي مع القرية المسيحية دير القمر التي حاصرها أثناء الحرب الاهلية ثم ساعد على إعادة توطينها عندما كان وزيراً للمهجرين. قال جنبلاط ان تشكيل المزيد من الجماعات الدينية في العامين الآخرين والتي تطالب بالتغيير يادرة مشجعة. وأضاف ان الطائفية تضر بمسعى لبنان في منافسة إسرائيل واللاحق بها وთؤدي الى رحيل الكفاءات. تقول أرقام حكومية ان أكثر من 12 ألف لبناني يهاجرون كل شهر. قال «النظام لا يحبذ الكفاءة العالية..» هذا النظام القبلي الطائفي يفضل الاعتماد على المحاسبين. ستتابع الهجرة أفضل العناصر ولن يبقى سوى الفقراء الذين تبهرونهم الشعارات الطائفية وتقودهم اما غراائزهم او الاسرائيلي. (أفب) الجنرال عamos يارون ورئيس دائرة التخطيط ومسؤولون إسرائيليون آخرون.

وقال عضو آخر من الوفد الفرنسي ان المحادثات اتاحت القيام «بجولة افق كاملة حول التعاون الثنائي والحوار الاستراتيجي بين البلدين».

وتوجه ريشار بعد ذلك الى منطقة بالقرب من مطار بن غوريون في شرق تل ابيب لزيارة منشآت للصناعات الجوية الاسرائيلية، اهم مصنع اسلحة اسرائيلي. وشاهد ريشار فيما حول مشروع مشترك لصناعة نموذج طائرة بدون طيار تحمل اسم «الصغر» يفترض ان تكون قادرة على نقل صور حتى مسافة 3500 كيلومتر قبل ان يزور صالة جري فيها عرض طائرات مختلفة بدون طيار من صنع اسرائيلي.

وتتعاون فرننسا وإسرائيل في مجالات الدیناميکيات الهوائية وال بصريات والكترونيات او تقنيات التصفيح، وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ابدى في نهاية اذار (مارس) الماضي «تأييده الشديد» لنشر قوات تابعة للامم المتحدة او جنود فرنسيين عند الحدود بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي. (رويترز)

**الحص: حدود لبنان مع اسرائيل  
وثقة ومعترف بها دولياً وليس بحاجة الى ترسيم**



شرطی لبناي يقف امام ملصق للذكرى الرابعه لجزرة قاتا بالغرب من مقر البرمان اللبناني (افت ب)

**■ بيروت - اف ب: أكد رئيس الحكومة اللبناني سليم الحص امس الخميس ان حدود لبنان مع اسرائيل التي اقرت عام 1923 واكتها الام المتحدة في اتفاقية المدنة بين الدولتين عام 1949 وفي القرار 425 (1978) هي واحدة وليست بحاجة الى ترسيم». وقال الحص الذي يشغل كذلك حقيبة الخارجية في تصريح صحافي «يهمنا ان نؤكد ان حدود لبنان هي واحدة مرسومة وموثقة ومعترف بها دوليا بموجب اتفاقية بوليه - نيو كامب منذ عام 1923 وقد أكدت هذه الحدود الام المتحدة عام 1949 عبر اتفاقية المدنة كما اكتها مجلس الامن في قراره 425 وهي بالتالي ليست بحاجة الى ترسيم».**

وجاء تصريح الحص تعليقاً على اعلان مسؤول اسرائيلي كبير ان اسرائيل وافقت على اقتراح تقدمت به الام المتحدة بارسال ممثلين للمساعدة على تحديد خط حدودها مع لبنان. واعتبر رئيس الحكومة اللبناني ان كلام اسرائيل «غاية الاعلام وارباك الرأي العام والمجتمع الدولي». وقال « جاء المرد عليه من قبل الام المتحدة التي قالت ان كل شيء متعلق حتى يتسلم الامين العام رسالة خطية من الحكومة الاسرائيلية بشأن الانسحاب، واليوم اخرج الامين العام كوفي انان عن تقريره حول هذا الموضوع الى رئيس مجلس الامن والذي يؤكّد فيه ان الامم المتحدة لن تتحرك قبل ان تتسلم الرسالة المذكورة ». يذكر ان الامم المتحدة رفضت الاربعاء التعليق على هذا الاعلان الاسرائيلي، واوضحت متحدثة باسم الامم المتحدة ان انان ابلغ مجلس الامن الدولي بأنه «ينتظر رسالة رسمية من اسرائيل حول الانسحاب» من جنوب لبنان وانه «لن يدلّي بأي تعليق حول

ربع قرن على اندلاع الحرب الاهلية .. واللبنانيون لا يجزمون بعدم تجددها

القدس العربي - بيروت

دون اتفاق وبهدف اسرائيل بالغطاء بارز المؤمن تحت عنوان «فليجرربوردا» وليس ادل على حالة اللبنانيين سوى الارقام التي نشرت قبل ايام وتحدث عن هجرة اكثر من مئتين وعشرين الف اللبناني في العام الماضي فقط.

كما ان عدد طلبات الهجرة المقدمة لبعض السفارات التي فتحت باب الهجرة تعكس حجم المشكلة، حتى ان بعض الشباب بدأ بارسال طلبات هجرة عبر الانترنت لبعض الدول التي فتحت المجال لذلك، ومنها نيوزيلاندا مثلًا.

وبعدا عن فولكلور ذكرى اندلاع الحرب وما رافقها من ندوات وتحركات واعتصامات عناوين مختلفة فان مناسبة الثالث عشر من نيسان (ابريل) تأتي للمرة الاولى ربما ومنذ انتهاء الحرب قبل عشرة اعوام، وسط بروز تشكيك متصاعد ازاء السلم القائم وما اذا كانت البلاد قد دخلت فعلا في مرحلة السلم الاهلي النهائي والى الابد.

وقد عكس احصاء نشرته صحيفة (السفير) اللبنانية في عددها الصادر امس بعضا من هذا الواقع اذ اكذب سبعون بالمئة من شملهم الاستطلاع ان الحرب الاهلية في لبنان قد منتجد فيما اعتبر واحد وستون بالمئة من شملهم الاستطلاع ان الحرب لم تنته اصلا. وانا كانت جبهة الجنوب واحدة من الدوافع الاساسية لاعتبار ان الحرب لم تنته، فان عددا من ملفات الحرب او التي ما تزال مفتوحة دفعت اللبنانيين الى الشعور الدائم بان الحرب لم تنته.

وابرز هذه الملفات ملف المفقودين والمخطوفين بحيث ما يزال مصير اكثرا من سبعة عشر الف مخطوف مجهولا من دون ان يعرف مصيرهم بعد، او من غير ان يعلن أي شيء يتصل بمصيرهم ومن دون ان تبادر الجهات المعنية الى التحقيق مع الجهات التي مارست الخطف وبعضا صار في السلطة لاعلان وفاة المخطوفين وكيف تم ذلك وain.

كما ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الخانقة اعادت الى اذهان اللبنانيين بعضا من اسباب الحرب الداخلية بحيث عكست الارقام مخاوف من انفجار اجتماعي، اذ وفق الارقام التي عممتها الاتحاد العمالي العام فان 48 بالمئة من الاسر تعيش تحت او على حدود خط الفقر، وان حوالي 30 بالمئة تراجع دخلهم بين عامي

بیروت - من میرال فهمی:

## جنبلات: أسباب الحرب الاهلية ما زالت قائمة



كتابات إسلامية - ملخصات إسلامية - دروس إسلامية - دراسات إسلامية - الأدلة الإسلامية (الآيات)

اعتقاد سائد بأن السلطات السورية اغتالت والد هلال جنبلاط في عام 1977. بل إن الرعيم الدرزي ذهب إلىبعد من ذلك بعـد تحالف انتخابي مع القرية المسيحية دير القمر التي حاصرها أثناء الحرب الأهلية ثم ساعد على إعادة توطينها عندما كان وزيراً للمهجرين. قال جنبلاط إن تشكيل المزيد من الجماعات الدينية في العامين الآخرين والتي تطالب بالتغيير بادرة مشجعة. وأضاف أن الطائفية تضر بمسعى لبنان في منافسة إسرائيليين واللجان بها وتؤدي إلى رحيل الكفاءات. تقول أرقام حكومية أن أكثر من 12 ألف لبناني يهاجرون كل شهر. قال «النظام لا يحبذ الكفاءات في العالية.. هذا النظام القبلي الطائفي يفضل الاعتماد على الحاسيب. ستتبع الهجرة أفضل العناصر ولن يبقى سوى الفقراء الذين تبهـرهم الشعارات الطائفية وتقودهم أما غراـئـهم أو الجوع». (رويترز)

لكل من رئيس البرلمان الشيعي ورئيس الوزراء السنـي، ولكن النظام السياسي والتعيين الحكومي القائم على الحصص الذي ينسـب كل مواطن إلى أحد 18 مجموعة طائفية مما سـاعد على وجود فروق كبيرة في الثروات قبل الحرب لم يتغير، وجنبلاط من أربع المناورين واستـفل نفوذه بعد الحرب كوزير وأحياناً حلـيف لرئيس الوزراء السابق الم Laird رفـيق الحريري لخدمة مصالح الأقلية الدرزية التي يبلغ عددهـا في لبنان نحو 350 ألفاً. وتغيـرـت الاحـوال وأصبح جنبـلاـط الذي يقضـي أغلـب وقتـه في الـبيـت يرتدي سروالـاـ من الجينـز وستـرة من الجـلد ضـمن سيـاسـيين عـلـمانـيين في توجـاهـتهم هـزمـواـ في صـراعـ القـوى معـ الرئيس اـميـلـ لـحـودـ في عام 1998. اـتـخذـ الحكومة الجديدة موقفـاـ عـادـياـ من جـنبـلاـطـ وـحاـولـتـ اـقتـناـصـ نـفوـذـ فيـ موـطـنـ الدـروـزـ بـجـبلـ الشـوـفـ. وـتـصـدـىـ جـنبـلاـطـ لهـذـهـ المحـاـولةـ عنـ طـرـيقـ صـلاتـ القـوـيـةـ بـسـورـيـةـ رغمـ

لـاـ ولـيدـ جـنبـلاـطـ اـحـدـ اـكـثـرـ شـخـصـيـاتـ الـاهـلـيـةـ الـلـبـانـيـةـ غـمـوضـاـنـ بـلـادـهـ لـاـ بـلـادـهـ لـاـ نـفـوسـ الـقـدرـ الـذـيـ كـانـتـ عـلـيـهـ قـبـلـ 25ـ عـاـمـ الرـعـيمـ الدـرـزـيـ لـرـوـيـترـزـ كـانـ يـجـبـ انـ

رـ النـظـامـ إـلـىـ الـاحـسـنـ وـلـكـنـهـ تـغـيـرـ إـلـىـ

لـاـ يـلـبـيـ مـاسـتـحـدـثـ مـنـ تـطـالـعـاتـ.ـ

لـاـ مـاـ 1990ـ اـنـهـ اـتفـاقـ الطـائـفـ الـذـيـ يـعـدـ

لـاـ لـبنـانـ الفـعلـيـ الـحـربـ الـأـهـلـيـةـ الـتـيـ

لـاـ 15ـ عـاـمـ بـتـقـليلـ سـلـطةـ الرـئـيسـ الرـئـيـسـ

لـاـ لـلـوـلـ بـنـ اـلـانـدـادـ وـمـنـ مـزـيدـ مـنـ السـلـطةـ

تصور المخيّمات على انها بؤر للخروج على القانون واحراز السلاح. وتزيد حوادث عنف تقع بين حين واخر هواجس لبنان السلبية من الوجود الفلسطيني ولكن اقلية من المراقبين المستقلين ترى خطاً عسكرياً حقيقياً من مقاتلين لا يحملون سوى أسلحة خفيفة في المخيّمات.

وقال سهيل الناطور الكاتب والناشط الفلسطيني «العلاقات بين الفلسطينيين واللبنانيين متوتة دائماً ولكن هذا لا يعني ان كل الفلسطينيين من الاشرار وكل اللبنانيين من الاخيار في بلد ضعيف يستهدف الضعف»، وتوسيع السياسات الاقليمية فجوة عدم الثقة بين الطرفين.. مسعى عرفات منذ 1993 للتوصل الى سلام منفرد مع اسرائيل جعلته شخصاً غير مرغوب فيه في لبنان وسوريا بل حفريّاً على تشديد الرقابة على المخيّمات. ويتهم فلسطينيون متذمرون من الحكومة اللبنانيّة التي تخشى توصل عرفات الى اتفاق سلام نهائياً مع اسرائيل بمحاولة استئصالهم. وخشية من أن تزيد الاغلبة السنّية الفلسطينية من تعقيد الوضع الطائفي في لبنان قرر المسؤولون بالاً ينحوهم الجنسية ابداً.

ولم يحضر المتمم جلسة النطق بالحكم الذي كان فيما يبدو تحذيراً للرئيس الفلسطيني بعدم تجاهل الصالح اللبناني والسورية في المفاوضات مع اسرائيل. وبتوقع انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في تموز (يوليو) رغم تحذير دمشق بأنه يجب ان يتم ضمن اتفاق لاعادة هضبة الجولان السورية تذهب دمشق وببروت مرة اخرى بالورقة الفلسطينية. وقبل أسبوع حذر الرئيس اللبناني اميل لحود من ان المقاتلين الفلسطينيين قد يشنون حرباً يومية صغيرة على الحدود مع اسرائيل ويذكر الوضع الاهلية. (رويترز)

عرفات الى بلد بدأ ينجرف وكان طبيعياً ان يصبح ع ن يتهدون قبض موارنة على ناصية السلطة حلفاء الذي كان هدف دولته داخل ووجهها ضد اسرائيل ولكنها تر بين اللبنانيين المسيحيين أراد المسيحيون ان يكبحوا رجال عرفات بينما يرفضون في 13 نيسان (ابريل) 1975 بشيات مسيحية تتنفيذ هذا نفسها وقتل 30 راكباً في نقل فلسطينيين ولبنانيين ت المعارك الطائفية في شوارع ونشبت الحرب، في 1976 و/orية لإنقاذ المسيحيين الذين سرaron أمام منظمة التحريرية واللبنانيين اليساريين، امة استمرت في شن هجمات ائيل من جنوب لبنان. غزت لبنان في 1978 وأوّلت به سيمة ولكن الهجوم لم يكن له اثر على المنظمة، في 1982 اسرائيل مرة أخرى وحاصرت واجبرت عرفات ورجاله على، وبدون سلاح بات دون ضعفاء.

ول (سبتمبر) 1982 سمح باليابانيات مسيحية بدخول سوريا وشاتيلا وجرت مذبحة مئات اللاجئين. وفي منتصف قصف شيعة مسلمون سوريا للمخيّمات. وطبقاً لبيانات الامم المتحدة ببلغ عدد الفلسطينيين المسجلين في ألف لاجيء يعيشون في ميليات قذرة في أرجاء متفرقة شئ البطالة ويتذمّن مستوى اللاجئون في لبنان محرومون من الدّنية ويحظّر عليهم أعمالاً تتراوح من المحاما إلى حفر قبور فلسطينيين ان الحكومة

اللوتر اللبناني الفلسطيني مستمر

**العنوان:** بيروت - من ميرال فهمي

شعلت طلقات انهاالت على حافلة  
حمل فلسطينيين قبل 25 عاما شارة  
الاfrican الاهليه في لبنان. وبعد سبع  
 سنوات أجبر الحصار والقصف  
سرائيلي المقاتلين الفلسطينيين على  
درة البلاد.

يعتبر الفلسطينيون أنفسهم ضحايا  
من اللبنانيين كثيرين يعتقدون ان  
ودهم غير المرغوب فيه أثار الحرب.  
بعد ربع قرن من نشوب الصراع  
موي لا يزال التوتر اللبناني  
سيطني قائما.

ورغم وصمهم وتهميشهم والتنديد  
فإن الفلسطينيين رسخوا وجودهم  
لبنان وأغلبهم لا يعرفون موطننا  
بره. يصفهم مسؤولون لبنانيون  
هم شوكة في جبلاهم ومصدر  
المقلق في وقت لم تلتئم فيه  
الحرب بعد.

وبينما يتذكر لبنان الحرب التي  
نفت به من 1975 الى 1990 لا ينسى  
الفلسطينيين وان كانوا ضحايا  
مع ظائزها. عند قيام إسرائيل في  
1948 هرب مئات الآلاف من  
الفلسطينيين الى دول عربية. وبعد  
ذلك 1967 عندما كلف انتصار إسرائيل  
ساحق العرب مزيدا من الأرض  
شف عجزهم عن استرداد فلسطين  
ت عدة حركات ثورية فلسطينية.  
وفي 1969 تولى ياسر عرفات رئاسة  
المملة التحرير الفلسطينية. وبفضل  
دعم المالي من دول عربية لواصلة  
انتال ضد إسرائيل هيمنت قوات  
يات على مخيمات اللاجئين في لبنان  
الأردن. وفي الأردن تفاقم باطراد  
توتر مع الملك حسين إلى أن أثار  
تقطفو طائرات فلسطينيون أزمة  
بررت في مواجهة شرسية مع القوات  
المسلحة الأردنية في 1971 أجريت  
نفات وأغلب قواته على المهروب إلى  
أن.



# أحزاب المعارضة تشكل هيئة مجامين للدفاع عن الطلبة وتصدر عشرات البيانات تناشد الملكة رانيا التدخل لصالحهم

انها ليست ضد مثل هذا المؤتمر الدولي في عمان، بل

وتربح به الا انها ضد مشاركة الصهاينة الذين لا يحق لهم دخول بيت الشعب الاردني والاضاف ان دخول برلمانيين بهذه مجلس الشعب عدم مرافق للطبع فالشعب الاردني كله ضد التطبيع

وفي غضون ذلك طالب الحكومة القومية

مجلس الطلبة ففي اضافة الى الرئيس في خطوة

الكلامية للطلاب في الجامعات الرسمية والخاصة

وبحسب تقليصات تفوقت الطيارات الاسلامي

بممارسة حقهم الانتخابي الذي نزل على نحو شتم

الجامعة الاردنية وتقرر تقديم المعلم بعد

الاجتماع الاول للجنة المتابعة الذي ذهب في مقر جهة

العمل الاسلامي بمشاركة ممثلين عن الاحزاب

وتقنيات والقوى الوطنية لبحث ومتتابعة فرارات

اللقاءات توصيات بين الجهة قررت في اجتماعاتها

تشريعات ادراة الجامعة وامتدادها للجامعات

والقطاعات الاخري وتشكيل لجنة تأسيسية لاتحاد

عام الطلبة الاردن

وتعين نصف اعضاء مجلس الطلبة وحق الغاء

تصنيف توصيات المقترن التي اكدت باسمه الشعبي

الملحق الثاني بتصديق رئيس المفوضية الاوروبية رومان برووي والي جانبي كريستيان مفوض العلاقات الخارجية بالفوضية في بروكسل امس (اف)

عمان - القدس العربي:

قررت احزاب المعارضة الاردنية تشكيل هيئة من

الجانبين لتولي الدفع في اتجاه الطلاب الالاسي

في معركته مع الحكومة التي اصدرت تعليمات تسمم

لادرارات الجامعات الحكومية بتعيين نصف اعضاء

مجلس الطلبة ففي اضافة الى الرئيس في خطوة

وبحسب تقليصات تفوقت الطيارات الاسلامي

وستقدم هيئة المجامين طعنها باسم الطيارات في

قرار مجلس الجامعة الاردنية وتقرر تقديم المعلم بعد

الاجتماع الاول للجنة المتابعة الذي ذهب في مقر جهة

العمل الاسلامي بمشاركة ممثلين عن الاحزاب

وتقنيات والقوى الوطنية لبحث ومتتابعة فرارات

اللقاءات توصيات بين الجهة قررت في اجتماعاتها

تشريعات ادراة الجامعة وامتدادها للجامعات

والقطاعات الاخري وتشكيل لجنة تأسيسية لاتحاد

عام الطلبة الاردن

وتعين نصف اعضاء مجلس الطلبة وحق الغاء

تصنيف توصيات المقترن التي اكدت باسمه الشعبي

الملحق الثاني بتصديق رئيس المفوضية الاوروبية رومان برووي والي جانبي كريستيان مفوض العلاقات الخارجية بالفوضية في بروكسل امس (اف)

# الرئيس الروابدة سارع لاحتواء الموقف واحتمالات حل البرلمان ضعيفة للغاية الأردن: البرلمان تعامل بسرية مع رسالة سيوجهها الملك تناقش القضايا الداخلية وطالب بتشكيل حكومة جديدة

مبشر بدوره استثنائية يفترض ان  
تفقد احلاً، وهذا قال مصدر موثق ان

ان الدورة الاستثنائية المقادمة بالجلسة

ال前一天 لا تقتصر في جدول اعمالها

بما يتعلّق بطرح الشفافية في الحكومة

حيث ينص القرار على ان تناقش

الدورات الпарلamentaire جدول اعمالها فقط

والاffectuation ان المجال قاد التحرر

الآخر في توقيت ذي اهمية بحسب ما

البرلمان والحكومة تنتهي كل افتراض الى

الحكومة اذا لم تستطع احتفاظها

مع النواب او بحل البرلمان

والحكومة المازحة بحسب ما

استعدادات لاستئصال مؤتمر الاتحاد

البرلماني الدولي في المنشآت من الشهرين

الموقعين من الحصول على «نسخة» من

الوثيقة التي قد تقدم للملك شخصياً في

غضون الساعات القليلة السابقة.

والرئيس المالي اعلن ان البرلمان

بعد لرحلة خاصة سوية لها

لكيفيتها يكشف ما يجري في مجلسها

البرلمان بذكاء وبيانها

حكومة عبد الرؤوف وطلب منهم قراءة

مسيرتها وتوفيق عطافه للمجلس

عنه بدأ وفقها اغبية برلمانية

تجاوزت خمسين ناثياً من اصل ثمانين.

والواضح ان الملك قاد التحرر

المضارحة بذكاء بذكاء ويعتبر عن

اعلان الرسالة او تصريحها قبل اعلانها

على علبة عليها اذن الملك

بعدها يدرك ان قدرته

البرلمان دفع الملايين للاسراع

لاستخراج اجراءاته

الاجراءات المناسبة في الوقت نفسه.

وحظى ان المطالبات بذكاء بشان

الرئيس المالي في ذلك على

البرلمان الذي يرى في نفسه

**عرفات دائم الشكوى لعدم التزام رئيس الحكومة بدفع المبالغ المستحقة متناسياً ديونه المتراكمة لصالح جهات إسرائيلية**

A black and white portrait of a smiling man. He is wearing a traditional headwrap with a distinct cross-hatched or checkered pattern. The background is dark and out of focus.

یاسر عرفات

في المالية يعملون حسب المبدأ المعروف: اذا أعطوا -أخذوا و اذا لم يعطوا -لن يأخذوا. و عدا عن ذلك بناء على خبرائهم يدور الحديث عن 150 مليون شيكل سنويا لصالح الفلسطينيين، بعد خصم المبالغ المستحقة للمستشفيات و متضرري الحوادث والتجار، وليس من المؤكد ان يكفي عرفات عن الشكوى امام اعضاء الكنيست. فهو لن يثيري من ذلك. حسب معلومات وزارة العدل يوجد في مكاتب الاجراء الاسرائيلية دين يبلغ 8.56 مليون شيكل مستحق على سكان المناطق لجهات اسرائيلية. 254 مدين فلسطيني أدخلوا الى قائمة المحظورين على الدخول لاسرائيل. وهذا الرقم لا يشمل عرفات والقيادة الفلسطينية طبعا الذين بلغت ديونهم لاسرائيل عشرات الملايين.

لا يعرف احد كمية الديون الضائعة التي سمع اصحابها الاسرائيليون ان من الخسارة اهدار الاموال على المحامي الذين يوكلون بتحصيلها.

عكيف الدار  
2000/4/13 - (هارتس)

عواائد الضريبة التي تعطيها اسرائيل لهم سنويا (5.2 مليار شيكل في 1999 من دون السجائر). ويقولون ايضا انهم ليسوا اذلة لتنقيف الديون، ولكن من المحتمل ان لا يكون هناك خيار وان يضطروا للإعلان عن الجباية من طرف واحد. ديون السلطة الفلسطينية (مثل سرقة السيارات التي تكشف اسرائيل بليارا، وحتى مليار ونصف مليار شيكل سنويا) كانت جزءا من الرزمة الاقتصادية التي وافق نتنياهو على ضمها لاتفاق «واي» في تشرين الثاني (نوفمبر) 1998.

القابل الاسرائيلي كان الموافقة على البحث في مطلب عرفات تعديل اتفاق باريس حيث تنازل الطرفان فيه بشكل متبدال عن مدخلولات ضرائب الشراء المفروضة على البضائع محلية الصنع. بعد ان اكتشف عرفات ان غزة لم تتحول الى هونغ كونغ الشرقي الاوسط اخذ يطلب الحصول على ضريبة شراء البضائع الاسرائيلية المتقدفة الى مناطق السلطة مخصوصا منها ضرائب الشراء المفروضة على البضائع الفلسطينية القليلة التي تشتري من المناطق.

في وزارة المالية يوصون بشكل خاص بالحذر من السائقين الفلسطينيين. شركات التأمين العالمية في المناطق مدينة بمالين الشواكل للمواطنين الاسرائيليين الذين اصيروا من سيارات فلسطينية. قرارات المحاكم الاسرائيلية بخصوص التعويضات للمتضررين ومنهم من اصيروا معاقين تعتبر مجرد توصية في احسن الاحوال. الرد الاعتيادي كما يقولون في المالية هو «نحن نريد ان ندفع لك ولكن لدينا مشكلة سيولة. فما الذي ستفعله لنا؟».

اتفاقيات باريس من عام 1994 توقعت هذه المشكلة، ولذلك تقرر ان يقوم كل طرف بإنشاء صندوق ضمانات لشركات التأمين في الطرف الآخر. يتضح ان ما اتفق عليه شيء الدفعات شيء آخر. الصندوق الفلسطيني رفض اقتراح خصم الديون المستحقة للمتضررين الاسرائيليين من الديون المستحقة للمتضررين الفلسطينيين من الصناديق الاسرائيلية.

وضع المؤسسات الاسرائيلية ليس افضل من وضع المواطنين الافراد، في اسرايلية».

في اقتصادية المتعلقة بالضريبة جمارك» والاثنين وعدا عرفات ص المسألة.

رسالة شوحاط الجوابية بدأت بعبارة التالية: «لقد استلمت بتغير راسالتكم، وأجد صعوبة في من ادعاء عرفات الخطأ؛ وزارة المالية تحرض على ارسال اموال ارائب التي تحظى بالسلطة وفقا لاتفاق الانتقال بشكل شهرى». حاطر اراد استغلال الفرصة واعلام يوي الكنيست انه في الوقت الذي لم يتم فيه وزارته اي شكوى من سلطينيين حول اخلاقيات الدفعات اسرائيلية تصله شكوى كثيرة من اطنين ومؤسسات اسرائيلية.

وحاطر اوصى ببنس وطريف بان ملا عرفات في المرة القادمة عن رسات ملابين الشواكل التي لا تدفعها لسلطنة لاسرائيل منذ مدة طويلة رائعة مختلفة».

سائل المواطنين الاسرائيليين بفوظة في وزارة المالية هي لائحة ام ضد السلطة الفلسطينية. تصل بوعيا على الاقل للمالية رسالة من اطن اسرائيلي عقد تجارة مع

# **انسحابنا من الجنوب واطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين سيفقداننا وسائل للبحث عن الطيار اراد**

■ وعلى سؤال ما هي ابعاد قرار المحكمة العليا على سياسة الاعتقال الاداري قال غروس ان «المحكمة العليا بقرارها الاخير قررت بان الدولة لا تستطيع ان تعتقل اداريا اشخاصا لا يشكلون خطرا او تهديدا على امن الدولة ومن هذا البدأ انبعث قرار القضاة بوجوب الافراج عن المعتقلين فورا».

■ هل ثمة وسيلة اخرى لاعتقال انسان «كورقة مسامومة»؟

■ يستخلص من القرار غير المسبب، انه لا يحق للدولة، حسب القانون الدولي، اختطاف مواطني دول معادية - حتى ولو كان «كورقة مسامومة».

■ لقد غير رئيس المحكمة العليا اهارون باراك موقفه ورفض في السابق الافراج عنهم وفي هذه المرة انضم الى المؤيدین، ماذا حصل؟

■ قرر الرئيس باراك هذه المرة تبني رأي الاقليية في النقاش السابق الذي عبرت عنه القاضية دالي دورنر، ويبدو ان باراك اقتنع بان الاختيار الصحيح حسب القانون الدولي هو ما اذا كان نفس الاشخاص يشكلون خطرا حسيا على امن الدولة. والجواب الذي شلقاء امس هو سلبي.

■ هل قرار المحكمة العليا نهائی؟

■ يبدو انه ليس هناك امكانية لتأخير الافراج عن ثمانية معتقلي التمسوحا المحكمة العليا، تحت اي مبرر قانوني. ولو كان هناك مثل هذا المبرر لكان قد طرح امام القضاة. وبالنسبة للمعتقلين الخمسة الاخرين الذين لم يتضمنوا الى الالتماس يبدو ان قرار المحكمة هو قرار مبدئي ويجب ان يسري عليهم، والامر يختلف بالنسبة لمصطفى ديراني والشيخ عبد الكريم عبيد اللذين يعتبران من قادة المنظمات الارهابية. القرار لا ينص على الافراج عنهم، مع ذلك يبدو ان القرار اثرا على مصيريهما.

■ والسؤال المطروح هو ما اذا كان الافراج عنهم يشكل خطرا على امن الدولة. اذا كان الرد سلبيا ستتم المطالبة بالافراج عنهم.

■ بدماء الكثير من جنود الجيش، واحتُطَفَ ديراني رون اراد وباعه، وهو مسؤول عن اختطاف ومقتل جنديين من جمعيات عام 1986.

■ يدور الحديث عن شخصين نفذَا جرائم ضد مواطنِي اسرائيل، ومن الجائز الافتراض انهما سيفقاون، في حالة الافراج عنهم الانتقام من اسرائيل. لذلك، طالما لم يعلن حزب الله عن وقف القتال - نشك في ان يشملهما قرار المحكمة العليا. حيث انهم يشكلان خطرا مباشرا على امن الدولة وثمة مبرر لواصلة احتجازهما.

■ لقد تأثر قرار المحكمة العليا من الضرورة القانونية للموازنة بين معاناة المعتقلين الحتجزين منذ سنوات طويلة في السجن وبين الفائدة التي تجنيها اسرائيل من احتجازهم «كورقة مسامومة».

■ ويبعدون القضاة قرروا تغيير قرارهم السابق ذلك لانه تولد لديهم الانطباع بان «اوراق المسامومة» لا تشكل رافعة ضغط مفيدة على حزب الله والايرانيين. ويبدو انهم لو اخذوا بعين الاعتبار اسلوب حزب الله في ادارة المفاوضات الى جانب معاناة عائلة رون اراد وكان قرارهم مختلفا.

■ هذا وقال البروفيسور عمينوئيل غروس في صحيفة «يديعوت احرنوت» ان قرار قضاة المحكمة العليا التسعة يدل على الحصانة الاخلاقية لدولة اسرائيل. واصف ان «المحكمة اعربت عن رأيها في السابق بان الاعتبارات الامنية تخضع لسلطة القانون ولكنها لم تتصرف على هذا النحو في قراراتها. والقرار الذي صدر اليوم هو ان دولة اسرائيل ايضا خاضعة لسلطة القانون. واستقر القضاة على ان اسرائيل، كدولة متورطة وديمقراطية خاصة للقواعد والقوانين الدولية لا تستطيع ان تقوم بعمارات منافية للقانون حتى لو كانت اهدافها ايجابية.

■ ان القرار الحالي يأتي في اطار قرارات حديثة ومبدئية اخرى اصدرتها محكمة العدل العليا، مثل حظر التعذيب في الشاباك والرقابة المشددة على نشاطات الجيش في لبنان. والقاسم المشترك بين هذه القرارات هو تعزيز سلطة القانون. ونقلت المحكمة العليا مركز الثقل الى اتجاه الاخلاقيات والقيم التي انازلت بالقرار العدالة والمساءلة.

■ وجه قرار المحكمة العليا ضربة شديدة لفرص راج عن رون اراد او على الاقل الحصول على ومات حول مصيره. وهذه الخربة أصعب وأشد ما يدور. لقد احتجز الايرانيون وربما لا يزالون رطهم في اختطاف رهينة. لذلك يفضلون اجراء مباحثات في قضيته بواسطة حزب الله. والمنظمة هذه ااجر فقط بالاسرى والجثث - بل بالمعلومات عنهم. قابل الذي يطلب قادتها هو الافراج عن اعضاء بـ الله المعتقلي او تسليم جثث القتلى.

■ حتى الان كان لاسرائيل مصدران «البضاعة»، طوبو: اعضاء المنظمة المعتقلون في اسرائيل والى 200 مقابل من حزب الله معتقلين في سجن يام في الحزام الامني في جنوب لبنان. وفي اعقاب ر المحكمة العليا ستفقد اسرائيل الاسبوع القادم ظم المعتقلين اللبنانيين في سجونها، وبعد نحو سريين وحين تنسحب اسرائيل من الحزام الامني ستفقد السيطرة على المعتقلين في سجن الخيام. صحيح انه حتى الان لم يوافق حزب الله يريانيون على توفير معلومات عن مصير رون اراد - حين احتجزت اسرائيل «اوراق مسامومة بشرية»، من التقديرات كانت تقضي بان حزب الله يستطيع مستخدم الافراج عنهم كذرية من اجل تبرير مسافة، مع اسرائيل.

■ اذا فقدت اسرائيل هذه الذريعة فان رون اراد يبنتضرر. الى متى؟ الى ان تحصل ظروف تكون رانين او لحزب الله فيها مصلحة قوية في تسليم رائيل معلومات، ومعنى ذلك ان قضية رون اراد جمد الى وقت طويل.

■ وبالناسبة فان الافراج عن المعتقلين اللبنانيين لن ر على فرص الحصول على معلومات حول مصير ودي معركة السلطان يعقوب، حيث ان المعلومات مودعة بيد م.ت.ف والسورين، وحزب الله لا يعرف شيئا عنهم ولكن المهم الان هو ان يخوض الجيش اسرائيلي كفاحا قانونيا ضد الافراج عن المعتقلين ينعتبران من قادة المنظمات اللبنانية - الشيخ عبيد ومصطفى ديراني. وكان الشيخ عبد

**رقة القانونية في «الشاباك»؟**

# **لِكَ مَنْ ضُرُورِي لِمَعْنَى التَّائِمِ الرَّسُوْلِي**

■ من دون التطرق للحقائق في هذا السؤال المحدد استطاع ان اقول ان «الشاباك» يرى نفسه مسؤولاً عن منع التآمر السياسي. من السهل على الجمهور ان يفهم لماذا تعتقل مخربا مسلحا وهو يتوجه للعملية، ولكن يصعب عليه ان يفهم الامر عندما نقاتل ضد اولئك الذين يحرضون المخربين، انا لا اشعر اننا نتصرف بشكل غير قانوني في قضية العرب من مواطني الدولة. نحن نواجه مشكلة مع وزارة العدل في هذا المجال، فهم لا يتحمسون كثيرا للتقديم للمحاكمة على مخالفات التحرير والتمرد سواء كان المخالفون يهودا أم عربا حيث يصعب احيانا التمييز بين التحرير وحرية التعبير. أنا افهم المشاكل القانونية النابعة من ذلك من الناحية الأخرى. «الشاباك» لا يستطيع ان يمر مر الكرام على تحدي جهات مختلفة لحقيقة وجود النظام وسلطة القانون في الدولة والاقوال التحريرية قد تتبع بالافعال.

■ للأسف الشديد الوضع الوحيد الذي يسن فيه قانون يسمح باستخدام التعذيب الجسدي سيحدث فقط اذا حدث تدهور ملحوظ في الوضع الامني، محكمة العدل العليا تركت لنا في هذه الائتمان هامش مناوراة صغيرا لاستخدام الضغط الجسدي عبر الدفاع الاضطراري «القنبلة الموقوتة».

■ بكلمات اخرى هناك شطاطات تسمحون لعميل عربي ان يفعلها الا انكم لن تسمحوا بها لعميل يهودي حتى لا يضر ذلك بسمعة «الشاباك»؟

■ أنا افترض انك تقصد العميل العربي في المناطق لاشك ان استخدام العملاء داخل دولة اسرائيل يتم بحساسية اكبر منه في خارجها وان لم يكن هناك فرق في مبادئه التفعيل والاستخدام.

■ رغم القendum الكبير شكلي الذي أشرت اليه الان «الشاباك» ما زال متدخلا في جوانب كثيرة من حياة الناس خاصة المواطنين العرب في اسرائيل. لماذا ما زال كل معلم ومدير مدرسة في الوسط العربي مضطرا للحصول على مصادقة منك؟

■ عندما بدأت عمليات الباصات برزت حاجة لتجريم وسائل اخرى، وفي النقاش عند بنبر تحدیدا طرحت فكرة الاذونات الخاصة باستخدام وسائل تحقيق استثنائية في حالات عديدة جدا وقد صادق على هذا الاقتراح. بعد فترة يينة تحفظ بن يائير على هذه الاقوال امام رئيس الحكومة. وقد سمعت ان النقاش احتمد بين رابين يائير في احدى المرات التي لم اكن مشاركا فيها اوجهة ان رئيس الحكومة خرج من ديوانه غاضبا. اذهلا ربط بن يائير استقالته من منصبه بقضية ونات الخاصة رغم انتي على ثقة ان هذا لم يكن بسب الاساس او الوحيد. شبتي زييف بادر الى قانون «الشاباك» الذي اجتاز القراءة الاولى الكنيست السابقة وعندما علق ولم يتزحزز. في النقاشات المغلقة وجه زيف انتقادات حادة اارة العدل لانها لم تسرع لتشريع وسن اتفاق مع باستخدام الضغط الجسدي في التحقيق قرار محكمة العدل العليا ضد استخدام تعذيب.

■ ما هو الحل المرغوب حسب رأيك؟

رونین برگمان  
هارتس) - 2000/4/13

**باراك تحدث لклиنتون عن ضرورة تجنيد الدعم الدولي لدعم اللاجئين الفلسطينيين واستيعابهم**



ریتیان

استمر اللقاء بين الرئيس الأمريكي كلينتون ورئيس الحكومة اليهودي في البيت الأبيض لأكثر من أربع ساعات اي تجاوز اللقاء ما هو مقرر. وكلينتون من طرح الأسئلة، وحين اجتاز اللقاء تجاوز مأدبة العشاء ضيفه لتناول وجبة عشاء وبعد رافقه الى السيارة.

حسب مصدر اسرائيلي جرى اللقاء جو لطيف ومرح حتى ان كلينتون اول التندر على حساب رئيس تباهى في تلقيتها مسجلة: «كل الهدايا التي تلقيتها هي نحن نكون هناك شك بأن الهدية هي صدقة يتم نقلها الى مخزن حكومي».

كان باراك قد تصرف هذه المرة أقل مما كانت عليه زيارته الاولى واشنطن فور استلامه السلطة في (يوليو 1999)، حيث أصر في تلك زيارة ان يلتقي اول مع الرئيس نفسه ضمن اجراء مباحثات تحضيرية مع اباء وموظفي وطالب بأن يكون معه كلينتون ثانية. غير ان باراك سيريرية مع رجال الادارة الأمريكية قبل ان يدخل الى البيت الأبيض.

وقال رئيس الحكومة ان نوعية المناقش التي ستسلمه للفلسطينيين - أي التوصل - لا تقل أهمية عن الكم الانسحاب من لبنان، وقال باراك لклиنتون انه «اذا احرز اتفاق مبادئ قبل الانسحاب من لبنان وكان يتضمن مبادئ حل مشكلة اللاجئين، فان احدى المشاكل التي يطرحها السوريون واللبنانيون ستصبح عديمة الاثر».

3- الانسحاب من لبنان: قال باراك كلينتون ان الانسحاب من لبنان سيكون حتى الحدود الدولية التي صادقت عليها الامم المتحدة، ووعد بأن لا تبقى اسرائيل في الارض اللبنانية أي موقع أو أسيجة وسيدعى الام المتحدة للتأكد من صحة الانسحاب.

وتحدد باراك عن أهمية الدعم الدولي بقيادة الامم المتحدة وتأييد أمريكي لتنفيذ قرار رقم 425 ووعده كلينتون بأن تبذل الولايات المتحدة قصارى جهدها من اجل اقناع دول أخرى بدعم الانسحاب واهتم بمعرفة ما قد يحدث فيما لو لم تتحمل الأسرة الدولية مساعدة اللاجئين الفلسطينيين سواء بالدعم

وعرض باراك على كلينتون جدول لكتلتينون بان جان كاريتيان رئيس حكومة كندا الذي يترأس اللجنة المتعددة الاطراف لللاجئين أعرب عن استعداد كندا لاستيعاب 15 الف لاجئ، وأوضح باراك ان اسرائيل غير مستعدة لان تستوعب في اراضيها لاجئين باستثناء حالات جمع شمل العائلات وحالات انسانية أخرى، ولن تعرف أخلاقيا وقانونيا بمسؤوليتها عن نشوء مشكلة اللاجئين لكنها ستتفاوض على المشاركة في التمويل في اطار الجهد الدولي.

عرض رئيس الحكومة في اللقاء رابطة هامة بين المفاوضات مع الفلسطينيين والانسحاب من جنوب لبنان، حيث يطالب السوريون واللبنانيون بحل مشكلة مئات الآلاف اللاجئين على اراضيهما كجزء من تنفيذ قرار مجلس الامن رقم 425 بشأن الانسحاب من لبنان، وقال باراك لклиنتون انه «اذا احرز اتفاق مبادئ قبل الانسحاب من لبنان وكان يتضمن مبادئ حل مشكلة اللاجئين، فان احدى المشاكل التي يطرحها السوريون واللبنانيون ستصبح عديمة الاثر».

4- المسار السوري: احدث المفاوضات العالقة مع سوريا جانبياً جداً من المفاوضات، حسب مدروس الذي قال بأنه «من المكر نفهم من التقرير الأمريكي ان الباب مغلق ولكن الأمل قليل ذلك لأن رد الطرف في جنيف والموقف الذي نقله للولايات المتحدة لا يمكن من التقدّم يحسنان من الوضع».

وتفق باراك وكلينتون على ادخال المسار السوري الى وضع الانتظار، وتتساءل بالفعل متتابعة التطورات، كيف سيتأثر القرار السوري من اتفاق مع الفلسطينيين والانسحاب اللبناني.

اللهم كما يرى باراك على كلينتون جدول المراحل في المسار الفلسطيني: بداية اتفاق اطار للتسوية الدائمة الذي من المفترض ان يوقع حتى نهاية ايار (مايو) من خلال استمرار التفاوض حول الانسحاب الثالث في الضفة الغربية الذي سيتفق بشأنه الطرفان حتى تموز (يوليو) على ان يكون تاريخ الهدف للتوصيل الى تسوية دائمة نهاية 13 ايلول (سبتمبر). وقال باراك انه «اذا افلحتنا في التوصل الى اتفاق اطار مع عنصر اقليمي يشير الى بوادر الحل فاننا سندرج به النسبة الثالثة. وسيكون من السهل علينا اداء السخاء تجاه الفلسطينيين في اتفاق الاطار الذي ينطوي على قابلية للمساومة في مختلف القضايا».

وقال رئيس الحكومة ان نوعية المناقش التي ستسلمه للفلسطينيين - أي التوصل - لا تقل أهمية عن الكم الانسحاب من لبنان، وقال باراك لклиنتون انه «اذا احرز اتفاق مبادئ حدودها البلدية لن تقسم وستبقى عاصمة اسرائيل الابدية (ولكن من الواضح ان اسرائيل غير معنية بضم عشرات آلاف الفلسطينيين في القرى المجاورة للمدينة».

وفي الجانب الاجرائي تم الاتفاق على ان يواصل وفدا اسرائيل والسلطة الفلسطينية المباحثات في الولايات المتحدة بغية صياغة مسودة اتفاق الاطار، وطلب باراك ان لا تطرح في هذه المرحلة اقتراحات امريكية الا بعد احرز تقدم واستجاب باراك للطلب الفلسطيني بان يتواجد الامريكيون في غرفة المباحثات. وقال كلينتون «بهذه الطريقة نفهم ديناميكية المباحثات وموافق الطرفين على نحو افضل».

2- مشكلة اللاجئين: تحدث باراك عن ضرورة تجنيد الاسرة الدولية لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين سواء بالدعم

شتاء زيف ديدس، قسم الاستشارة القانونية في «الشباك»:

**حصول فلسطيني 48 على حسن سلوكه ضروري لمنع التآمر السياسي**

■ من دون التطرق للحقائق في هذا السؤال المحدد استطاع ان اقول ان «الشبابك» يرى نفسه مسؤولاً عن منع التأمر السياسي. من السهل على الجمهوران يفهم لماذا نعتقل مخرباً مسلحًا وهو يتوجه للعملية، ولكن يصعب عليه ان يفهم الامر عندما نقاتل ضد اولئك الذين يحرضون المخربين، انا لا اشعر اننا نتصرف بشكل غير قانوني في قضية العرب من مواطنى الدولة. نحن نواجه مشكلة مع وزارة العدل في هذا المجال، فهم لا يتحمسون كثيراً للتقديم للمحاكمة على مخالفات التحرير والتمرد سواء كان المخالفون يهوداً أم عرباً حيث يصعب احياناً التمييز بين التحرير وحرية التعبير. أنا افهم المشاكل القانونية النابعة من ذلك من الناحية الأخرى. «الشبابك» لا يستطيع ان يمر من الكرام على تحدي جهات مختلفة لحقيقة وجود النظام وسلطة القانون في الدولة والاقوال التحريرية قد تتبع بالافعال.

■ اللاسف الشديد الوضع الوحيد الذي يسن فيه قانون يسمح باستخدام التعذيب الجسدي سيحدث فقط اذا حدث تهور ملحوظ في الوضع الامني، محكمة العدل العليا تركت لنا في هذه الانثناء هامش مناورة صغيراً لاستخدام الضغط الجسدي عبر الدفاع الاضطراري «القنبلة الموقوتة».

■ بكلمات اخرى هناك شطاطات تسمحون لعميل عربي ان يفعلها الا انكم لن تسمحوا بها لعميل يهودي حتى لا يضر ذلك بسمعة «الشبابك»؟

■ أنا افترض انك تقصد العميل العربي في المناطق لا شك ان استخدام العملاط داخل دولة اسرائيل يتم بحساسية اكبر منه في خارجها وان لم يكن هناك فرق في مبادئ التفعيل والاستخدام.

■ رغم التقدم الكبير شكلياً الذي أشرت اليه الا ان «الشبابك» ما زال متذمراً في جوانب كثيرة من حياة الناس خاصة للمواطنين العرب في اسرائيل. لماذا ما زال كل معلم ومدير مدرسة في الوسط العربي مضطراً للحصول على مصادقة منك؟

■ عندما بدأت عمليات الباصات برزت حاجة تخدام وسائل اخرى، وفي النقاش عند بنبر تحديداً طرحت فكرة الاذونات الخاصة تخدام وسائل تحقيق استثنائية في حالات ددة جداً وقد صادق على هذا الاقتراح. بعد فترة يينة تحفظ بن يائير على هذه الاقوال امام رئيسحكومة. وقد سمعت ان النقاش احتمد بين رabin يائير في احدى المرات التي لم اكن مشاركاً فيها جة ان رئيس الحكومة خرج من ديوانه غاضباً. دها ربط بن يائير استقالته من منصبه بقضية ونات الخاصة رغم ابني على ثقة ان هذا لم يكن بسب الاساسي او الوحيد. شبّاتي زيف بادر الى قانون «الشبابك» الذي اجتاز القراءة الاولى الكنيست السابقة وعندما علق ولم يتحزّز. النقاشات المغلقة وجه زيف انتقادات حادة ارة العدل لانها لم تتسارع لتشريع وسن اتفاق مع باستخدام الضغط الجسدي في التحقيق قرار محكمة العدل العليا ضد استخدام تعذيب.

■ ما هو الحل المرغوب حسب رأيك؟

- المعتقل الفلسطيني خالد الشيخ علي وهي مقدمة رئيس «الشاباك» في حينه يعقوب بيري عن الا التي كتبها في كتابه والتي قالها في المقابلة اجريت معه عشية نشر الكتاب. فما رأيك؟
- اقوال بيري بالنسبة للجزء الاول من القصة دقة وانا باعتباري من عالج اقواله أشهد ذلك الشرطة لم تنجح في انتزاع اعترافاً محققاً «الشاباك» حول من تسبب بموت المعتوه فتوجهت مدعية الدولة دوريت بيش الى بي بي لتقديم المساعدة. بيري قام بدوره باستدعاء المحققين السبعة اليه وقال لهم اخرجوا للخارج وعودوا مع جواب، هذان الاثنان (مقدما الدعوة اعترافا بالعمل.
- محققو «الشاباك» ادعوا انهم لا يملكون وس لتحقيق ملائمة، وأدت نفسك اصطدمت مع المست القاضي للحكومة ميخائيل بن يائير الذي رد اطاءكم مصادقة على الاذونات الخاصة في في موجة عمليات الاباصات؟
- أنا اعتتقد ان الاذونات كافية وانه كما بالاماكن اجراء تحقيقات فعالة من دون الخ
- اليوم لا يوجد نشاط مباشر «للشاباك» في لبنان وهو ينحصر في الارشاد والتوجيه لجهاز الامن في جيش لبنان الجنوبي. الادعاء الاساسي الموجه لنا هو في قضية سجن الخيام الذي ادعى اتنا نسيطر عليه. رد الدولة في هذه القضية هو اتنا لسنا مسؤولين عما يفعله عناصر جيش لبنان الجنوبي.
- في المناطق تراكمت الادعاءات ضد «الشاباك» بأنه يستخدم خلايا اغتيال مكونة من المتعاونين (العملاء) فهو يمكن ان تكون مثل هذه الاعمال قد تمت بدون مصادقتك وعلمك؟
- «الشاباك» بالتعاون مع قوات امن اخرى يقوم بتنفيذ عمليات لضرب الجهات الخطيرة التي لا توجد وسيلة اخرى للقبض عليها، خلايا اغتيال من المتعاونين؟ أنا لا اعرف عن أي نشاط من هذا القبيل ومن الصعب علي ان اصدق ان أي رئيس من رؤساء «الشاباك» سيجعل امراً كهذا مخاطراً بنفسه بالثالوث للمحاكمة بسبب مخرب ما.
- في المحكمة تبحث الان دعوى تشهير قدمها محققان من «الشاباك» كانوا قد أديننا بالتسبيب بموت

# صورة اليهودي في رواية «آخر القرن»: اختفاء الحكاية وتقنيات متعددة لفنتازيا الجرأة

غير ثابت ولا مستقر، وقد ينذر بمفاجآت او انعطافات غير محسوبة، ولكن الرواية تداخلت مع الواقع، وصار «نصها» جزءاً من هذا الواقع، مع محاولة تحسب الكاتب ظهر فيها وكأنه ينظر الى هذا الواقع من بعيد، رغم انه فعلياً منغمس فيه الى ابعد الحدود، وهكذا ذهبت الرواية رأساً الى موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي ما تزال جزءاً من خبرنا السياسي ونقاشنا اليومي في الواقع الفلسطيني، ولكنهـ اي الكاتبـ وبقدرة ملحوظة، بيني عالماً روائياً خصباً ومثيراً لاقرار شخصياته داخل اطار اكبر من قدرية مكانية مسيطرة على ارض مثل فلسطين.. هذه القدرة تلطفها وتنلاحقها في كل فصول الرواية، والكاتب هنا يوازن بين «الواقعي» و«الخيالي» او «القديري». وكأني باحمد رفيق عوض يحاول ان يوازن بين جفاف الواقع وخصب النترورات جميعاً. الرواية تتقول ان هذا المكان خاص جداً. خاص اكثر مما يتصور كل غاز او معتاد او جاهل، وان الناس هنا يتعدّذبون اكثر مما يتتصور كل غاز او معتاد او حتى صديق، وان الاقدار، وان بدّت شخصية الى هذا الحد، لكنها تصب في نهر كبير للقدر يرسم تاريخ هذه البلاد، وان الهزيمة حقيقة، ويمكن ان تحصل، ويمكن لكل واحد ان يكون نذلاً في

المتوكل طه\*



اس بیضون

في روایته الاخيرة، «آخر القرن» يقدم الكاتب احمد رفيق عوض، عالماً غير وثوقي، مفككاً وغير متamasك بغير فيه «التبَل» هذه المفاجأة الصادمة للوهلة الاولى تدفعنا الى التقدم بحذر شديد وترقب اشد، للاحقة هذا العالم المنهاج، المضطرب والرجاج.

تذهبكم شخصيات الرواية بانها تواجه حواضن اقدارها، من خلال قوة ادراك عالية، وقد يبدو من العجب، ان شخصيات رواية «آخر القرن» تتميز بهذه القدرة على رؤية الاشياء كما هي ولكنهم يختارون غير ما يدركون.

والسبب في رأيي، ان الكاتب هنا يشير الى احدى تجليلات عقلية الهزيمة، تلك العقلية التي تميل الى جل ذاتها، باعتبار ذلك آلية نفسية وروحية «للخلاص» او «للظهور» او «الهروب».

الرواية - بهذا المعنى - تحاول الامساك «بجوهر» محصل، وتجاهد لتفسير كيف حصل ذلك؟! وكانت مهمة الرواية صعبة وعسيرة، ذلك انها تصدت لهذه المئة سنة الاخيرة، وهي مئة حافلة على الصعيد العربي والعالمي، فقد شهدت «انهيارات» و«قيامات» اهمها «نهضة» العرب و«نهضة» اليهود!! ويبعد ان كاتب الرواية حاول ان يرى ما في هذه الحقيقة من سخرية وفانتازيا ومرارة ومقارنة.

نهضة اليهود هوليوودية، مصنوعة سينمائية، واحدى عجائب تكنولوجيا القرن العشرين، واحلام خيال اوروبى قديم، ولكنها، وفي ذات الوقت، سبب الفاجعة والهزيمة والتآخر - بالنسبة لنا - وهي كذلك نهضة على حسابنا، ومن دمائنا، ومن ميهانا، ملحتنا وتراينا. وهكذا تقدم رواية «آخر القرن» اليهودي مصقولاً، متعلماً، ولكن لا يستمع الا لنفسه، ولا يرى الا ذاته، وكانت صورة اليهودي في الرواية تلخصا كل «الاجتهدات» اليهودية واطيافها، بدءاً من المفاوض المزود بتقارير الموساد، والمستوطن الذي يبني مستوطنته على قمة جبل العاصور المطل على بلدة سلواد، شرقى مدينة رام الله، وانتهاء بالمشق الذي يبني تاريخاً مختلفاً للبلاد فقرية البطة الفلسطينية تصبح مستوطنة بطـ مين اليهودية التي بناها بنiamin بن داود.. هكذا مرة واحدة ولجرح الهوى والتخيل.

كل شيء على حافة الانفجار في الرواية، التاريخ نفسه يبحث عن ساحل يستقر عليه، والشخص تبحث عن منارات تهتدى بها، والمكان ذاته مكان مفتوح يتخلى عن مركتيته السابقة، والاهم، ان الفلسطينيين يكتشفون هم ايضاً انهم بشر مثل غيرهم، وان فيهم من العيوب مثل ما في غيرهم.

يكشف الناس في روایة «آخر القرن» ان الصورة المثالية التي بنيت في اذهان الفلسطينيين عن انفسهم لا تتفق مع الواقع، وان البعد عن الوطن، والهزائم والانقلابات والمصالح والهوى واختلاف المرجعيات جعلت من الفلسطينيين يتفقون فقط على «المكان» فلسطين.. والتي اصبحت وحدها حزمة حنين لا نهائى هذه المواجهة، حادة، مؤلمة، وقد تكون «آخر القرن» من الاكثر صريحة، حادة، مؤلمة.

فعلمه سعيد عقل في مفهوم الشعر وفي وظيفة القصيدة، في العمل اللغوي هو ما بدأ منه القصيدة الحديثة. ببساطة اختصر هذا بأن سعيد عقل هو الاول الذي جرد الشعر من المناسبة سواء المعلنة أو الخفية. ان الشعر لدى سعيد عقل مقصود لذاته دون ان يكون جوابا على طلب خارجي/علني او مخفي. وسعيد عقل هو الذي جعل الجملة العربية تتعرض لعمل نحتي ونوع من الهندسة الفراغية التي جعلت اللغة نفسها. لغة جمل وعمارات. بالطبع عتمت على شعر سعيد عقل استفاضاته السياسية والفكريّة المزعومة واجرأوه (النفساني) على سلسلة اخلاقية في الأدب والشعر، ونظريّة ساذجة وتفعيلية للجمال، والأرجح ان شعر سعيد عقل يتخطى بكثير نظريته، ويمكن لهذا الشعر ان يكون مصدراً للعمل نظري اخر مختلف او مخابي. ان القراء العرب يهتمون بالشخص اكثر مما يهتمون بالنص، ويقرأون الشاعر من خلال رأيه في الشعر، وهذا ما جرى لسعيد عقل او ادونيس ايضا، فالاتكال في هذه الناحية يجعل القارئ يحيل الشاعر على نفسه، ويطلب من الشاعر يتكلّم عن نفسه، ويرضي بما يتخيله او يقتربه تفسير الشاعر لشعره.

■ هل للشعر ضرورة في التفسير ام يكتفي بالنص؟

■ يذكرني هذا السؤال بالكتاب الذي طالما قرأتاه باعجاب ديني هو (ضرورة الفن) لأرنست فيشر، فالنسبة لي قضيت عمراً في الاهتمام بالشعر ولست اسفًا على هذا، لكنني لا اكرره لو اتيح لي ان ابدأ ثانية، كنت بلا شك، بدأت في السينما مثلًا او بالرواية بالدرجة الثانية، اذ ازداد اثراً فاكتثر احساسي بأن الشاعر فقد مكانته في هذا العالم، وانه بخلاف اي فن لا يستطيع ان يتحول الا بخسارته لذاته. يمكننا ان نلقي الشعر بالسينما او بالسرد، لكن هذا لا يخرج الشعر من بنيته المتصلبة ولا من حدوده، لم تعد الرواية رواية بالقياس ما بدأت به، وتبقى مع ذلك رواية. لم تعد السينما هي السينما الأولى لكنها مع ذلك تبقى سينما الشعر، وحده لا يقدر على الخروج الا ان يفقد نفسه، محاولة الشعر الصوتى، لا تشكل على سبيل المثال، بدلاً، وتبعد الآن لعباً لا طائل تحته، الشعر المضاد لا يعد بمصير افضل في الوقت الذي يزداد منه الشعر اعلاه وتطلباً وعكوفاً نرجسياً على ذاته. هناك شعراء مثل والت ويتمان وجاك بريفيير او محمود درويش وخرجوها من الدائرة لكن هذه تجارب اشخاص، فيما الشعر في عالمه يفقد فضاءه. اظن ان الشعر كفن مدح ورجاء، وهو ما كانه في الأصل، وهو ما جوهر غنائيته، لم يتحمل ثقافة الشكوك والعدمية التي تسود اليوم، واظن ان ايجاد شاعر عدمي امر ليس مستحيلاً، لكنه لا يخرج من عزلته لأن عدمية الشعر تضاف اثراً فاكتثر الى تعريفنا للشعر بانه صمت وحقل اشارات، وانه حوار مع العدم، يمكن لرواية عدمية ان تموت في عدميتها بينما الشاعر في عدميته «وانا عدمي الى حد ما» يقوم بشكل يشبه الانتحار، وان الشعر على هذا النحو يفتر غالباً في انتحاره.

■ هل يمكن الحديث عن الاتجاهات الموجودة في قصيدة الثنث؟

■ يكاد يكون كل شاعر اتجاهها قائماً بذاته في قصيدة الثنث لاسباب عديدة لا اخوض فيها ولا اريد ذكر الاسماء.

اع الشاعر سوبرفيل لا يهمني بشيء.  
اذن هل تعتقد ان ثمة مصالحة بين الشاعر  
الذي قال ما قال و الذي قال ما قال

كفا

باب سیس - «القدس، العذاب»:

شاعر الحرية والشك، كما وصفه أحد النقاد  
وحيث يكتب شعراً ملئها لا يقع في مطب المباحث  
يحمل قريته الجنوبية بين كفيه أينما رحل، وص  
وصيدها تحولون إلى رموز في شعره، يأتي إلى  
باريس التي تلهمه القصائد، قال لنا بآن عمله الـ  
سيترك حول باريس، ظلّا المجموعة ستكون عن  
باريس، فقد عرف الشاعر باريس وأحياءها الش  
ومقهائيها وشوارعها، وامضى فيها عاماً، فهي  
مدينة، توقطل الما وانسحاراً في الوقت نفسه، و  
يقول أنها مدينة لا تصدق، في باريس لا يحتاج  
إلى أن يتخيّل بل يحتاج فقط إلى أن يرى، والشتاء  
في باريس في نظر الشاعر عباس بيضون، هو  
من التذكرة والشروع والفرحة والحزن، أي أنه الم  
الخفى لحياتنا في باريس، في مفهى (النجمة  
الذهبية) القريبة من معهد العالم العربي، والمكتبة  
عادة بالآدباء والفنانين أثناء انعقاد التظاهرات  
الثقافية في المعهد، التقينا به بصحبة الشاعرين  
الفلسطينيين غسان زقطان وأحمد دجبور الذي  
يمكّن من عدم المشاركة في هذا الحديث ويشتر  
الشاعر عباس بيضون الحديث تلو الحديث، إنـ  
في الحديث عن شعر السبعينيات الذي يشكل عـ  
بيضون واحداً منها فيه، فلتـ له

ليريء.- «اصنخ للاوّاقعة العجيبة».- يقول ليـ لكتني  
صم اذني واسرع الخطى في دروب المدينة العتيقة،  
يبتعدا عن الجنائزه ومراسيم الدفن، مصفرا صفيرا  
خافتـا، لا هيا عن الموت الذي لا يبعد عنـي سوى بضـعـة

---

www.nature.com/scientificreports/



القديسين والشهداء في مشهد مجید. خازن  
يعد المفاتيح ليفتح بابها، وروح مریم النقیة  
ح يوحننا المعتمدان تحفان بروح الكوندی  
افتقاتها الى مثواها السعید، لتنعم بالسلام  
ی الى جانب العازار.

تأمل الناس المشهد الحزین الذي دام  
من خمسة قرون، تفجعهم انکفاء  
السینیور دی اورغاز على ملابسه  
اخرة المخیطة باللجن والذهب،  
كون بأسى زرقة وجهه وتتدلي يديه  
احول ولا قوة. ذلك الوجه الصبور  
یاما اقبل على حسان ایض موزعا  
سامات على المقهورین، وهاتان  
عن الكريمان اللتان كانتا تغفران من  
ب الخیر وتلقان المعوزین بلا

م ينظرون مبهوتين الى اول شهداء المسيحية  
، مات مرجوما بأمر من مجلس اليهود في  
شليم، والى رفيقه سان اغوستين. ينظرون اليهما  
ياحملان جثمان الكوندي من الأبطين ومن  
طلبين. يرفعون وجوههم ليتأملوا السماء المزدحمة  
لائكة وارواح الشهداء، فتطفح عيونهم بدموع  
ختة، دموع حزن وحسرة على الكوندي دي  
غاز الذي شكلته الدنيا.  
منهل يا حطام الدنيا يناديني الصبي بصوته

| أ القس يس القداس الأخير، وتتوقد الشموع

لـى الناس المتـلـقـين حـول الـقـبـر وـيـنـبـرـي فـائـلاـ: اـبن آـدـم، يـا حـاطـم الـدـنـيـا، اـذا كـنـت مـسـتعـجـلاـ لـلـوـأـصـحـ لـحـكـاـيـة قـديـمـة فـي بـعـضـ كـلـمـاتـ، اـنـظـرـ اـلـرـجـل وـاعـتـبـرـ، اـنـ اـمـرـه عـجـيبـ حـقاـ. لـقـد اـغـدـقـ دـيـنـتـنـا بـالـعـطـاءـ وـاـشـفـقـ عـلـى النـاسـ بـاـحـسـانـهـ، سـامـاتـ هـاـمـاـقـدـيـسـانـ يـهـبـطـانـ مـنـ السـمـاءـ اـهـادـ بـأـيـدـيهـمـاـ الطـاهـرـةـ، تـأـمـلـ المـعـجزـةـ، فـكـرـ فـيـ اـنـتـ وـاتـبـعـ مـثـالـ هـذـاـ الرـجـلـ الصـالـحـ. لـاـ تـرـتـكـ بـهـ ذـوـ اـورـغـازـ الـجـاحـدـيـنـ، الـذـيـنـ مـنـعـواـ ماـ وـصـوـاـ بـهـ مـنـ عـطـاءـ، رـفـضـوـاـ اـهـادـ الـكـبـشـيـنـ لـاجـاتـ السـتـةـ عـشـرـ وـحـمـلـيـ الـحـطـبـ وـالـدـراـهـمـ لـلـيـةـ الـثـامـنـةـ، الـرـحـمـةـ وـالـاـحـسـانـ طـرـيقـ خـلـاصـ، وـمـنـ يـعـطـ خـالـصـاـلـوـجـهـ اللـهـ فـقـدـ فـازـ بـصـ الأـبـدـيـ». أـلـقـدـيـسـانـ، النـازـلـانـ مـنـ السـمـاءـ خـصـيـصـاـ لـدـفـنـ يـدـيـ اـورـغـازـ، فـيـ تـرـتـيلـ صـلـاةـ خـاتـمةـ، فـنـتـفـحـ السـمـاءـ فـوـقـ رـؤـوسـ الجـمـيعـ وـتـظـهـرـ الـمـلـائـكـةـ

# اور غاز

ترنون الأحذية المطاطية والصنادل والقمصان  
شة والتبانات القطنية والسرافويل الخفيفة  
ظارات الشمسية والدلائل السياحية، وينطلقون  
هذه المدينة العتيقة بعد ان يحفظوا تاريخها عن  
قلب، ليشهدوا موت السينيور دي اورغاز، اطلع  
هم من شقوق النافذة وقد اصطفوا في صف  
وعريض امام مقامه الاخير، ينتظرون بمرح  
وكثير من الضجيج والتعليقات والضحكات  
ليلية والقهقهات الطفولية. وفي النهاية، حينما  
ن الدور على أحدهم، يصمت صمتا جليلا ويرسم  
 وجهه الهيبة والخشوع، يوشوش لحارسي  
السينيور دي اورغاز بكلمات تعزية دون شك،  
مع لهما ثمن التذكرة قبل التوغل الى جوف  
ربيع.

في الداخل يتحلقون حول السينيور دي اورغاز  
لترون اليه ميتا ومسيجا بالحديد، يجدون أهله  
والا متشبثين بأذنيال ثوبه ومنظرهين على  
ص ي يكون، غير مصدقين ان يكون قد مات،  
دهشين في الان نفسه، لأن قديسين قد نزلاء من  
ماء ليدفناه بأيديهما الطاهرة.

قص





**صورة للبيطار نشرتها الجريدة لتعزيز الحرس القومي حولها الاعلام المعارض وقوداً ضدّه  
المخيّمات الفلسطينية ظلت مغلقة للناصريين والحزب حاول جاهداً كسر حلقاتها**

فیصل حورانی

اعدم اعدم جيش وشعب  
وياك يا مجلس الثورة

لقد احتفظ نادي الطلاب بمميزته بوصفه المكان العام الذي تذهب فيه للمناقشات والدراسات الدينية مختلفة.

تحولت صحيفة «البعث» بعد تولى الحزب السلطة في سوريا لجريدة يومية، والقيت مسؤولية تحريرها على عاتق عبد المحسن ابو ميزر الذي قدم خصيصا من الكويت لهذا الغرض، وكانت مشاركة حوراني في مقالات وتحقيقات الصحيفة واضحة، وتشير هذه النشاطات الى الدوامة المتداخلة التي عاش الكاتب فيها والتي تشير لانغماسه التام في العمل الحزبي العام والسرى. وفي ظلال هذا الوضع ينقل الكاتب صورا عن النشاطات التي خاضها والمعارك والمحاكمات الحزبية التي جرت بين اطراف النزاع في سوريا في ذلك الوقت. كما يتحدث عن محاور ومقالات صحيفة «البعث» التي شنت حربا على الاونروا واقع حوراني في ازمة، كما يتحدث عن المعركة بين الناصريين والبعثيين للسيطرة على المخيمات الفلسطينية.

غلاف الكتاب

تورطت باتهام عقلق ثم عزّ على التراجع

البين في اساليب العمل والتعامل  
اقصاً عن الجريدة لو أتيح لعبد الحسن  
صلاحياته بوصفه رئيساً للتحرير.

### البيطار بلباس الحرس القديم

وفي احدى زيارات صلاح البيطار  
اقرحت عليه، بحضور عبد الحسن، ان  
الجريدة له، هو رئيس الوزراء، صوره  
القومي لتنشر كنوع من الدعاية له  
مواجهة الدعاية المضادة التي تروج أنَّ  
تصفيق بمنافسة الحرس القومي لها. وقد  
وذهب مع المصور الذي جال معه جو  
والقطط له عدة صور. وظهرت في اليوم  
للبطار وهو يدقق في اوراق شخصية له  
عابرة. وقد اظهرت الصورة، التي التقى  
فوهة البندقية الرشاشة التي حلها  
مصوبة الى رئيس صاحب السيارة، كما  
التي تازم وجه البيطار باجل قببه  
المتوخى، اطلقت الصورة بعد نشرها  
فاسية على البيطار، وأعادت صحف لم  
صحف مصرية نشرها تحت عنوانين من  
هذا العنوان: «البيطار يهدى المواطنين  
الشوارع». ونشأت أزمة، وشاء عبد الحسن  
من مسؤوليته في عدم اختيار اللقطة المناسبة  
فاعدار إلى الذهان أنَّها صاحب الاقتراح  
اعتمد على في اختيار اللقطة المناسبة للـ  
ان يستغل عبد الحسن هذه الواقعية في  
فداء لاطفاء غضب البيطار، فترصدت  
الوزراء في الزيارة التالية، وما عرفت  
مكتب عبد الحسن اقتاحت المكتب  
الموضوع امامه من أوله، ودافعت عن صحف  
ثم بينت أنَّني غادرت الجريدة بينما كان  
يزال في الشارع لالتقط الصور، ولم اـ  
اختار هذه الصورة بالذات. ولأنَّ البيطار  
من اني لست من النوع الذي يتهم  
المسؤولية عن الخطأ، فقد صدقني واعلن  
وكان في إعلانه هذا تكذيب صريح  
الحسن، ثم طلب البيطار طي الموضوع.  
هنا، ازدادت خشتي من ان يقصي  
عن الجريدة في اول فرصة سانحة، ونان  
افتتحي وعمر، وانهى الأمر بان استدرأ  
يوكلياناً مسؤولية تحرير صفحات  
الجريدة، وتوكيناً ان يتبلغ عبد الحسن  
تعني انت لستنا خاضعين لسلطته. وقب  
الوضع الجديد، ولكنه ظل ينافقنا كلما  
وصار يشدد الماكفة او يخففها حسب  
عن الجريدة من اهلها، مدفوعاً بنوازع مثالية  
صرفة، الا احفل الحزب عباء دفع راتب لي. ثم جعلت  
من هذا مبدأ، فأبكيت الاستجابة لأي من عروض التفرغ  
الآخر. وآثرت ان استمر في العمل مع الاذنوا  
فاحصل على راتبي منها، بالرغم من الاهراق الشديد  
الذي يسببه لي الجميع بين اعماله عدة. ولم اكن وحدي  
من البعثيين الفلسطينيين الذي فعل ذلك، فقد تطوع  
للحمل في الجريدة، أيضاً، فتحي موسى الذي كان على  
ابواب التخرج من كلية الطب، وعمر خليفه الذي كان  
طالباً في كلية العلوم. وانتهى امرنا في الجريدة، قبل  
مجيء عبد الحسن، الى ان صرنا مسؤولين عن تحرير  
المواد التي تتصل بالشأن الفلسطيني. فلما جاء عبد  
الحسن لم يحياناً ولم نحبه، بل تنافرت طباعنا مع  
طبعه. وقد اظهر هو ضيقاً واضحاً بوجودنا الى  
جانبه، وكان اشد ما يضايقه منا طريقتنا المستقلة في  
التفكير وحرصنا على التعامل مع الأفكار المعاصرة  
بغير تزتمت واباً ونا ان نتصرف ازاء المسؤولين  
كمعلمين نرضخ لتعليماتهم واعتبارنا ان تعامل مع



## طلاب مدارس فلسطينيون يتظاهرون في مخيم اليرموك

## مباراة نهائية كأس إيطاليا لكرة القدم

# فوز لاتسيو على إنتر ميلان ورونالدو يصاب في ركبته مجدداً

استغلال التقصي العددي، وكان قاب قوسين أو ادنى من ذلك في مناسبتين أثر انفراط لايتساغي وتسميدة قوية لرونالدو مانشيني.

مثل لاتسيو: بالوتا - غوتاري وفرناندو وكوتور وميهايلوفيش وباكارو - كونسيساو وسنسيني وستانتوفيش (مانشيني) وسيميوني (الميدا) ونافيد - سيموني ايتزاغي (سالاس).

مثل إنتر ميلان: زامورانا مakan متوازي وجايو في الدقيقة 58 وفاليري ايتزاغي (مانشيني) وسيميوني (الميدا) ونافيد - سيموني ايتزاغي (سالاس).

مثل إنتر ميلان: بيريز - بانوتشي وبلان وكوردوبا وموريرا - دي بييجو - زانيتي وكوبه وسيرينا وسيدوروف - مونتو (رونالدو) وروبرتو باجيو (رامون).

هذا، قبل أن يستأنف تدريباته في المركز الرياضي لناديه في

الحارس الدولي انجلو بيرزوي عن صدتها.

وأدفع تنسبي فوزه في بداية الشوط الثاني وأضاع الهدف

أبياتو في 22 آذار (مارس) الماضي.

وبدأ إنتر ميلان المباراة الطبيعية الذي سرعان ما قدم له الإسعافات الأولية ونقل حارج الملعب منه إلى المستشفى.

ولم يعر حتى الان مدى خطورة اصابة رونالدو، بيد انه

على مشارف مربع العمليات فوق على الارض وصار يصرخ

للتشكي ياقل نفقة (38) والارتفاع الذي يحيط به مهدفين

مقابل هدف للهولندي كارلس سيدورف (7) في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم على الملعب الأولي في العاصمة روما الذي كان فالأمس على مهاجم الإنتر البرازيلي رونالدو الذي أصيب معدنا في ركبته اليمنى.

وكان رونالدو ارغم على اجراء عملية جراحية عليه.

وكان رونالدو أصيب في ركبته اليمنى في 21 تشرين الثاني

خطوة بعثان ادرك العatal بالبقاء في الدقيقة 38 بواسطة

دونالدو براجيو مakan متوازي بعد اصابة

الدولي البرازيلي لانه استتفت التغييرات الثلاث القائمة بعد

دخول دي بييجو مakan متوازي في بداية الشوط الثاني.

ونجح لاتسيو في ادراك التعادل في الدقيقة 38 بواسطة

نافيد بعد مهود فريدي داخل المثلثة وتسميدة قوية عجز

عنها، قبل ثنيه بكرة المعاشرة من خلال

استغلال التقصي العددي، وكان قاب قوسين او ادنى من ذلك

في مناسبتين أثر انفراط لايتساغي وتسميدة قوية لرونالدو

وميهايلوفيش (مانشيني) وسيميوني (الميدا) ونافيد -

ستانتوفيش (مانشيني) وسيميوني (الميدا) ونافيد -

سيميوني ايتزاغي (سالاس).

وكان رونالدو ارغم على اجراء عملية جراحية على

الملعب بعد غياب لمدة شهر ونصف الشهر.

ويس رونالدو الكرة في مناسبتين قبل ان يصاب عندما

حاول اللالعب بالمدافعين البرتغالي فرناندو كوتور وبانكارو



رونالدو.. في باريس بعد الإصابة (أف ب)

## هل هي نهاية رونالدو؟

دي دى جانبرو- دوري: أصبح «سيتقر مستقبل رونالدو في عيادة في باريس». وكانت صحفية البرازيليون يتسمون إن كانت حياة رونالدو الرياضية قد انتهت عمره 23 عاماً. وكانت معانويات أهمية المباراة ضد إسبانيا بالنسية صحف «حياة رياضية» حيث شاركوا فيها والمشجعين الذين شاهدواها، وقال خط «وأهي النهاية»، واعسى إلا جيريسون لاعب منتخب البرازيل تكون آخر تجربة، وقد نشرت كلها في صفحاتها الأولى صورة رونالدو على الأرض ممسكا بركته خوشة لوييس رونكو طبيب المنتخب البرازيلي كان أكثر تفاؤلاً وقال «ليس هناك اختراض بأن حياة رونالدو الرياضية ستنتهي بذلك، من نزوله ارض الملعب في الشوط الثاني في مباراة الشداب بنهائي كأس إيطاليا أمام لاتسيو وكانت أول مرة يشتراك فيها منذ احرائه على جراحية في ركبته اليمنى في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) وقد سقطت على ارض الملعب في الطبل قافز على ارض الملعب سعفونه. غير ان انتناسيونال بعد سút دقائق فقط بالكرة دون ان يلمسه احد. ووصل انتنراخت فرانكفورت بهدف ليهيد الى العلامة الاصغر في باريس ليفخصمه باللاعب البرازيلي اميدو بمثل هذه مستشفى في باريس ليفخصمه الطبيب الذي اجرى له الجراحة. وفاقت صحفية او جلوبو تحت عنوان «حياة رياضية في خط» بهما حتى الآن».



آلام الإصابة كما ظهرت خلال المباراة (أف ب)

## بطولة المانيا

# بايرن ميونيخ يستعيد الصدارة

(70) من ركلة جزاء.

- ترتيب فرق الصدارة:

1- بايرن ميونيخ 61 نقطة

المركز الخامس بفوزه على بروسيا

برلين 54 نقطة بمقابل هدف

بنادق هدف سجلها ايدا (7)

الدولي المتصدر السابق في خط

التعادل 1-1 مع مضيفه هانزا

وستراتوس في ختام المرحلة التاسعة

والعنفيين.

بايرن- أ.ف: استعاد بايرن

ميونيخ حامل اللقب صداره الدوري

الآن لكنه القسم من باريس

برلين 54 نقطة بمقابل هدف

بنادق هدف سجلها ايدا (7)

مستغل خسارة فيردر بريمن امام

وغويكتان (70).

في المباراة الاولى، قلب بايرن

موونينج تخلله بهدف للجوهري

بيانو كوباباكوفي في الدقيقة 11 الى

فوز بهدهم سجلها هامستن يانكر

(23) ومحمد شول (86) من ركلة

ال Penalty، مستعيد الصدارة التي

انتزعها منه بايرن ليفرزون قبل

مرحلتين.

بايرن- ب.ف: مني برشلونة

موونينج تخلله بهدف للجوهري

بيانو كوباباكوفي في الدقيقة 11 الى

فوز بهدهم سجلها هامستن يانكر

(23) ومحمد شول (86) من ركلة

ال Penalty، مستعيد الصدارة التي

انتزعها منه بايرن ليفرزون قبل

الدقيقة 53 بتسجيله الهدف الثالث.

وهي الخسارة الثالثة على التوالي

لبرشلونة بعد سقوطه امام

شاختاير في الدقيقة 11

او رغب في العادل السادس.

دوري- ا.ف: مني برشلونة

وابيلاردو وفراز- رونالدو جيمي

ويوجواردي - كافافي (ليمان)، غابري

باراخا الهدف الثاني في الدقيقة 47 فيغو

وكلوبرت وريفالدو.

وعلى استاد سانتياجو برتا

اما مات 25 افتتح

مدريدي عن هز شباك صفوة اسانيلو

واوغندي وماريانو

دوري- ا.ف: مني برشلونة

وابيلاردو وفريمان (انطا).

وابيلاردو- كارايمرو وريندونو

وسافيد وكمانمان (انطا).

دوري- ا.ف: مني برشلونة

وابيلاردو وفريمان (انطا).

دوري- ا.ف: مني برشلونة

وابيلاردو وفريمان (انطا).

دوري- ا.ف: مني برشلونة

وابيلاردو وفريمان (انطا).

دوري- ا.ف: مني برشلونة

وابيلاردو وفريمان (انطا).

دوري- ا.ف: مني برشلونة

وابيلاردو وفريمان (انطا).

دوري- ا.ف: مني برشلونة

وابيلاردو وفريمان (انطا).

دوري- ا.ف: مني برشلونة

وابيلاردو وفريمان (انطا).

دوري- ا.ف: مني برشلونة

وابيلاردو وفريمان (انطا).

وابيلاردو وفريمان (انطا).

وابيلاردو وفريمان (انطا).

وابيلاردو وفريمان (انطا).



اللعبة الفرنسية ماري بيرس

## العيناوي الى المرحلة الثالثة في دورة الدار البيضاء

■ وهزم السوبيدي ماغنوس لارسون المصنف ثالثاً امام الاسترالي جايسيون ستولتنبرغ 6-3 و 6-4 و 6-5. وفاز الاسترالي اندره ايلي الشامن على الفرنسي ستيفان هو 6-3 و 6-5. وفي الدور الاول، فاز الامريكي كرييس وودروف الخامسة على الروسي اندره ستولياروف 6-3 و 6-5، والامريكي جف تارانغو السابع على البرازيلي اندره سا 6-2 و 6-1.

### دورة استورييل

وفي استورييل (البرتغال) بلغت الفرنسية ناتالي ديشي المصنفة ثانية المرحلة الثالثة من دورة استورييل البرتغالية الدولية في كرة المضرب بفوزها على البلجيكية لورانس كورتوا 6-7 (5-7) و 6-5. وفازت المجرية ريتا كوتا كيس المصنفة سابعة على الكرواتية ليينا كوستانيتش 6-3 و 6-3 و 6-3، والسويسرية ميروسلافا فافرينتش على البلغارية لوبيومرا باتشيفا 6-2 و 6-3 و 6-7 (5-7)، والابطالية سيفيا فارينا على مواطنتها فرانشيسكا شيافوني 6-5 و 6-2، والاسبانية كريستينا تورينس فالiero على التشيكية ساندرا كلينوفا 6-3 و 6-3. وفي المرحلة الاولى، فازت الالمانية انكه هوبر المصنفة اولى على الروسية ليانا كراسنوروسكايا 6-1 و 6-1 و 6-7 (4-7)، والاسبانية انجيليكا مونتوليو الثامنة على الاسترالية اليسبا موليك 6-1 و 6-6 و 6-1، والابطالية تاتيانا غارين على الهولندية اماندا هوبكينز 6-7 (5-7) و 6-3.

وفي الدور الاول من منافسات الرجال، فاز الاكادوري نيكولاس لابتي المصنف ثالثاً على الكرواتي اي凡 ليوبيسنيتش 6-4 و 6-3، والتشيكى بوهدان اوپراخ على الالماني راينر شوتلر 6-5 و 6-2، والكostenاريكي خوان مارين على الاسباني فيليسانو لوبيز 6-1 و 6-4. وخسر الاسباني اليرت كوستا الخامس امام الاوكرانى اندره ميدفيديف 6-2 و 6-3 و 6-4 و 6-6، والارجنتيني ماريانو زابالينا السادس امام الاسباني خوان كارلوس فيريرو 6-3 و 6-4.

■ الدار البيضاء (المغرب) - أ.ف: بلغ المغربي يونس سيناوي المصنف اول المرحلة الثالثة من دورة الدار البيضاء الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 350 دولار بفوزه على الايطالي لورانس تيلمان 7-6 (4-4) و 6-4. وفاز الارجنتيني ماريانو بويرتا على الفرنسي نيكولا تيلبو 6-2 و 6-4.

■ وبالاوجتنيني الاخ هرنان غومي الدور الثاني وزه على الاسپاني البرتو مارتـن 6-1 و 6-2. وفي اميلا ايلاند (الولايات المتحدة) بلغت الفرنسية ي بيروس المصنفة اولى المرحلة الثالثة من دورة اميلا ايلاند الامريكية الدولية لكرة المضرب بفوزها على امريكيه تريسي سينجيان 6-1 و 6-3.

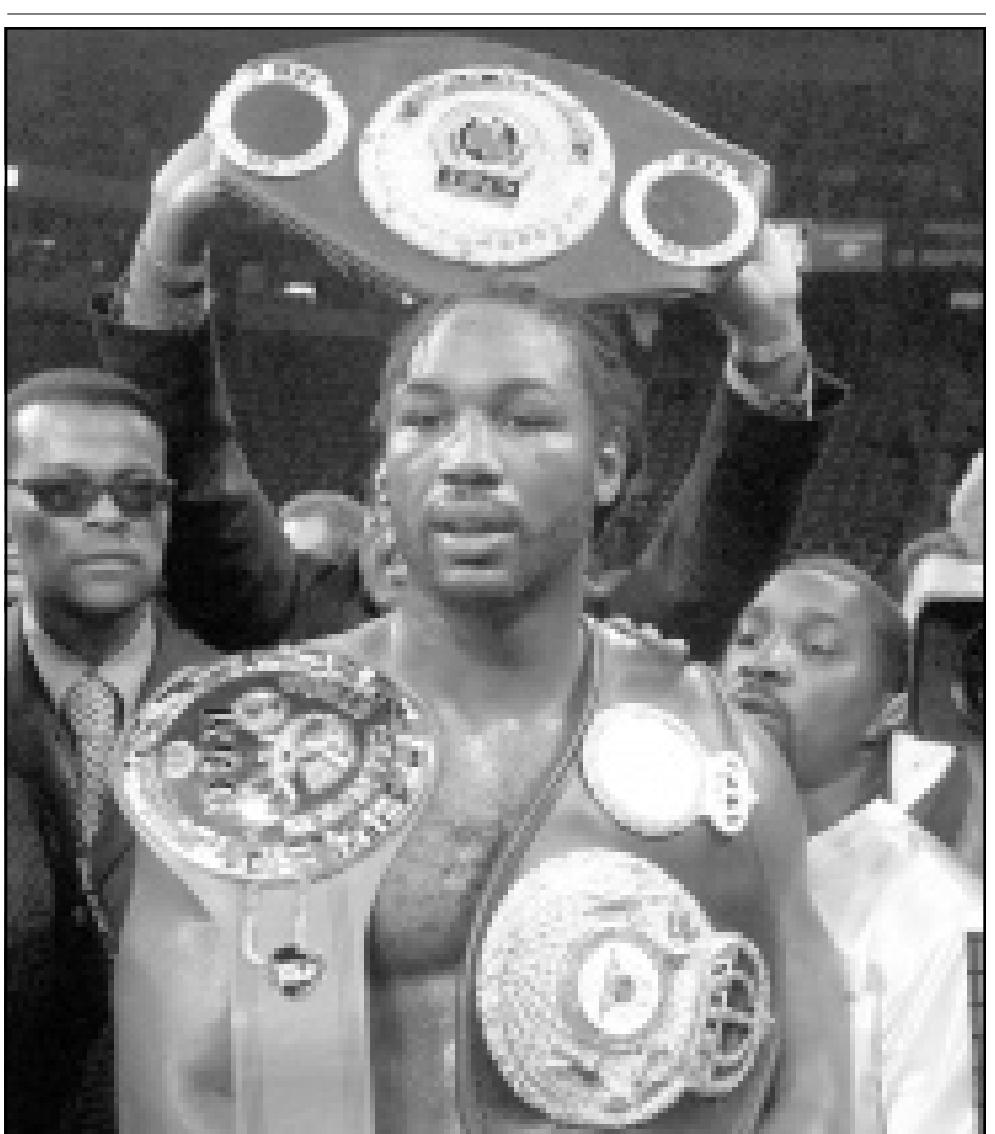
■ وفازت الامريكية مونيكا سيليش الثالثة على سرائيلية آنا سماشوفا 6-7 (7-7 صفر) و 6-4 صفر، لاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو السادسة على امريكيه تارا شنайдر 6-4 و 6-6 و 6-4، والكرواتية يلفيا تالايا على الامريكية الكسندراء ستيفنسون 6-2 و 6-2، والامريكية تشاندا روبن على الروسية ستازيا ميسكينا 6-1 و 6-3 و 6-4، والامريكية كورينا راريو على السوبيدية ازا كارلسون 6-2 و 6-4.

■ وخسرت الفرنسية ساندرين تيسو امام السويسرية في شنайдر 6-7 (7-4) و 6-7 (7-4 صفر).

■ وببلغ الجنوب افريقيه اماندا كوتز المرحلة الثالثة من دورة اميلا ايلاند الامريكية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الاسبانية ماغي سيرنا 6-4 و 6-4.

■ وفازت الاسترالية نيكول برات على اليابانية اي وجيماما 6-1 و 6-7، والروسية ايلينا ليخوفتسينا على سلوفاكية هنريتا ناغييفا 6-2 و 6-3 و 6-3 صفر ثم نسحاب، والكندية صونيا جيباسيلان على الامريكية ازوا رايموند 6-4 و 6-6، والابطالية ريتا غراندي على سترالية ليانا دوكينش 6-2 و 6-3، والامريكية كورينا راريو على السوبيدية ازا كارلسون 6-2 و 6-4.

■ وفي اتلانتا (الولايات المتحدة) فاز النمسوي ستيفان بيك المصنف ثانياً على الامريكي بول غولدشتاين 6-2 و 6-6 و 6-3 و بلغ المرحلة الثالثة من دورة اتلانتا بكرة الدولية لكرة المضرب.



بطل العالم للملامكة للوزن الثقيل الملائم البريطاني لينوكس لويس صدر ضده حكم قضائي امريكي

# الاتحاد العربي لكرة السلة يوقف بوفاريك الجزائري عامين وهارون نهائياً

■ دبي- اف ب: اتخذ الاتحاد العربي لكرة السلة على هامش بطولة الاندية العربية التي تقام في الامارات عدة قرارات تتعلق بنادي وداد بوفاريك الجزائري اهمها ايقاف الفريق عامي ولاعبيه فرج الله هارونا نهائياً.

وجاء قرار الاتحاد العربي خلال اجتماعه حيث اعتمد قرار اللجنة الفنية باعتبار فريق وداد بوفاريك منسحب من مباراته مع المروج الليبي والغاء جميع نتائجه.

وأوقف الاتحاد العربي وداد بوفاريك عن المشاركة في انشطته لمدة عامين ورفع الامر الى الاتحاد الجزائري لاتخاذ ما يراه مناسباً بشأنه على المستوى المحلي.

كما اوقف لاعبه هارونا نهائياً عن المشاركة في بطولات الاتحاد العربي سواء كلاعب هاو في صفوف الفريق الجزائري او كلاعب محترف في صفوف الاندية العربية الاخرى عقباً له على ما بدر منه من تهجم على الاتحاد العربي وأعضائه من دون تصعيد الامر قضائياً ضده.

ورفض الاتحاد العربي الاحتجاج المقدم من وداد بوفاريك ضد نادي الحكمة اللبناني بعد ان ثبت عن طريق مخاطبة الاتحاد اللبناني عدم صحة ما جاء فيه بشأن مشاركة لاعبين مع الحكمة من ناديين اخرين.

وكان الاتحاد العربي اعتبر بوفاريك خاسراً امام الحكمة في مباراتهما الاولى في البطولة واعتبار ان الفريق الجزائري اشرك لاعبه فرج الله هارونا المحترف في السعودية وبالتالي لا يحق له ان يلعب في بطوليتي الدوري السعودي والدوري الجزائري لأن لوائح البطولة العربية تنص على ان يكون اللاعب مسجلاً في صفوف فريقه منذ بداية الموسم.

وجدد رئيس نادي الحكمة اللبناني انطوان الشويري تأكيده على ان الحكمة يحترم كل الفريق ولا يخاف من

## تصنيف المنتخبات الآسيوية لكرة القدم

# كوريا الجنوبية تنتزع المركز الأول من السعودية

■ نيفوسيا - أ: انتزعت كوريا الجنوبية صداره ترتيب التنتخبات الآسيوية لكرة القدم من السعودية بحسب التصنيف الصادر أمس الخميس عن الاتحاد الآسيوي.

ورفعت كوريا الجنوبية رصيدها الى 548 نقطة بفارق نقطتين أمام السعودية. وكانت كوريا الجنوبية تحتل المركز الثالث في تصنيف الشهر الماضي برصيد 535 نقطة.

وتراجعت ايران الى المركز الثالث برصيد 544 نقطة.

- الترتيب:

- 1- كوريا الجنوبية 548 نقطة
- (التصنيف العالمي 43)
- (44) السعودية 546
- (46) ايران 544
- (50) اليابان 530
- (56) الامارات 522

6- اوزبكستان 519 (57)

7- تايلاند 508 (60)

8- الصين 504 (62)

9- الكويت 496 (65)

10- العراق 436 (86)

11- قطر 433 (88)

12- اندونيسيا 407 (94)

13- عمان 398 (95)

14- سنغافورة 398 (95)

15- فيتنام 395 (99)

16- الاردن 375 (104)

17- سوريا 370 (106)

18- ماليزيا 362 (109)

19- الهند 355 (111)

20- لبنان 345 (113)

21- كازاخستان 312 (19)

22- تركمانستان 298 (20)

23- هونغ كونغ 297 (21)

24- ميانمار 293 (122)

## **اللجنة الدولية لألعاب المتوسط تلغى رياضة الفروسية**

■ تونس- اف ب: اشاد الفرنسي كلود كولار رئيس اللجنة الدولية لألعاب البحر المتوسط بالمنشآت التونسية التي ستنضيف الدورة الرابعة عشرة لألعاب المتوسط من 2 الى 15 أيلول / سبتمبر عام 2001.

وأبدى كولار، في مؤتمر صحافي عقد في ختام اجتماعات المكتب التنفيذي للجنة الدولية لألعاب المتوسط حضرة حبيب عمار رئيس اللجنة التونسية المنظمة وعد من أعضاء اللجنة، سعادته بعد زيارة مدينة 7 نوفمبر» الرياضية بربادس في العاصمة تونس وكذلك القرية المتوسطية وقال: «ما رأينا ممتازا وسيكون نموذجا في دول المتوسط».

واشاد بفرحة انشاء قرية متوسطية وقال: «سعادتي كبيرة بالقرية لأنها تحقق الهدف الاسمي من الالعاب المتوسطية وهو جمع شمل الشباب في مكان واحد لتوسيط الصداقات بينهم بدلا من توسيعهم في فنادق عدة متفرقة».

وأضاف كولار: «الجهد التونسي ظاهر من خلال تطور العمل في المنشآت الجديدة حيث شاهدنا تقدما أكثر من المرأة الماضية».

واعلن كولار الغاء رياضة الفروسية من برنامج الالعاب لأسباب مادية لأنها تتطلب ميزانية كبيرة وقد نعمت الواقفة على إيقاعها بالاجماع ويات عدد اللعبات التي ستتنافس فيها دول المتوسط 23 لعبة، وأكد كولار ان مسابقات الكرة الحديد والتجديف كانتا في طريقهما الى الالغاء من البرنامج، لكن المكتب التنفيذي وافق على ابقائهما بعدما تأكد من اللجنة التونسية وجود التجهيزات الخاصة بهما».

وتطرق رئيس اللجنة الدولية لألعاب الدورة الرابعة عشرة حيث القواعد واللوائح المنظمة لألعاب الدورة الرابعة عشرة حيث ستنضم المائج والعقاد إلى المهام المشاركة لتأمين افتتاح دورة الالعاب المتوسط.

# خطوة اعلامية مميزة لتفطير دورة المتوسط 2001

<p>المتوسطية وغيرها من الاقنیة الاخرى الراغبة في الحصول على هذه الخدمة». وشددت اللجنة المنظمة على ضرورة اقامة دورات للاعلاميين المتوسطيين والصحافيين العرب قبل انطلاق البطولة بهدف التعريف باستعدادات تونس والجهود التي يبذلها المسؤولون لخارج البطولة بحلة رائعة، وقد نالت هذه الخطوة دعماً واشادة كبيرين من قبل اعضاء اللجان المتوسطية الذين عاصروا اغلبهم الدورات المتوسطية السابقة».</p> <p>وأضاف انه «بدعم الرئيس زين العابدين بن علي الذي يولي اهمية كبيرة لضمان اسباب نجاح العاب الخمسينية فان دوره تونس وبشهادة اعضاء اللجنة الدولية لألعاب المتوسط ستكون دورة الامميات اذ خصوصاً انها تتمتع بالكثير من المميزات فهي الاولى في الألفية الجديدة، والثانية التي تستضيفها تونس وهي الوحيدة التي تتناول هذا الشرف، كما أنها تصادف مرور 50 عاماً على انطلاق اول العاب في الاسكندرية عام 1951، في حين ان القرية المتوسطية هي اول مشروع من نوعه في تاريخ الالعاب، اضف الى ذلك ان تونس قاب قوسين او ادنى من بنيل اعتراف اللجنة الاولمبية الدولية بمختبر النشطات الذي سيكون الاول عربياً والثاني على الصعيد الافريقي».</p>	<p>المخصصة لرجال الاعلام وهي منصات عصرية بكل الامكانيات والتقنيات الحديثة علماً بان الملعب الاولمبي سيتسع لـ 400 صحافي وهناك غرف ملئه ملقط تلفزيوني واذاعي موجودة في القسم الاعلى من الملعب».</p> <p>وتتابع «سيتم استقبال رجال الاعلام من المطار ونقلهم مباشرة الى مراكز مخصصة للحصول على بطاقات الاعتماد ومنها الى الفنادق علماً بأننا نتوقع قدره نحو 900 صحافي».</p> <p>واشار «ولينا مسألة النقل عناية كبيرة لأن الصحافيين غالباً ما يشتكون من هذه المسألة بالذات، وبالتالي ستكون هناك وسائل نقل يومية ومنتظمة من الفنادق والمركز الاعلامي الرئيسي والمراكز الثانوية الى مواقع المنشآت».</p>	<p><b>تفطيلية تلفزيونية شاملة</b></p> <p>وقال «خلافاً لاغلب الدورات المتوسطية السابقة التي لم تحظ بتغطية تلفزيونية هامة فان العاب تونس ستعرف تغطية شاملة».</p> <p>واضاف «تم الاتفاق مع التلفزيون التونسي للقيام ببث مباشر مدته 6 ساعات يومياً على الاقل للمنافسات، بالإضافة الى النقل المسجل كما سيتم اعداد ملخص يومي عن جميع الفعاليات التي شهدتها الالعاب، ومتكونة من اقنية</p>
---	--	---

## استقالة رئيس الاجهزة التدريبية للمنتخبات الاردنية

■ عمان-اف ب: اعلن مظهر السعيد المدير الفني لفريق الفيصلي بطل الاردن في كرة القدم انه قدم الى الاتحاد المحلي استقالته من كافة مناصبه كرئيس للجاهزة التدريبية للمنتخبات الوطنية وعضو في اللجنة الفنية ومدير لمشروع لكرة الشباب بموله الاتحاد الاسيوبي.

وجاءت استقالة السعيد بعد يومين من اقالة الجهازين الفني والاداري للمنتخب الاردن بعد فشله في التأهل الى نهائيات كأس امم آسيا في لبنان من 12 الى 27 تشرين الاول/اكتوبر.

من جهة اخرى، رشح المدير الفني الجديد لمنتخب الاردن الارجنتيني ريكاردو كاورو جاني المدرب الوطني احمد ابو شيخة ليعمل معاونا له في الوقت الذي توقفت فيه مصادر مقرية من الاتحاد المحلي تعين شباب الدولي السابق ومدرب نادي شباب الحسين عيسى الترك مدير المنتخب واعادة تعين مدرب حراس المرمى نينس شفيفي الذي كان احد الذين شملهم قرار الاتحاد بالاستغناء عن خدماتهم الاحだ الماضي بعد العودة من

الدوحة.

وتوجه ريكاردو الى زيارتيخ لتسوية ارتباطاته مع الاتحاد الدولي حيث كان احد المفتشين المعتمدين في الفيفا على ان يعود الى فلسطين لانهاء تعاقده مع اتحاد الكرة الفلسطيني ثم يعود الى عمان ليباشر مهمة اعداد المنتخب الاردني في 20 نيسان/ابril الحالي وخوض غمار دورة الحسين الدولية من 23 ايار/مايو الى 3 حزيران/يونيو المقابلين. ويلعب الاردن في هذه الدورة ضمن المجموعة التي تضم لبنان والعراق وقيرغيزستان.

## معسكر خارجي

من جهته، اعلن فادي زريقات امين سر اتحاد الكرة الاردني المتحد الرسمي ان اتحاده بدأ اتخاذ الترتيبات الازمة لإقامة معسكر تدريبي خارجي للمنتخب اعتبارا من مطلع الشهر المقبل ولدة أسبوعين، وان الاردن اتصل بهذا الخصوص مع قبرص ومالطا ويوغوسلافيا والبوسنة والهرسك.

# سلطنة عمان قد تنسحب من تصفيات كأس العالم

# سلطنة عمان قد تنسحب من تصفيات كأس العالم

■ مسقط - روبيرز: قال مسؤول في الاتحاد العماني لكرة القدم أمس الخميس إن المنتخب العماني قد ينسحب من تصفيات كأس العالم إذا رفض الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طلبه استضافة مباريات مجموعته. وقال إن الاتحاد أتفق بالفعل مع لاوس والفلبين على إقامة مباريات تصفيات المجموعة الآسيوية الأولى في السلطنة في أيار (مايو) 2001 غير أن سوريا تصر على إقامة المباريات على أساس لقاء ذهاب وعودة في بلدي الفرقين.

وقال المسؤول «تحدثنا إلى لاوس

# **الجزيرة يحقق المفاجأة بفوزه على الوحدة ٢-١**

■ دبي - اف ب: أشعل فريق الجزيرة فتيل المنافسة في الدوري الاماراتي لكرة القدم عندما فجر اقوى مفاجآت المرحلة الثامنة عشرة وهزم الوحدة حامل اللقب 1-2 في ابو ظبي مانحا النصر فرصة الصدارة موقتا بفارق الاهداف عن العين بعد فوزه على جاره الوصل 1-صفر في اللقاء الذي اقيم بينهما بدبي.

ونجح الجزيرة صاحب المركز السادس في احراج مضيفه الوحدة الذي كان يعتبر المبارزة فرصة لتعزيز موقعه في مطاردة المتتصدر، وتمكن من قلب موازين اللقاء وتحويل خسارته بهدف لعادل مطر (10) الى فوز بهدفين سجلهما العاجي جوويل تيبيهي بعد مجهد فردی راوغ فيه ثلاثة لاعبين قبل ان يودع الكرة على مرمي الحارس (21) وحسين سهيل (45).

وفي الشوط الثاني، رمى الوحدة بكل قوته على مرمي الجزيرة املا في ادراك التعادل ومن ثم التقدّم، لكن جميع محاولاته باعدت بالفشل بعدما ضاع السنغالي لاه البوروي فرصتين كبيرتين اولهما عندما انفرد بحارس مرمي الجزيرة سعيد جمعة بيد ان الاخير انقض على الكرة قبل ان تعود ثانية للبوروي الذي سددها نحو القائم وابعدها الدفاع (60)، والثانية عندما سدد كرة رائعة بطريقة ايكروباتية لامست العارضة وذهبت الى الخارج.

ورفع الجزيرة رصيده الى 28 نقطة برصيد 16 نقطة.

**تونس - من زياد رعد:**

تعتبر لجنة الاعلام التي يرأسها احمد اللجان في دورة العاب المدن تختزنها تونس من 2 الى 15 ايلول عام 2001 وهي تعمل جاهدة من افضل ظروف العمل والاقامة والاعلام في هذه التظاهرة الرياضية التي تقام كل اربع سنوات وتشترك في من 3 قارات.

ويبدو النجاح الاعلامي للدورة من في المئة لأن تونس اثبتت في الماضي في بطولة كاس الامم الافريقية التي اقيمت عام 1994 بانها السباقة في هذا المجال رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم حياته منحها شهادة تقديرية للتنظيم اذاك.

ويقول غوبيله في حديث لوكالة فرانس برس ان توليت رئاسة لجنة الاعمال برنامج عمل لضبط خطة التنظيم والاعرضت البرنامج على رئيس اللجوالاعاب تونس ثم على اعضاء المكتب للجنة الدولية للألعاب المتوسط وبما على الايطالي ماريو بيسكانتي عذر التتنفيذية في اللجنة الدولية للألعاب والتركي توغاي باياتلي رئيس الاتصالات في اللجنة الاولمبية في حوار ماراثون

# مجلس الذهب العالمي يطالب مصر بتحرير صناعته كأفضل وسيلة لوقف التهريب

ال العالمية على قروض الذهب تبلغ في المتوسط ثلاثة في المائة مقارنة مع فائدة 15 في المائة تقريباً على القروض بالجنيه المصري.

وتفيد تقديرات المجلس العالمي للذهب أن مصلحة الدمغة والموازين الحكومية المصرية دفعت 18 طناً فقط من 125 طناً من الذهب جرى تصنيعها في البلاد عام 1999. واقر بر克atas بصعوبة تقدير الطلب المصري على الذهب لأن جانباً كبيراً من التجارة يتم بشكل غير رسمي.

وقال «التجار يقولون إن الرقم قد يتراوح بين 200 طن و30 طن».

وجاءت تصريحات برکatas اثناء زيارة لمصر تستغرق خمسة أيام لبحث ترتيبات حملة ترويجية للذهب تتزامن مع مهرجان التسوق الصيفي في مصر. ومن المتوقع ان يشارك 500 متجر للذهب في المهرجان مقارنة مع 350 متجراً العام الماضي.

الدولار يساوي 3,46 جنيه.

من الذهب المستورد اضافية الى ضرائب تتراوح من واحد في المائة الى 1,5 في المائة.

وقال برکatas ان المجلس لا يطلب اعفاء المجوهرات من الرسوم او الضرائب لكن الذهب الخام يجب ان يعفى. وقدر المجلس العالمي للذهب اجمالي طلب مصر بنحو 125 طناً العام الماضي، وهي بذلك ثالثي اكبر سوق للذهب في الشرق الاوسط بعد المملكة العربية السعودية.

واشار برکatas الى تركيا بوصفها دولة حولت نفسها من مستورد كبير الى مصدر تام للذهب في الفترة بين عامي 1991 و 1996 . وتابع «الصناعة التركية تحولت من صناعة غير رسمية الى رسمية بعد الغاء الرسوم الجمركية والضرائب على الذهب تماماً».

وقال «يسمح للبنوك التركية الان باستيراد الذهب واقرائه. فلماذا تمنع البنوك المصرية من حق اقراض الذهب». واستطرد ان اسعار الفائدة قال مسؤول في مجلس الذهب العالمي امس الاول انه يتبع على صرار ان تحرر صناعة الذهب اذا ارادت تrid لها الخروج من عالم تهريب المظالم.

وقال المدير الاقليمي للمجلس معاذ برکatas ان المصريين «خصوصاً حرروا كل القطاعات الاخرى فلماذا عانى هذا القطاع من الاهمال».

وأضاف متحدثاً للصحافيين «اذا لم يهرب الصياغ المصريون الذهب من يستطيعوا ممارسة هذه تجارة».

وتابع ان قيمة الكيلوغرام من ذهب المهرجان تقل الف جنيه مصري 290 دولاراً) عن سعر الاستيراد رسمي.

ونفرض الحكومة رسوماً جمركية بلغ 1200 جنيه على كل كيلوغرام

# صندوق النقد الدولي يتوقع زيادة عائدات النفط بالشرق الاوسط 30 مليار دولار

■ واشنطن-رويترز: قال صندوق النقد الدولي ليل دربياء ان السعودية والكويت وغيرهما من مصدري نفط في الشرق الاوسط ستزيد عائداتهم من النفط هذا عام 30 مليار دولار بسبب ارتفاع اسعار الطاقة.

وقال تقرير الصندوق عن الاقتصاد العالمي ان متى سعر النفط العالمية سيبلغ نحو 24,50 دولار للبرميل عام 2000 بارتفاع يقرب من 35 في المئة عن متى سعر 18,22 دولار للبرميل الذي كان سائدا العام الماضي.

نشر الصندوق تحليله لسوق النفط العالمية بعد مرور قلل من أسبوعين على اتفاق منظمة البلدان المصدرة ببرتغول (أوبك) على زيادة الانتاج بنسبة سبعة في المئة خفيف حدة ارتفاع الاسعار.

ومنذ ذلك الحين تراجعت اسعار الخام نحو عشرة ولارات عن اعلى مستوياتها في تسعه اعوام وهو 34,37 دولار الذي سجله في اوائل اذار (مارس). ويفيد التوقع جديد الصندوق ان ايرادات مبيعات مصدرى النفط في عالم ستزيد نحو 60 مليار دولار هذا العام. وقال تقرير «وطقا» للتوقعات على اساس اقليمي سيشهد صدرى النفط في الشرق الاوسط القدر الاكبر من زيادة اسادات التصدير بما يصل الى نحو 30 مليار دولار.

ويتوقع ان يستخدم مصدرى النفط قدرًا من زيادة عائدات لتخفيف القيود التي فرضت على الانفاق خلال فترة هبوط اسعار النفط في 1997/1998.

وفي العام الماضي بلغ اجمالي ايرادات اعضاء اوبك من النفط 133 مليار دولار. وفي الشهر الماضي توقعت

وزارة الطاقة الامريكية ارتفاع الايرادات هذا العام الى 211 مليار دولار على أساس افتراض ان متى سعر النفط سيبلغ نحو 26,62 دولار.

وفي الأسبوع الماضي قالت الحكومة الامريكية ان اسعار النفط ستتراجع تدريجيا الى 23,50 دولار للبرميل بحلول نهاية هذا العام.

وبحذر صندوق النقد الدولي من ان اسعار النفط ستظل «عرضة لقدر كبير من عدم الوضوح» خلال الشهور القليلة القادمة بسبب كل من عامل العرض والطلب.

وقال التقرير ان العراق الذي لا يخضع لاتفاقات اوبك بسبب العقوبات الدولية المفروضة عليه اعلن انه سيزيد الانتاج غير انه لم يتضح بعد مقدار الزيادة التي يتمناها.

كما اشار الى صعوبة توقع ما اذا كانت بلدان اخرى ستعيد تشغيل حقول اغلقت خلال فترة هبوط الاسعار قبل بضع سنوات. واضاف صندوق النقد الدولي انه في في جانب الطلب لن تشهد الدول المشترية للنفط سوى تأثير «متواضع» على التضخم هذا العام بسبب ارتفاع اسعار النفط. وتتابع «ليس من المتوقع ان يتجاوز الاثر التضخمي العام لزيادة قدرها خمسة دولارات في سعر البرميل نصف نقطة مئوية في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو وربع نقطة مئوية في اليابان في السنة الاولى».

وأوضح ان الطلب على النفط قد يتراجع بنسبة 0,25 في المئة في الولايات المتحدة اكبر مشتر للنفط في العالم وفي اليابان وبنسبة 0,5 في المئة في اوروبا بسبب ارتفاع اسعار الخام هذا العام.

## تراجع سعر النفط الى ما دون 23 دولارا للبرميل

■ لندن- اف ب: تراجعت اسعار نفط امس الخميس في لندن الى ما وون عتبة 23 دولارا للبرميل، وهو المستوى الذي كانت تجاوزته عند لاقفال مساء الاربعاء بعد تكهنات جديدة تتعلق بالمجتمع المقرب لمنظمة دول المصدرة للنفط (اوبل) في 21 زيران (يونيو).
واشار محللون الى ان تعليلات اعضاء «اوبل» هي التي اثرت على السوق وخصوصا تاكيد مستشار وزير النفط الايراني حسين قاسم بور ارديبلي انه لا يعتقد ان منظمة اوبل ستزيد انتاجها في حزيران (يونيو). من جهة اخرى، اشارت ارقام مخزون البترول التي نشرتها وكالة انباء الطاقة الاربعاء الى وضع افضل بالنسبة لتراجع المخزون الامريكي مما كانت اشارت اليه الارقام التي نشرها الثلاثاء المعهد الامريكي للنفط.

## اليمن يعتزم بدء تصدير الغاز في 2004

■ صنعاء- رویترز: قالت صحيفة امس الخميس ان اليمن يعتزم بدء تصدير الغاز الطبيعي المسال في عام 2004 اي بعد خمس سنوات من الموعد الاصلي لاستكمال مشروع الغاز الطبيعي المسال.

وصرح مسؤول كبير من شركة توتالفينا الف احدى الشركات المستثمرة في الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال لصحيفة «26 سبتمبر» الاسيوية بان الدعوة لتقديم العطاءات لانشاء المصنع وخط انابيب التصدير ستوجه في نيسان (ابريل) الجاري ومن المقرر ان يبدأ التصدير عام 2004. وقال اليمن عام 1998 انه اجل بدء الانتاج من مصنع الغاز الطبيعي المسال حتى عام 2003 بسبب الازمة الاقتصادية الاسيوية.

وكان من المقرر اصلا استكمال بناء المصنع الذي ستبلغ طاقته الانتاجية 5.3 مليون طن سنويا في كانون الثاني (يناير) عام 1999.

وتحل توتالفينا الف حصة قدرها 36 في المئة من المشروع وتملك شركتا هانت اوويل واكسون موبيل الامريكيتان معا حصة 30 في المئة.

ويُسعي اليمن لتنويع مصادر دخله المعتمدة حاليا على انتاج نحو 390 ألف برميل من النفط الخام يوميا.

ولارين يوميا هناك مليارات شخص عيشون بسبعين دولارا يوميا». وقال «لا نستطيع ان نعمل بمفردنا» واجهة هذا التحدى، مشيرا الى انه يجب ان تعمل الحكومات معنا بمزيد من الانفتاح على المجتمع المدني». وسيقوم ولفسون خلال اجتماع جنة التنمية الهيئة المشتركة بين بنك الدولي وصندوق النقد الدولي لكافحة مسائل التنمية لوزراء المالية استراتيجية لتعزيز مكافحة الايدز في بلدان النامية.

وذكر بأنه من اصل خمسين مليون صاحب بفيروس الايدز في العالم،عيش 23 مليونا في افريقيا.

تحديث 664 شركة تونسية  
للواء اتفاق الشراكة الأوروبية

■ تونس- اف ب: ذكرت وزارة الصناعة التونسية امس الخميس ان شركة تونسية حصلت في نهاية آذار (مارس) الماضي على الضوء الاخضر لتجديدها، تمهدًا لإقامة منطقة تبادل حر بين تونس والاتحاد الأوروبي في 2008.

واوضح المصدر نفسه ان تكاليف عملية «التحديث» هذه بلغت حتى الان 1,234 مليون دينار تونسي (حوالى مليار دولار).

وقد أصبحت عمليات التحديث ضرورية في اعقاب معاهدة الشراكة والتبادل الحر التي اقرتها تونس والاتحاد الأوروبي في 17 تموز (يوليو) 1995 ودخلت حيز التنفيذ رسميا في الاول من آذار (مارس) 1998.

وأضاف المصدر ان 1302 شركة، معظمها من الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم، انضمت الى برنامج التحديث نهاية شهر آذار (مارس) الماضي.

وسيتم، بادئ الامر، رفع مستوى الفي شركه صناعية في اطار الخطة الخمسية التونسية الحادية عشرة (1997-2001).

وستخضع الفاشركة اخرى، مما يجعل المجموع اربعه الاف شركة، لهذا البرنامج التحديسي في مرحلة لاحقة بغية تمكينها من مواجهة المنافسة الاوروبية والعالمية التي تلت الالغاء التدريجي للحواجز الجمركية التي كانت، حتى الان، باللغة الارتفاع بين تونس والعالم الخارجي.

التؤمن غير ان مجلس مراقبة عرض على هذا التحرك باعتباره ج الدستور.

البرلماني الايراني في حدثه يعتبر الناجم وشركات التأمين نوية بالنسبة للحكومة ولا تزيد قت فيها. كما انها تستطيع العودة ضايا) في وقت لاحق بمشروع بدء.

حضر من ان خاتمي ربما يواجه البيروقراطية الراسخة ضد بيع دولة. وقال «يؤمن الرئيس وكبار بالشخصية غير ان هناك بعض وأسفرت مثل هذه المقاومة عن طلة سابقة لبيع او حل مئات من لفاسة المملوكة للدولة.

(رويترز)

# **القاهرة وتل أبيب تبحثان امكانية تزويد إسرائيل بغاز مصرى عبر الشركات الأجنبية**



الرئيس المصري حسني مبارك يستقبل امس وزير البناء التحتية الاسرائيلي ايلي سويسة (رويترز)

اسرائيل. وقال «يمكنا البدء بكمية مماثلة ثم زيادتها، وسنرى ذلك في المفاوضات».

ووجهت مصر المحادثات مع اسرائيل في عام 1996 لغرضها ازاء ما اعتبرته موقعاً متعيناً من جانب رئيس الوزراء في ذلك الوقت بنiamin Netanyahu ازاء محادثات السلام مع الفلسطينيين. وجرت اتصالات متقطعة توصلت الى اتفاق من حيث المبدأ على صفقة غاز اعلنت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وقال سويسه «من المهم فصل السياسة عن الاعمال». لكنه قال ان هناك افاقاً حقيقة الان لابرام اتفاق، واضاف «لا يمكنني القول بان ليس لدى مخاوف يسبب الماضي. لكننا اقرب من اي وقت مضى. اشعر ان مصر لديها الارادة والجدية» لابرام هذه الصفقة.

ستصل الى 11 مليار متر مكعب. لذلك فان هناك فرصة كبيرة لكل من يحب المشاركة».

وتعطلت مراتاً مفاجئات على اقتراح بان تبيع مصر 2,2 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويًا لاسرائيل على مدى 20 عاما اعتبارا من عام 2002 بسبب خلافات سياسية.

وقال سويسه انه يعتقد الان ان 2,2 مليار متر مكعب ربما تكون كافية لخففة لان تتعاظم اسرائيل عليها مع مصر في بادئ الامر. وأشار الى ان مصر اعتبرت في بادئ الامر هذه الكمية هي الملائمة لاقامة خط انابيب مجد اقتصادي.

واشار الى منذ ذلك الحين اقامت خط انابيب للغاز الطبيعي يصل الى العريش في سيناء التي تبعد اقل من 150 كيلومتراً عن عسقلان في سواطير غزة ستتضمن وتنفيذ المستهلكين.

لاروخه في بيع الغاز لمحلي لكن المشتريات سرور بما من السلطة التي تنقب عن الغاز وتحل باحتياجات تبلغ بع من الغاز الطبيعي للال بضعة اعوام

**تونس تتوقع محصول حبوب متوسطاً  
وتسجل ارتفاعاً حاداً بعجز الميزان التجاري**

بلغت مساحة زراعة الحبوب في تونس 236,499 مليون دينار، على صعيد آخر أظهرت بيانات أولية أعلنها مكتب الإحصاءات التونسي أمس ارتفاع العجز التجاري للبلاد إلى 681,1 مليون دينار خلال الربع الأول من هذا العام مقارنة مع 490,6 مليون دينار في نفس الفترة قبل عام.

وارتفع حجم الصادرات 17,1 في المئة إلى 1991 مليون دينار بينما زادت الواردات 22 في المئة إلى 2672 مليون دينار. وساهم ارتفاع أسعار النفط العالمية في مواصلة زيادة قيمة الواردات من منتجات الطاقة إلى 266,4 في المئة وزيادة قيمة الصادرات 180,7 في المئة.

وارتفعت قيمة الواردات الغذائية وبوجه خاص الحبوب 14,6 في المئة بينما زادت قيمة واردات السلع الرأسمالية 1,1 في المئة. كما ارتفعت قيمة الصادرات من المنتوجات 7,5 في المئة.

الدولار يساوي 1,288 دينار.  
 (رويترز)

**رئيس البنك الدولي يعد بحواراً واسعاً مع المجتمع المدني لبحث سبل مكافحة الفقر بالعالم**

دولايرن يوميا هناك مليارات من الدولار بحسب دولار يومياً. وقال لا نستطيع أن نعمل بمفردهنا لمواجهة هذا التحدي، مشيرا إلى أن يجب أن تعمل الحكومات معًا بمن من الافتتاح على المجتمع المدني. وسيقوم ولفنوسون خلال اجتماع لجنة التنمية الهيئة المشتركة بين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المكلفة مسائل التنمية لوزراء المالية استراتيجية لتعزيز مكافحة الايدز في البلدان النامية. وذكر بأنه من أصل خمسين مليون مصاب بفيروس الايدز في العالم يعيش 23 مليوناً في إفريقيا.

مليارات نسمة، يعيش 8.4 مليار في الدول النامية بينهم ثلاثة مليارات شخص باقل من دولايرن يومياً و1.3 مليار باقل من دولار واحد فقط.

وقال إن ملياري شخص سيضافون إلى سكان العالم خلال 25 عاماً وخصوصاً في البلدان النامية، مشيراً إلى التقدم غير المتوازن في مكافحة الفقر في العالم. وأوضح أن نسبة السكان الفقراء تراجعت في شرق آسيا والهند ولكنها على حالها في أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وأفريقيا.

وأضاف ولفنوسون أنه «مقابل ثلاثة مليارات جيدة جداً مع عدد من المنظمات غير الحكومية» حول ملفات مثل حماية البيئة ومكافحة الإيدز، على حد تعبيره.

وعبر عن فلقه من النتائج التي توصلت إليها لجنة ميلتز، وهي لجنة خبراء عينها الكونغرس الأمريكي الذي يدعو إلى خفض كبير في عمليات تدخل البنك الدولي.

وأضاف أن «التحدي الأكبر في السنوات المقبلة سيكون زيادة الفقر في العالم» مؤكداً أنه « علينا تجنبحلول الجذرية» في ميدان عمل مؤسسات تنمية.

وذكر ولفنوسون بأنه من أصل

**ائب ایرانی اصلاحی یزدی ان الظروف اصیحت مهیأة لاصلاحات اقتصادیة بعيدة المدى**

وشركات التأمين غير ان مجلس مراقبة الدستور اعتبرت على هذا التحرك باعتباره يتعارض مع الدستور.

واضاف البرلماني الايراني في حديث لرويترز «تعتبر المناجم وشركات التأمين قضايا ثانوية بالنسبة للحكومة ولا ترقى تضييع الوقت فيها. كما انها تستطيع العودة اليها (القضايا) في وقت لاحق بمشروع قانون جديد».

غير انه حذر من ان خاتمي ربما يواجه مقاومة من البيروقراطية الراسخة ضد بيع ممتلكات الدولة. وقال «يؤمن الرئيس وكين مساعديه بالشخصية غير ان هناك بعض المقاومة». وأسفرت مثل هذه المقاومة تجميد خطة سابقة لبيع او حل مئات من الشركات المفلسة المملوكة للدولة.

(رويترز)

الاقتصاد الى ركود فعلي، وامتص الجهاز البيروقراطي المتضخم وبرامج الدعم الضخمة معמע عائدات تصدير النفط.

وتزايد معدلات البطالة في الجمهورية الاسلامية ويزيد الامر سوءا ندرة المستثمرين من القطاع الخاص وعدم كفاءة القطاع العام.

ويرغب خاتمي في دعم الاستثمار الخاص سعيا لتحقيق معدل نمو سنوي ستة في المئة خلال السنوات الخمس المقبلة بأمل خلق 3,6 مليون وظيفة للشباب من مؤيديه في الانتخابات الذين بعد العهد بينهم وبين الثورة.

وقال نوبخت «بلغ اقتصادنا مرحلة يتغير فيها علينا... ان نفعل ما تتطلبه مصالحنا». وفوض البرلمان الايراني الحكومة مؤخرا في خصخصة المناجم

المرنة خاتمي على جميع ما طلبته وأكثر.

سبحت الظروف مهيبة الان من الناحية نوعية لتخاذل الحكومة خطوات أوسع جاء الخصخصة».

نوبخت من الاصلاحيين الذين صوتوا لبرلمان تأييدها للرئيس الايراني في ط (فبراير) الماضي.

تسسيطر الدولة في ايران على اكثر من 80 بالمئة من الاقتصاد ودافعت الحكومات السابقة عن ملكية الدولة بدعاوى ان الحكومة أساءة على نحو افضل لتأمين مصالح الامة.

بعد قيام الثورة الاسلامية استولى اؤلئك على البنوك الخاصة وشركات الامين والوحدات الصناعية الرئيسية زراعي المملوكة للأثرياء.

غير ان السياسات القديمة التي نجمت عن وجهات الاشتراكية للثورة دفعت

ان الاحتياطيات الأجنبية في مصر تراجعت الى 15,176

## **مصر: هبوط الاحتياطيات الأجنبية وارتفاع عدد السياح**

■ القاهورة- رويتز: قال البنك المركزي أمس الخميس إن الاحتياطيات الأجنبية في مصر تراجعت إلى 15,176 مليار دولار في كانون الثاني (يناير) من 15,632 مليار دولار في كانون الأول (ديسمبر) 1999. وأشار البنك في نشرته الشهرية أن الاحتياطي الأجنبي سجل 19,503 مليارات دولار في كانون الثاني (يناير) 1999.

من جهة ثانية قال البنك إن نحو 377 ألف سائح زاروا مصر في كانون الثاني (يناير) ارتفاعاً من 353 ألف في كانون الأول (ديسمبر) ومقارنة مع 317 ألف في يناير من العام الماضي. وأقام السياح سبع ليال في المتوسط في يناير دون تغيير عن ديسمبر وعن يناير 1999.

وارتفع إجمالي عدد الليالي السياحية إلى 2,5 مليون ليلة في يناير من 2,1 مليون ليلة في ديسمبر و2,3 ليلة قبل عام. والزيارة واحدى من المصادر الرئيسية للدخل بالعملة الأجنبية في مصر إلى جانب عائدات قناة السويس وتحويلات العاملين في الخارج وعائدات النفط.

**ارتفاع الاحتياطي  
الجزائري إلى 5,3  
مليار دولار**

■ **الجزائر** - اف ب: اعلن مصدر رسمي الاربعاء ان احتياطي الجزائر من العملات الصعبة بلغ 5,3 مليار دولار في شباط (فبراير) الماضي اي بزيادة قدرها مليار دولار عن كانون الاول (ديسمبر) 1999. وتفسر هذه الزيادة بتحسين اسعار النفط التي ارتفعت من عشرة دولارات كمتوسط في اذار (مارس) 1999 الى 26 دولارا في شباط (فبراير) 2000.

وكان احتياطي البلاد من العملات الصعبة بلغ رقما قياسيا هو 8,5 مليار دولار قبل ان يبدأ بالتدحرج من حزيران (يونيو) 1998 الى تشرين الثاني (نوفمبر) 1999 مع تراجع اسعار النفط المصدر الرئيسي للعائدات الخارجية للجزائر.

تونس: تراجع معدل التضخم الى % 3,1

■ تونس-رويترز: أظهرت بيانات رسمية نشرت أمس الخميس ان مؤشر أسعار المستهلكين في تونس انخفض 0,3 في المئة في اذار (مارس) الماضي مقارنة بشهر شباط (فبراير) بعد ارتفاعه 0,4 بالمئة في فبراير عن الشهر السابق.

وأوضحت البيانات ان معدل التضخم السنوي هبط في مارس الى 3,1 في المئة من 3,4 في المئة في فبراير.

والسبب الرئيسي في هبوط مؤشر أسعار المستهلكين هو انخفاض

الآن تلفيف  
الملابس بفضل موس  
م بنسبة 5,0 في المائة في أسعار  
التخفيضات السنوية.

■ برلين- اف ب: اعلنت وزارة المالية الالمانية الاربعاء ان الحكومة الالمانية قررت الغاء كل الديون المرتبطة على الدول الاكثر فقراً الالمانيا. وكان المستشار الالماني غيرهارد شرودر اعلن في الثالث من نيسان (ابريل) خلال القمة الاوروبية الافريقية في القاهرة ان المانيا تخلت عن حوالي 350 مليون دولار من الديون الثنائية للدول الاكثر فقراً. واوضح بيان لوزارة المالية ان هذا يعني الغاء مجمل الديون المرتبطة على هذه الدول. وبذلك انضمت المانيا الى شركائها في مجموعة السبع. وقد حسنت الدول الاكثر ثراء في العالم التي قررت في القمة التي عقدت في حزيران (يونيو) الماضي في كولونيا الغاء 90 بالمئة من الديون التجارية لحوالي اربعين دولة فقيرة، بذلك مبادرة من اجل الدول الاكثر فقراً اطلقها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.



## مشاريع توطين اللاجئين الفلسطينيين في العراق [2.1]

## ترحيل عرب فلسطين إلى العراق طرحة داعية روسية عام 1911

أحمد أبو شلال \*

**بريد المحتوى**  
مهدى البصام رداً على سعيد عبد القادر:  
**أمريكا ليست في حرب مع العراق**

العربى الإنجليزى

الى دار

# صوت عقلاني

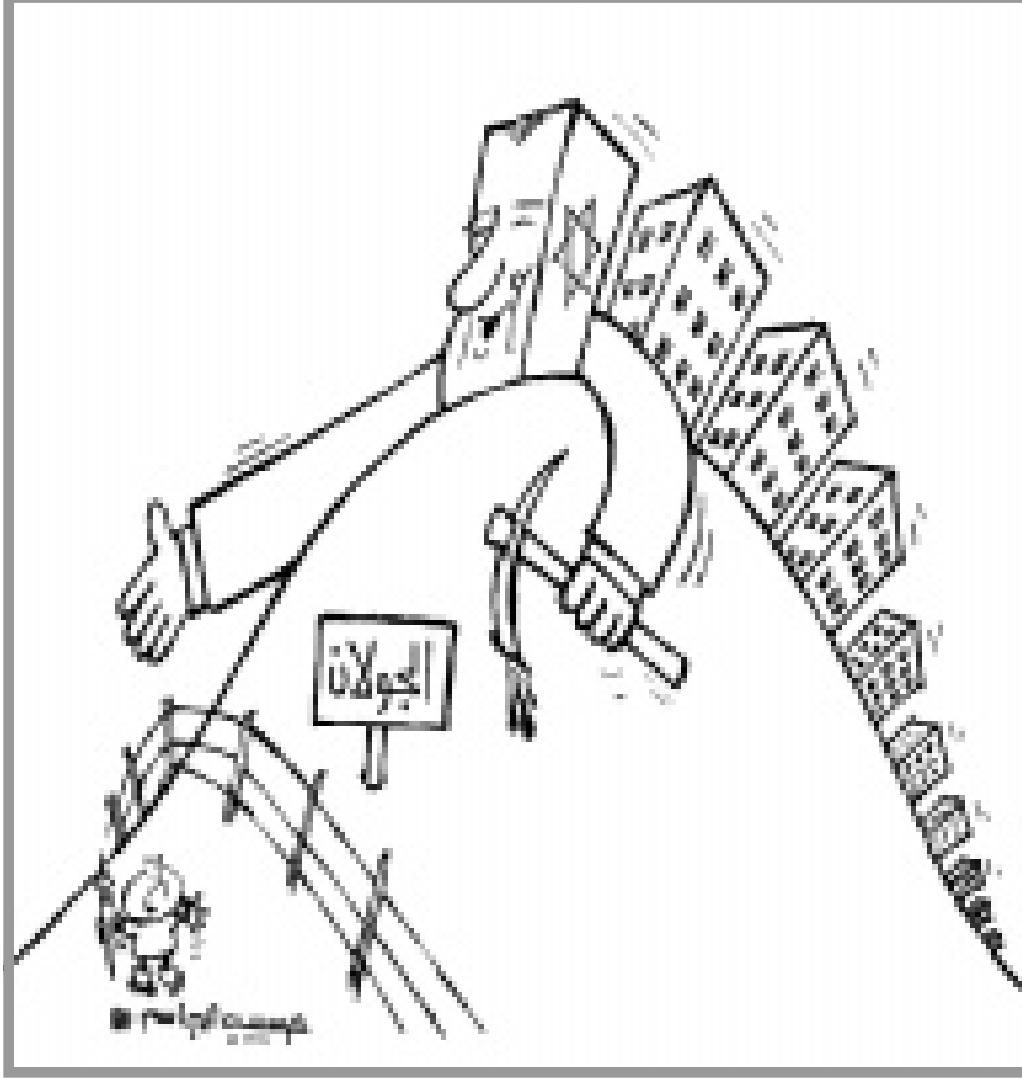
## لمعالجة آثار الكشح

حسن بیو می \*

■ حاولت الابتعاد عن حادثة الكشح وتوابعها ولكنني لم افلح، والتي كتبت عنها عدة مرات وقرأت عنها عشرات المرات وفي كل مرة كنت اتفنى ان تكون الاخيره، ولكن على ما يبدو ان البعض اعتبرها فرصة لا تعوض لاظهار مواهبهم الخاصة جدا في استثمار المواقف سواء للانتشار او للازدهار وهو الامر الذي لا يمكن السكوت عنه حيث يُعد هذا استغلالا واضحا للرأي العام في قضية حساسة تنتظرها المحاكم حاليا ومن الممكن التأثير على سير القضية تحت هذه الضغوط والسميات المختلفة.

بداية نقول... ان ادعاء البعض ان هناك كتابا للسلطان يؤيدونه ويهتمم في المقام الاول الحفاظ على نظامه لأن هذا يعني ضمان بقائه وبقاء مكاسبهم الخاصة الاقتصادية والاجتماعية. فان كان الحفاظ على النظام وبقائه يعني شيئا ما لهؤلاء فهل تغييره او محاولة احراجه يضمنان للطرف الاخر اي شيء؟

هذه النوعية من الاتهامات اعتاد عليها خطابنا العربي وهي محاولة قديمة جدا لابطال واسكات اي صوت عقلاني محايده يحاول التغلب على صوت العاطفة المتأججة التي تتخذ من اسلوب الملائم والحكایات الاسطورية وسيلة للسيطرة على عقل ولب الجميع.



الولايات المتحدة أن لا تتردد ببرهه واحدة في تعيم قيمها وأخلاقيتها. وبينغى على الأمريكان أن لا ينسوا لحظة واحدة أن ثقافتهم، وحدها دون ثقافات جميع الأمم على امتداد تاريخ العالم، هي الأكثر عدلاً، والأكثر تسامحاً، والأكثر استعداداً لإعادة تقييم وإعادة تطوير عناصرها، والنموذج الأفضل من أجل مستقبل الإنسانية».

أمام هذا الخطاب (الصاعد)، لا تبدو الإنسانية بحاجة ماسة إلى استعادة الخطاب الآخر (الذي بات في حكم «المنقرض»، حسب البعض؟)؛ لأنّه يبيّن هذا الخطاب المضاد وكأنه آخر ما تبقى من مفردات مقاومةٍ ومفردات اختلافٍ، ومفردات انشقاق عن الفكر الواحد السائد المسيّد؛ لأنّه يقطّع هذا الخطاب الصادر عن شخصية عالميّة مع خطابات أخرى ناقدة للعولمة، صادرة هذه الرّورة عن شخصيات غربيّة تعيش في قلب مراكز العولمة؟

نذكر هنا أيضاً، خطاب الإقتصادي الفرنسي جاك أتالي الذي يجادل بأنّ الحضارة الغربية موشكة على الانهيار، وبالرغم من القناعة السائدة القائلة بأنّ اقتصاد السوق والديمقراطية قد اتحدتا لتشكيل آلة جبارّة تساند وتُثوّر التقدّم الإنساني، فإن هاتين القيمتين عاجزان عن ضمان بقاء إنسانية.

إنّهما حافظان بالتناقضات ونقاط الضعف. وإنّالم يسارع الغرب، ثم الولايات المتحدة بوصفها قادّة الغرب المعيبة بقدرات ذاتيّة، إلى الاعتراف ببنائهِ وأزمات اقتصاد السوق والديمقراطية، فإنّ الحضارة الغربية سوف تأخذ في الإنحلال التدريجي، ولسوف تدمّر نفسها».

.. ولسوف تفرق المركب بمَنْ على ظهره، بالطبع!

ولهذا تبدو مشروعة تماماً دعوة الرئيس الكوبي فيديل كاسترو إلى عقد محكّمات دولية للنظام الإقتصادي العالمي (وهو النّظام المفروض قسراً على 85% من أبناء المركب الواحد)، على غرار محكّمات نورمبرغ. ذلك لأنّ مشاهد الماجاعة والموت وال Kovaroth في أفريقيا ليست أقلّ بشاعةً وأثماً بحق الإنسانية من معسّكرات الإعتقال النازية: «إنهما تعيد إلينا ذكريات أكdas الجثث والموتى من رجال ونساء وأطفال» كما يقول كاسترو.

لا يستحقّ هذا التفصيل بالذات خبراً على الصفحة الأولى؟

الأمريكية، وبأكل الأطعمة الأمريكية، وبليبس الشباب الأمريكية. الأمريكيون يتحكمون في سمع وبصر وذوق ومعدة وعقل العالم. العالم يتأنّر بقوّة وأضطراد.

- ثقافات العالم الأخرى لا تستطيع مقاومة هذا الغزو الأمريكي الشرعي، وحالها أشبه بحال الملك كانوت (أحد ملوك الفايكنغ في القرن الوسطى)، الذي نصب عرشه أمام البحر وأمر الأمواج بالإنسار. مطلوب وبالتالي أن تستغل مختلف إدارات البيت الأبيض هذا الوضع الاستثنائي، فتترجم شعار «الولايات المتحدة بلد لا غنى عنه» إلى واقع فعلي يدشن القرن القادم، بل ويهيمن عليه... حتى يشاء الله.

- لا ديمقراطية، ولا أوهام لبيرالية أيّضاً، حول ضرورة إفساح المجال أمام الثقافات الوطنية لكي تترعرع وتحتفظ بهوياتها الوطنية. ولا مجال أيّضاً أمام فكرة «التعديدية الثقافية» الروماناتيكية في الجوهر، الناتمية إلى عصور القوميات في الجوهر والشكل، المعرقلة للزّي من نشر وانتشار العولمة الشاملة.

- البديل الوحيد المتاح، بل المطلوب بالحاج شديد، هو تعميم الثقافة الأمريكية، وحدها وحصراً، ويقول روثكوف حرفياً: «قد يجادل الكثير من المراقبين بأنه من غير المستحب انتهز الفرصة التي تخلّقها الثورة المعلوماتية العالمية من أجل فرض الثقافة الأمريكية على الآخرين». ولكنني أجادل بأن هذا النوع من النسبوية خطير بقدر ما هو خطأ. ذلك لأن الثقافة الأمريكية مختلفة جوهرياً عن جميع الثقافات الأصلية في العالم، وهي جماع متجلّان من المؤثرات والمغاربات الكونية، وهي منصهورة في خلاصه خاصة تتبيّح تطور الحرّيات الفردية والثقافات الفردية على حد سواء».

- تأسيساً على هذه المحاججة، يتبع روثكوف: «ينبغي أن لا يُعفَّ الأمريكيون عن القيام بما هو في صلب مصالحهم الاقتصادية والسياسية والأمنية، التي ليست في نهاية الأمر سوى مصالح العالم».

ة باراك على التمسك بمثل هذه  
بة التي تدفع المنطقة الى حافة  
قرار.

■ اعلن السيد سامح فهمي وزير البترول والثروة المعدنية المصري ان بلاده والدولة العبرية قررتا امس تشجيع شركات الطاقة العاملة في البلدين على التفاوض حول بيع الغاز الطبيعي المصري الى اسرائيل، وتسهيل التوصل الى اتفاق في هذا الصدد.

برلي في عام 1998  
هذه الثوابت من أجل  
نموذجًا سيئاً للد  
المتهفة على التطبي  
أمريكية مكثفة لإقامة  
الدولة العبرية.  
الشعب المصري  
مقاومة بطولية لكل ا  
اصبح قدوة طيبة للن  
معدن أصيل في  
الحكومة المصرية اح  
مفاوضات بيع الغاز  
ربما تفهم خطوة ا  
الغاز هذه يمكن ان تس  
من عثراته، ولكن الح  
نهارا ان اقتصادها قا  
في المئة سنوياً، ولذل  
غازها الى الدولة الع  
تحسنت كثيراً في ا  
ايضاً الدخول السيا  
الاجانب ووصول م  
مذبحه الاقصر.

توقفت هذا الاعلان ينطوي على معانٍ ومؤشرات  
على درجة كبيرة من الأهمية، ابرزها كونه يعكس  
تطبيعاً اقتصادياً على أعلى المستويات، في وقت  
تواجه فيه عملية المفاوضات على المسارين السوري  
والفلسطيني عقبات خطيرة جداً على حد وصف وزير  
الخارجية المصري عمرو موسى قبل ثلاثة أيام فقط.  
في يوم أمس أصدر أيهود باراك رئيس الوزراء  
الإسرائيلي قراراً برفع التجميد الذي فرضه فور  
وصوله إلى السلطة على كل عمليات البناء في هضبة  
الجلolan السورية المحلاة في تحد سافر للحكومة  
السورية، وكرد على مواقفها في التمسك بضرورة  
استعادة جميع أراضيها المحلاة غير منقوصة.  
كما اشتكي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أكثر  
من مرة من عدم حدوث أي تقدم في مفاوضات  
واشنطن الدائرة حول التسوية النهائية، وهاجم باراك  
بشدة متهماً إياه بنسف العملية الإسلامية، ومواصلة  
بناء المستوطنات في الضفة الغربية، ورفض تطبيق  
اتفاقات شرم الشيخ التي تطالب به بالكمال الانسحاب  
من معظم الأراضي المحلاة.  
وهكذا فإن الاستعداد المصري لبيع الغاز للدولة  
العربية، والدخول في مشاريع مشتركة مع شركاتها

**المظالم الكثيرة لا يمكن أن تقود مركب الإنسانية إلى مرفأً آمن  
مؤتمر هافانا والعين التي ينبغي أن تقاوم المخز**

صبا حدیدی \*

بمشاركة متضاربة وسياسات متباعدة وأنظمة دكتاتورية وديمقراطية وعشائرية وطائفية وعائلية لا ينوي وضع العين في طريق الخرز، ولا يعلن حملة صلبيّة ضد العولمة. ما يريده هؤلاء، ولا يتجاوز المطالب بالحق البسيط، هو بعض المساواة في المعاشرة الدولية لثروات العالم وثمار التسارع التكنولوجي الهائل... بعض المساواة وليس كل المساواة!

وفي كلام كاسترو، وتحديداً في الخطبة الافتتاحية أمام «قمة الفقراء» هذه، لم يسبق للبشرية أن شهدت مثل هذا الإمكان العلمي والتكنولوجي، وهذه القدرة الفريدة على إنتاج الثروات والرفاه. ولكن لم يسبق أن كانت المساواة واللاتكافؤ على هذه الدرجة من العمق في العالم». وإذا كانت الأعاجيب التكنولوجية قد قلصت الكثرة الأرضية على مستوى الإتصالات والمسافات، فإنَّ هذه الأعاجيب «تعانيش اليوم مع الهوة المتزايدة التي تفصل بين الثروة والفقر، وبين التطوير والتخلُّك».

وأما العولمة فإنها «حقيقة موضوعية»، تضع أبناء البشرية في مركب واحد، ولكنها لا تساوي بينهم في انتierات الغذاء السليم والماء النقى والرعاية الصحية واستخدام العلوم، هذه التي تحتكرها نسبة 15% فقط من راكبي المركب الواحد ذاته. وهكذا فإنَّ هذا المركب «يقوم على قدر من المظالم أكبر بكثير من أن يسمح له بالطوف ومواصلة هذا الدرب اللاعقلاني وصولاً إلى مرفاً أمن». هذه العولمة، التي لا تشيع فلسفة أخرى سوى الليبرالية الجديدة في طبعتها الوحشية، لا تعولم التنمية بقدر ما تعلوم الفقر، وهي لا تحترم سيادة الأمم بقدر ما تنتهكها يومياً، وليس أدل على اختلال التوازن في علاقات أبناء المركب الواحد من حقيقة أن النمو الدولي بين أعوام 1975 و1998 لا يرقى إلى نصف ما كان عليه بين أعوام 1945 و1975.

وثمة، ثانية، ذلك التسليم بواحد من أشهر بنود غسيل الدماغ الطوعي، أي ذلك الذي يقول إنَّ الخطاب الخاص بانقسام العالم إلى 85% من

القارة الأولى، 15% من القارة الثانية، «فهي

ثمة. ففي هذه الحالة «تفوح الرائحة» كما يقال، حق للمرء أن يتعرض أو يرتاد أو يتهم.

قمة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس رراء الدولة العربية إيهود باراك انتهت قبل أيام، لكنها ما تزال تتصدر الصحف هنا وهناك. «قمة سنوب»، التي ما تزال منعقدة حتى ساعة كتابة هذه السطور في العاصمة الكوبية هافانا، لا تذكر في الصفحات الداخلية إذا ذكرت... على تحبيه أحياناً، لأنَّ اجتماع نحو 50 رئيس دولة وبيبة (أو «عملياثية» كما في مصطلحات الأيام السابقة)، وأكثر من 80 منظمة الأمم المتحدة وأمينها ونوابه، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة وأمينها عام كوفي أناان، ليس حدثاً جديراً بالتغطية... فما يك بالتحليل!... كما هي حال قمة كلينتون-باراك استغرقت... أربع ساعات طوال!

و ضمن الحسابات التسعيّدية لصحيفة مثل نيويورك تايمز، في وسع المرء أن يفهم ويتفهم بباب تفضيل قمة أمريكا-إسرائيلية على أخرى وبيبة-جنوبية، على قاعدة إعلامية بسيطة: ول: شتان بين رجال من أمثال بيل كلينتون وبهود باراك، وأخرين من أمثال فيديل كاسترو رئيس النجيجيري أولوسوينغ أو باسانجو رئيس الأندونيسى عبد الواحد حيد، ولكن أنَّ ذو الإعلام العربي ذو الإعلام الأمريكي، أو غلو-ساكسوني إجمالاً، فيضرب صفا شبه عن تغطية أخبار هذه القمة الجنوبية أمر يدعو التفكير في ما هو أدهى من التقصير المهني.

لادي.

ثمة، أولاً، ذلك التسليم اللامباشر بأنَّ هذه القمة ثمرة من عصور أخرى وأخلاقيات طواها الدهر أهلن، حيث تسود العولمة أساساً (وهذه هي سياسية المهذبة) وحيث الهمينة الغربية الأمريكية - روبروبية على مقدرات العالم السياسية - قتصادية والتكنولوجية (وهذه هي الصيغة تل تل تهذيباً، والأكثر أمانة لواقع الحال).

فليكن، إذا صرَّ أنَّ العين لا تقاوم المخر، غير أنَّ من هؤلاء الرعاع المجتمعين اليوم في هافانا

# خطاب العربي الرسمي أقرب إلى اللعثمة والتأتأة

عبدالله الجودان

اعتماد على ان تستقبل ضربات الخصوم في مرماه، دون ان تفكر باستخدام حقها المشروع في رد الفعل. والتسديد على مرمى الخصم واصابته.

فالارض العربية اصبحت حقلالرماية، وتجارب الاسلحة، كما يحدث بصورة دورية شبه يومية، ضد العراق، والجنوب اللبناني وكذلك فلسطين. او ميدانا للمناورات الامريكية كما يجري في الصحراء الكويتية، ومياه الخليج العربي، وغيرها من الشواطئ والاراضي العربية، لتحسين مستوى اداء الجنود الامريكان في قتل الاطفال العرب.

ولأن التهجم، فقط هو الحد الاقصى المسموح به، او المقصور عليه، فإن عبقرية لغتنا العربية تتجلى، على لسان مسؤولينا، في استنباط المفردات المناسبة لوصف الموقف الاسرائيلي بالتعنت تارة، والتشدد الاخرى، او عرقلة جهود السلام تارة ثالثة. مع حرص شديد على انتقاء الفاظهم حتى لا تنزلق السنتمهم باستخدام لفظة قاسية توقعهم في المحظور، مثل الادانة، او العداونية، او العنصرية. ولذلك لم ننسع اية ادانة عربية واضحة للهجوم الامريكي الاخير على العراق، الذي اوقع اربعة عشر شهيدا، وتسعة عشر جريحا. كما لم ننسع من قبل، اية ادانة واضحة للحصار الامريكي البريطاني للعراق، الذي تستخدم الحدود العربية لتطبيقه طبلة الاعمهاء والتسعة التي مرت، وسقط

عربي القديم، يطبق تماما على الحال العربي فلسطيني اليوم. فمن يتتابع تصريحات سؤولين الفلسطينيين والعرب، وتعليقات هزتهم الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة، يحظى بها تحفل بانتقاد الموقف الاسرائيلي تهجم عليه. والفت الانتباه هنا الى استخدامي ببير التهجم على الموقف وليس الهجوم على رائيل. فكلمة الهجوم اسقطت تقريرا من موسمنا العربي. وربما يصدر تشريع اول قانونا يرض كل من يستخدمها للمساءلة او العقاب، بمعاهدة الارهاب او التحرير، او معاهدة الاسلام.

وباعتبار الرياضة احد الميادين القليلة التي ما زل في فيها تعبر الهجوم، لا يستبعد ان تفاجأ بما يتصدر تعليمات مدربى كرة القدم في بلادنا بـ «الاعباء خط الهجوم من فرقهم، والاستغناء عن بقية القاعدة الكروية التي تقول «ان الهجوم هو اول وسائل الدفاع»، وذلك لقطع الطريق على اي بيل في معنى الكلمة، بسبب تعود الجمهور على تذمدهما، نظرا لما تتمتع به هذه اللعبة من قاعدة شعبية واسعة.

ولا يهم، ان لم يتفهم المدربون الاجانب، الذين تتبعن فرقنا خبراتهم، مثل هذه السياسات، لعله يمكن ترضيهم بالاموال التي تقدع عليهم. لا يهم ان توافت فرقنا عن تسجيل الاهداف في مرمى الخصوم، فذلك لا يعتبر خروجا عاما بات له فافا، مختلفا بنواحي الحياة العالية التي

كان الجميع قد شهد له بالتزاهة والشجاعة. لكن في قرار قضية الكشح اختلفت الآراء وتعرض لانتقادات عنيفة علماً بان رسالة البابا التي اشرنا اليها من قبل جاء فيها ان بيان النائب العام اثبت كل الاعتداءات التي وقعت على الاقباط من جهة القتل وال謀殺 والمصابين وحوادث الحرق والنهب وحدد ايضاً المتهمين بارتكاب تلك الجرائم.

وقالت رسالة البابا ان البيان لم يتم قبطياً واحداً بالقتل العمد ولا الشروع في القتل ولكن هناك بعض المتهمين في احداث الالاف وحرق الاكشاك وطالب في نهاية رسالته ان يكون الجميع هادئين وان يراعوا الحكمة «لانه ليس لنا ان نطالب بشيء»، بعد ان استوفى بيان النائب العام كل ما كان نشكو منه».

كانت هذه كلمات البابا شنودة الثالث والتي لا تحتاج الى اي تعليق حول منتقدي بيان المستشار ماهر عبد الواحد. واخيراً اذا كان على المثقف ان يدق الاجراس وبشدة حتى يسمعه الجميع، وان يشتبك مع القبح بعنف ليكشفه للناس، فهو ايضاً ضمير وطنه الحي وخط دفاعه الاول، ولا يقبل في اي حال من الاحوال ان يزايد عليه احد لا سيما في محنته، وتكون المصيبة فادحة لو أصبح المثقف هو اول من يزايد على الوطن.. وهو ما يحدث من البعض الان.

تحرص حتى على اعادة العلاقات الدبلوماسية معه بشكل كامل بعد قطيعة استمرت عقدين من الزمن. فكيف لنا ان نأمل بتسليم اسرائيل بالحقوق العربية، والتنازل طوعاً عن الاراضي العربية والفلسطينية التي تحلتها! بل كيف لا تجد اسرائيل في الصراعات العربية الحدودية ذريعة للتمسك باحتلالها للأراضي العربية. هذا اذا لم يفاجئنا الزمن العربي «الرديء» ببوم-نرجو الا يكون قريباً، والا نراه -تصبح فيه اسرائيل وسيطاً بين العرب لحل خلافاتهم. بعد ان اصبح التسابق لاقامة علاقات معها من الطواهر البارزة لدى بعض السياسات العربية.

هذا الحال يقودنا الى الاستنتاج ببساطة، ان الحال الاسرائيلي بكامل شروطه هو القبيل علينا، وان السياسات العربية والفلسطينية المتربدة، والمتخاذلة، والمنقسمة، والمتشارعة هي المسؤولة عن ذلك بقدر مسؤولية التعتن الاسرائيلي، بل هي سببه، وان التهويش الذي تطلقه في وجه السياسة الاسرائيلية، او التهجم عليها، هو من باب رفع العتب، وذر الرماد في العيون. وهو اضعف من ان تغيره اسرائيل اي اهتمام، لأنه يفتقر الى الحد الادنى من مقومات القوة، او اوراق الضغط التي يستند اليها.

والى ان نتمكن من معالجة واقعنا العربي سيبقى لنا ان نشتت -هذا اذا لم نحرم من هذا الحق -ويبقى لعدونا ان يفوز.

في التعبير بالقول والفعل عن انحيازها لاسرائيل، وعدائتها للعرب. ومع ذلك لا تدفعنا هذه الاستفزازات الى «الانتخاء» ولو من باب «الحمية» القبلية والعشائرية التي يبدو أنها هي ايضاً ماتت فيها، الا اذا تعلق الامر بخلاف عربي/ عربي، عندما تستنفر الروح القطرية القبلية، وتتنصب الثارات، وتتشدد الهمم والخطابات.

واداكاًن هذا هو الواقع العربي الذي يتصارع بعض اطراوه على بضعة كيلومترات حدودية في صحراء شاسعة، كما يحدث بين السعودية واليمن، والمغرب والجزائر. او جزر صغيرة منسية، في بحار او خلجان معظم شواطئها عربية، كخلافات اليمن وال سعودية في البحر الاحمر، والبحرين مع قطر في الخليج العربي، او تحرم وyliea صغيره كالكويت شقيقها الجارة الكبيرة - العراق - من اطلاله على البحر ولو بعشرات الكيلومترات، وتستقوي عليهما بآلية العدوان الامريكي بكاملها، مانحة ايها كل ارضها وبحرها وسمائتها لتدمير هذه الشقيقة.

ولا تتورع عن استخدام كل الوسائل لاطالة امد عذابات وتضحيات شعبها الشقيق. او تقد دولة كوسوفية، تتعرض هي للعدوان الاسرائيلي واحتلال جزء من اراضيها، موقف اللامبالاة من العدوان الامريكي على جارها الشقيق العربي، بل تنفذ ب JACKAH شوط الحصان، الامريكي عليه. ولا

# نصف برامـج الاطفال فـي التلفزيون ضـارة

**الفياغرا يمنع  
من الانقراس!**

■ لندن- اف ب: أفادت صحيفة «تايمز» أمس الخميس ان حيوانات الباندا الصينية ست تعالج بالفياغرا لتفعيل نشاطها الجنسي المترافق بغية نقاذه جنسها من الانقراض.

واضافت الصحيفة البريطانية ان علماء يختبرون حالياً الفياغرا على حيوانات الباندا بعد ان استعنوا سابقاً من دون جدوى بوسائل الطب التقليدي الصيني لاعادة تنشيط الرغبة الجنسية المتراجعة لدى ذكور الباندا. واستندت الصحيفة الى مقال شرطته صحيفة «شبيبة يكن» يشير الى ان «حيوانات الباندا الذكور لا تقوى على ممارسة الجماع الا لفترة عشر الى عشرين ثانية» الامر الذي يجعل «فرص خصاب انانث الباندا ضعيفة جداً».

واضاف المقال «بفضل الفياغرا، يستطيع ذكر الباندا ان يواصل عملية الجماع حتى عشرين دقيقة».

وأفاد ان مدير مركز الباندا في مقاطعة شيشوان (وسط) زنح هيمين ابدي شكوكه حيال فرص نجاح هذا العلاج.

وشرح «لقد حاولنا ان نعالجهم عبر استخدام أدوية صينية في منتصف

**مصرع 56 شخصاً وفقد  
حياة في غارة باخرة**

■ كوتا باتو (الفيليبين) - أ- ب:  
علنت السلطات المحلية أمس الخميس أن باخرة وكاب غرفت مساء الاربعاء في جنوب الفلبين مما اسفر عن مصرع 56 شخصا على الأقل وقد مئنة أخرى.  
وقال المحافظ الإقليمي عبد الشكور تان ان السفينة ارلادا غرفت بعيد بحراها من ميناء جلو متوجهة الى جزيرة تاوى- تاوى مما اوقع 56 قتيلا.  
وأضاف "لا نزال نبحث عن حوالي مئنة راكب (...) لا نعرف اذا كانوا احياء او مغارقاوا". وأشار الى نجاة 19 شخصا كانوا الى مستشفى جلو.  
وانضم حوالي مئة صياد الى عمليات البحث والانقاذ التي بدأتها البحريتان العربية والمدنية.  
واوضح المحافظ ان معظم الضحايا الذين تم التعرف الى هوياتهم من التابعة الفلبينية، لكنه لم يوضح ما اذا كان هناك اجانب في عداد الركاب.

الكهرباء صورت 28 هندیا

**■ باتنة (الهند) - روبيترز:** قالت الشرطة الهندية إن 28 شخصا على الأقل لقوا حتفهم صعقا بالكهرباء وجرح عشرات آخرون عندما سقط كابل للجهد العالي على موكب ديني هندوسي في ولاية بيهار بشرق الهند. وقال مسؤول كبير بالشرطة إن الكارثة وقعت في ساعة متأخرة من مساء في منطقة بالاموا في جنوب بيهار على مبعدة نحو 300 كيلومتر من باتنة عاصمة الولاية.

**■ واضاف قائلا،** الكارثة التي وقعت فيليلة الماضية أودت بحياة 28 شخصا. ما زلنا في انتظار التفاصيل».



الفنانة حنان ترك تشارك في فيلم «العاشرة» من تأليف واخراج خالد يوسف بالغناء ضمن لحن جماعي وضعه الموسيقار كمال الطويل وتشترك فيه يسرا وهانى سلامة

نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي مثل رئيس المجلس نبيه بري في رعاية المعرض.

# الاشغال الشاقة لمراهن مصرى ادين بالاغتصاب والقتل

■ القاهرة- اف ب: ذكر مصدر ضائقي ان محكمة القاصرين في قنا صعيد مصر) حكمت على مراهق ببلغ من العمر 15 عاما بالسجن 15 عاما مع لشغال الشاقة بعد ان ادانته باغتصاب وقتل صديقه له.  
وقال المصدر نفسه ان حارس حمدي وأدانته المحكمة الابدية  
واصدرت حكمها بالسجن والا

# تحفیض حکم السجن لأردني حاول قتل زوجته من عش سنهات الـ، سنة واحدة

**الكوليرا تقتل 53 شخصاً في جنوب الصومال**

■ مقديشو - روبيترز: قال زعيم قبلي ن الكوليرا اقتل اكثرا من 53 شخصا في جنوب الصومال في الايام القليلة الماضية وانها تهدد قبائل اخرى. وقال محمد علي عدن قلينج محافظ منطقة اي للصحابيين باللاسلكي ان اكثرا من 30 شخصا معظمهم مسنون واطفال توفوا في منطقة دينيسور في الايام الثلاثة الماضية، واضاف ان 23 شخصا خرين توفوا من المرض منذ يوم الاربعاء متقاربة. وتم عزل حوالى 20 شخص فاصيب بالمرض في منشآت قائمتها السلطات الصحية بمساعدة كارات دولية للمعونات. والصومال بلا حكومة مركزية منذ الانطلاقة بنظام الرئيس محمد سعيد بري في عام 1991. وقسم أسياد الحرب البلاد فيما بينهم كثيرا ما تقع اشتباكات بين قواتهم السيطرة على الارض.

## كاميرات لمراقبة السرعة

■ عمان - «القدس العربي»: قررت الحكومة الاردنية استحداث تشريع يسمح لها بتنصب كاميرات تصوير في الشوارع لمراقبة مخالفات السرعة، جميع السيارات على الطرق السريعة، ونسبت لوزارة الداخلية إضافة النص التشريعي الى قانون السير العام بعد زياد ظاهرة المخالفات المرورية التي تنتج عنها المزيد من حوادث السير.

وكانت بلدية العاصمة عمان قد رفحت في وقت سابق تركيب كاميرات بسبب عدم وجود تشريع

# علاج أردني بالاعشاب لأمراض الضعف الجنسي والعقم والسكري والسمنة وسقوط الشعر وارتفاع الضغط!

و قال ان تناول منتجات الالبان والحلبي والعسل وزيت الزيتون الطبيعي يجنب الانسان الاصابة بالعديد من امراض السرطانات وخاصة سرطان المعدة والأمعاء وغيرها.

وقال ان الإقدام على تناول العديد من الأعشاب الطبية والتمور والعسل بشكل دوري يقي من الاصابة بأمراض السكري والعمق والضعف الجنسي وارتفاع الضغط والسمنة الزائدة.

واكد الباحث الديري ان تناول بعض المستحضرات العشبية الطيبة لن تكون له أي آثار سلبية على صحة الإنسان شريطة ان يتم تناول هذه الأعشاب بالمشاركة مع أصحاب الاختصاص.

واضاف يقول في ندوة صحافية في عمان امس ان المستحضرات العشبية التي توصل الى تركيبها أعطت نتائج ايجابية ومفيدة في معالجة مثل تلك الامراض وان التجارب الأولية لهذه العلاجات أعطت نتائج عالية النجاح. واوضح الباحث الديري أنه بالرجوع الى سجلات بعض المرضى فمن يعانون من ارتفاع الضغط او السكري ثبت لديه ان المستحضرات العشبية أدت الى زوال الاعراض المرضية لدى المرضى الذين تناولوا انواعاً من المستحضرات العشبية.

ودعا جمال الديري الى العودة لتناول المواد الغذائية الأولية غير المصنعة والتي تدخل في تصنيعها وحفظها انواع مختلفة من الأصبار والنكبات.

عمان-ق.ن: نجح باحث علمي أردني في انتاج بذار طبلية بعدد من الأمراض باستخدام انواع من شباب الطبلية الموجودة بكثافة في الاراضي البدنية. وقال الباحث العلمي جمال احمد الديري أنهى مدى الأعوام السبعة الماضية استطاع من خلال أبحاث علمية وتجارب عملية التوصل الى تركيب بذارات متنوعة للعديد من الأعشاب الطبلية ادى خدامها لفترات محدودة من قبل العديد من المرضى معالجة امراض مختلفة بينها السكري وتساقط اعور وارتفاع ضغط الدم وإنقاذه السمنة الزائدة في سمه ومعالجة الضعف الجنسي والعمق لدى الرجال كل القشرة من الرأس والمنمش وحب الشباب.

فك رموز خارطة مورثات مرض «البرص»

■ باريس- اف: أعلن معهد استور في باريس الربعاء خالل ندوة خارطة المورثات 2000، انه تم فك رموز الكاملة لخارطة مورثات عصبية الجذام (البرص) التي يبحصي منها 800 جذام جديدة سنوياً بفضل تعاون رنسبي بريطاني.

وكان التوصل الى «التسلسل الكامل» لخارطة مورثات عصبية الجذام، يرتيب الاجزاء التي تشكل مجموعة عوامل الوراثية للعصبية نتيجة تعاون بدأ في 1996 بين فريق ببروفسور ستيفوارت كول من معهد استور (باريس) وبارت باريل من مركز ساغنر (بريطانيا).

وبعد الباحثون بمقارنة خارطة مورثات عصبية الجذام مع خارطة عصبية سل الافضل حجماً، وبين ان تنطوي تقارنة على فوائد جمة لجهة اعداد الملقاحات. وأشار العلماء الى انه من ففترض ان تساعد هذه المقارنة على تحديد اهداف علاجية اخرى لاعداد ويبة لشفاء الجذام.

كما يمكن ان تشكل بعض المورثات خاصة بعصبية الجذام وسائل مفيدة

- افتتح الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الخميس في أحد أجنحة متحف اللوفر الباريسي واجهة متحف للفنون الأولية . يتوقع الانتهاء من بنائه سنة 2004.
- ويعرض في هذا الجناح اكثر من مئة تحفة فنية من افريقيا وآوقيانيا والامريكيتين والقطب الشمالي.
- رجل الاعمال المصري الدكتور أشرف مروان الرئيس الاسبق لجمعية galaية المصرية في بريطانيا عاد الى لندن قادما من القاهرة.
- بيير ستازى وسيط الجمهورية الفرنسية يقوم بزيارة رسمية للمغرب بدعوة من محمد اوجار الوزير المكلف بحقوق الانسان يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين المغاربة.
- عامر رشاد، الفنان التشكيلي العراقي المقيم بتونس، اقام معرضا شخصيا لرسومه الاخيرة وذلك في فضاء السليمانية بقلب المدينة العتيقة بتونس العاصمة. يتواصل المعرض حتى منتصف الشهر الجاري.
- مغنية الملحون الفنانة الغربية ثريا الحضراوي تشارك في الدورة الخامسة للمهرجان الدولي للاصوات النسائية الذي ينظم في العاصمة البلجيكية بروكسل.

أبوظبي بين صورتين

مجد ناصر

ليس مطعم «ابو طافش» هو الشيء الوحيد الذي عرفته في أبوظبي... بل الكثير من الوجوه التي لم أكن أتخيل، من قبل، إني سألاقيتها مقيمة هنا.

كانت أبوظبي (دبي والشارقة كذلك) نقطة استقطاب للعمالات العربية والأجنبية على مدار العشرين سنة الماضية، لكنها لم تشكل وجهة الثقافة والمتقين. كانت مركزاً على المستوى المالي وهامشاً على المستوى الثقافي، مكاناً نموزجياً للاستهلاك لا لالناتج يأتي إليها الناس ليعملوا ويعملوا ويجتمعوا «قرشين» ثم يعودوا إلى بلادهم. لم تصلنا فكرة من هناك ولا قصيدة، لا قصة ولا أغنية، لا مسرح ولا لوحة.

لكن هذه الصورة غير صالحة، الان، لوصف حال الامارات.

فالماطونون «المواطنون» أكثر شفافية بما يجري في العالم من أفقرائهم العرب الذين يقيمون بينهم ونصوفهم أكثر حداثة من نصوص متقين يأتون من «مراكز» الثقافة العربية، والاهتمام بوسائل المعرفة الحديثة وتقنياتها لا مثلهم في العالم العربي.

وقد خطر لي، ولوهلة، وأتأتني بعدها، وأتأتني عدداً كبيراً من الأصدقاء والزملاء الذين أقاموا في بيروت في زمنها الذهبي أو أولئك الذين زاملتهم في قبرص ولندن أن أبوظبي تسعى، ربما من دون قصد أو تخفيط، إلى جمع شتات ما فرقته هذه العاصمة.

فعم وجود «المجمع الثقافي» وإنشاء ثلاث قنوات تلفزيونية، فضلاً عن النهضة الصحفية التي تشهد لها الامارة .. يكتُر الكلام عن قرب انتلاق صحيفتين كبارتين) إلى الندوات والفعاليات المستمرة تلعب ابوظبي دوراً تقائياً وإعلامياً أكبر مما تقوم به دول عربية تفوقها حجماً واماكنات.

ومن يتبع رفع سقف الحديث السياسي في «قناة ابوظبي» وصحيفة «الاتحاد» ويشاهد الكتب الجريئة والمنوعة (في بعض العواصم العربية الكبرى) التي ضمّتها معرض الكتاب الأخير قد ترسم في ذهنه صورة لبلد يحاول أن يؤكّد وجوده كرقم لا يمكن تجاهله في المعادلة العربية.

منذ زمن ونحن نتحدث عن تشخيص «المركز» الفقافي والسياسي العربي وعن صعود دور الاطراف. زيارتي الأخيرة إلى ابوظبي تضيف دليلاً جديداً على ذلك.

وبعيداً عن «المركز» و«الاطراف» وقربياً من الجوار نفسه اقول: قد لا يلمس المغاربة أو السوريون الصدى المباشر لما يجري في أبوظبي وقطر والبحرين والكويت .. من افتتاح وتحديث ولبرلة بل يلمسه ويتأثر به مواطن الشقيقة الكبرى المغلق عليهم وراء أسوار قلعة تفاحر..

